

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

الصف الرابع الابتدائي

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً وللإبتعاث

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

طبعة ١٤٤٧ - ٢٠٢٥

ج) المركز الوطني للمناهج ، ١٤٤٦ هـ

المركز الوطني للمناهج
الدراسات الإسلامية - الصف الرابع - المرحلة الابتدائية - غير مجزأ.
/ المركز الوطني للمناهج . - الرياض ، ١٤٤٦ هـ .
٢٤٣ ص : ٢١٤ × ٢٥,٥ سم

رقم الإيداع : ١٤٤٦ / ١٥٢٦٥
ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٨٥٢٧-٢١-٤

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بال التربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترناتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جيداً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية للصف الرابع الابتدائي، وقد تضمن الآتي:

- **مقرر القرآن الكريم**، الذي يحدد للطالب السور المقررة عليه.
- **التوحيد**، وفيه يتعرف الطالب على ربه، خالقه ورازقه؛ كي يفرده بالعبادة وحده لا شريك له.
- **الحديث والسيرة**، وفيه يتعرف الطالب على الشمائل النبوية، ويتعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وما أثر عنه من أقوال وأفعال وتقريرات؛ ليقتدي به، ويتخلص بأخلاقه، ويتمثل هديه في حياته.
- **الفقه**، وفيه يتعلم الطالب الأحكام الشرعية المتعلقة بما كلف الله بها المسلم من عبادات، وما يمارسه في حياته من معاملات.

وقد رُوعي في هذا الكتاب ما يلي:

أولاً: توسيع العرض لل المادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.

ثانياً: تقريب المعرف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعرف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.

ثالثاً: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبه بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للفكر تتيح له التمرن على أساسات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

خامساً: تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال النصوص، والأنشطة التعليمية المحاكية لـ الاختبارات الوطنية والدولية، تحت توجيه المعلم.

أخي الكريم: ولي أمر الطالب / الطالبة

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتوافقك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بها تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى.

والذي نُؤمِّلُهُ أن يكون ما يتعلمته يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لينةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

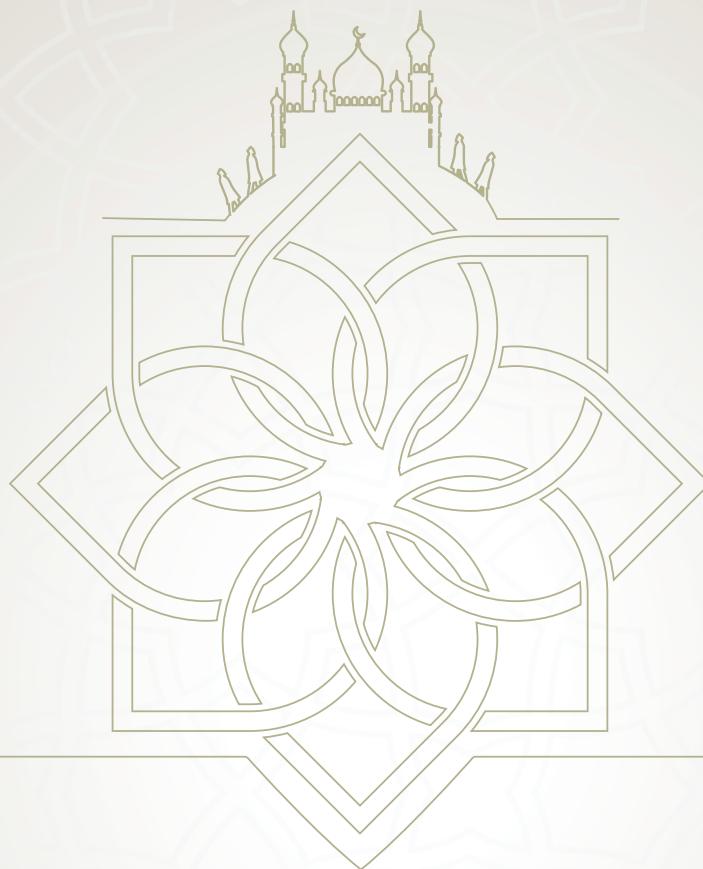
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه

الفهرس



٦	مقرر القرآن الكريم
٩	الجزء الأول من المقرر
١٤	التوحيد
٣٩	الحديث والسيرة
٨٦	الفقه
١٢٥	الجزء الثاني من المقرر
١٣٠	التوحيد
١٤٩	الحديث والسيرة
١٩٧	الفقه

مُقْرَرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ



**يُتَوَقَّعُ مِنَ الْطَّلَبَةِ بَعْدَ دراسةِ مقررِ القرآنِ الْكَرِيمِ
أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:**

- تلاوة السُّور المقررة تلاوةً صحيحةً.
- حفظ السُّور المقررة حفظاً متقدناً.
- التَّأْدِيب بِآدَابِ تلاوةِ القرآنِ الْكَرِيمِ وَالْاسْتِمْاعِ لِهِ.



خطة مُقرَّر القرآنِ الْكَرِيمِ



خطة مقرر القرآن الكريم للتعليم العام



خطة مقرر القرآن الكريم في مدارس
تحفيظ القرآن الكريم



خطة مقرر القرآن الكريم في المدارس
الأهلية التي تدرس منهجاً مُغایراً لمنهج
التعليم الحكومي



الجزء الأول من المقرر



الْتَّوْحِيدُ

أَنْوَاعُ التَّوْحِيدُ

الْمُوحَدَةُ الْأُولَى

١٦	الدرس الأول: التَّوْحِيدُ وَأَنْوَاعُهُ
٢٠	الدرس الثاني: تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ وَالإِقْرَارُ بِهِ
٢٣	الدرس الثالث: التَّعْرِيفُ بِتَوْحِيدِ الْأَلَوَهِيَّةِ
٢٧	الدرس الرابع: أَهْمَيَّةُ تَوْحِيدِ الْأَلَوَهِيَّةِ وَمُوْقَفُ الْمُشْرِكِينَ مِنْهُ

الْعِبَادَةُ

الْمُوحَدَةُ الثَّانِيَةُ

٣٢	الدرس الخامس: العِبَادَةُ
٣٤	الدرس السادس: أَنْوَاعُ الْعِبَادَةِ
٣٦	الدرس السابع: شُرُوطُ قَبْوِلِ الْعِبَادَةِ



الحدیث والسیرة

التعريف بالنبي ﷺ

الدرسات السادس

٤٢	الدرس الأول: أَتَعْلَمُ سِيرَةَ النَّبِيِّ ﷺ
٤٥	الدرس الثاني: نَسْبُ النَّبِيِّ ﷺ
٤٧	الدرس الثالث: أَوْصَافُ النَّبِيِّ ﷺ
٥٠	الدرس الرابع: النَّبِيُّ ﷺ أَفْضَلُ النَّاسِ
٥٤	الدرس الخامس: مِنْ فَضَائِلِ النَّبِيِّ ﷺ
٥٧	الدرس السادس: عَيْشُ النَّبِيِّ ﷺ

بَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ

الدرسات السابعة

٦٢	الدرس السابع: بَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ
٦٥	الدرس الثامن: أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ «خَدِيجَةُ بْنَتُ خُوَلِيدٍ كُوَنِيَّةُ»
٦٨	الدرس التاسع: أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ «عَائِشَةُ بْنَتُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ كُوَنِيَّةُ»
٧٢	الدرس العاشر: أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ «حَفْصَةُ بْنَتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ كُوَنِيَّةُ»
٧٤	الدرس الحادي عشر: أَوْلَادُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَهْلُ بَيْتِهِ

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَنْزِلِهِ

الدرسات الثالثة

٧٨	الدرس الثاني عشر: مِعْالَمَةُ النَّبِيِّ ﷺ لِأَزْوَاجِهِ
٨٠	الدرس الثالث عشر: حُسْنُ تَعْالِمِهِ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ
٨٢	الدرس الرابع عشر: حُسْنُ تَعْالِمِهِ ﷺ مَعَ الْقَائِمِينَ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِهِ

الفقة

أقسام المِيَاه



أقسام المِيَاه

- | | |
|----|----------------------------------|
| ٨٨ | الدرس الأول: نَعْمَةُ المَاءِ |
| ٩١ | الدرس الثاني: المَاءُ الطَّهُورُ |
| ٩٤ | الدرس الثالث: المَاءُ النَّجْسُ |

الوُضُوءُ وَالظَّهَارَةُ



أقسام المِيَاه

- | | |
|-----|------------------------------------|
| ٩٨ | الدرس الرابع: فَضْلُ الطَّهَارَةِ |
| ١٠٣ | الدرس الخامس: الْوُضُوءُ |
| ١٠٧ | الدرس السادس: فُرُوضُ الْوُضُوءِ |
| ١١٠ | الدرس السابع: سُنَنُ الْوُضُوءِ |
| ١١٥ | الدرس الثامن: نِوَاقْضُ الْوُضُوءِ |

المسح على الخففين والجَوَرَبِين



أقسام المِيَاه

- | | |
|-----|--------------------------------------|
| ١١٨ | الدرس التاسع: الْخُفُّ وَالْجَوَرَبُ |
| ١٢١ | الدرس العاشر: مَدَةُ الْمَسْحِ |

الْتَّوْحِيدُ



أَنْوَاعُ التَّوْحِيدِ^١

الْوِحْدَةُ الْأُولَى

يُتوقعُ من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىِ:

- ذكر أنواع التَّوْحِيدِ.
 - التَّفْرِيقُ بَيْنَ تَوْحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ وَتَوْحِيدِ الْأَلْوَهِيَّةِ.
 - تَوْضِيحُ أَهْمَيَّةِ تَوْحِيدِ الْأَلْوَهِيَّةِ.
 - بِيَانِ مَوْقِفِ الْمُشْرِكِينَ مِنْ تَوْحِيدِ الْأَلْوَهِيَّةِ.





التَّوْحِيدُ وَأَنْواعُهُ

الدرس
الأول

تمهيد

اللَّهُ أَكْبَرُ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ



التَّوْحِيدُ هُوَ الْأَسَاسُ لِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ
فَلَا يَقْبِلُ اللَّهُ أَيْ عَمَلٍ بِدُونِهِ، وَأَهْلُ
الْتَّوْحِيدِ هُمْ أَهْلُ السَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، فَمَا التَّوْحِيدُ؟

تعريف التوحيد

إفراد الله في رُبوبية وألوهية وأسمائه وصفاته.

أنواع التوحيد

أنواع التوحيد

تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

الصِّفَاتِ
مِثْلُ:

- ١ السَّمْعُ.
- ٢ الْبَصِيرُ.
- ٣ الْحِكْمَةُ.

تَوْحِيدُ الْأَلْوَهِيَّةِ

الْأَسْمَاءِ
مِثْلُ:

- ١ السَّمْعُ.
- ٢ الْبَصِيرُ.
- ٣ الْحِكْمَةُ.

تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ

مِثْلُ:

- ١ أَلَا نُصَلِّي إِلَّا لِلَّهِ.
- ٢ أَلَا نَدْعُو إِلَّا لِلَّهِ.
- ٣ أَلَا نَسْجُدُ إِلَّا لِلَّهِ.

مِثْلُ:

- ١ اعتقادنا أن لا خالق إلا الله.
- ٢ لا مالك إلا الله.
- ٣ لا رازق إلا الله.



الإِنْسَانُ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ

كُلُّ إِنْسَانٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَالْفِطْرَةُ: هِي التَّوْحِيدُ. فَلَوْ تُرَكَ الْمَوْلُودُ بِدُونِ تَأْثِيرٍ مِنْ أَبَوِيهِ لَتَوَجَّهَ إِلَى الدِّينِ الْحَقِّ، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَاقِمْ وَجْهَكَ لِلَّدِينِ حَنِيفًا فَطَرَ اللَّهُ أَلَّا فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا يَدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِي أَلْقَيْمُ وَلَذِكْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١).

فَاللَّهُ تَعَالَى يَأْمُرُ بِالْإِخْلَاصِ لَهُ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ، وَإِقَامَةِ دِينِهِ، وَالْتَّوْجِهِ بِالْقَلْبِ وَالْقَصْدِ وَالْبَدْنِ إِلَى إِقَامَةِ شَرَائِعِ الدِّينِ الظَّاهِرَةِ كَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصُّومِ وَالْحَجَّ وَنَحْوُهَا، وَشَرَائِعِ الْبَاطِنَةِ كَالْمُحَبَّةِ وَالْخُوفِ وَالرُّجَاءِ وَالْإِنَابَةِ. وَقَدْ وَضَعَ اللَّهُ فِي قُلُوبِ الْخَلْقِ كُلَّهُمُ الْمِيلَ إِلَى الْحَقِّ وَإِيَّاهُ، وَهَذِهِ هِيَ الْفِطْرَةُ الصَّحِيحةُ.

نَشَاطٌ ١

أَقْرَأُ وَأَصْنِفُ الْآيَاتِ الْآتِيَةِ بِوَضِعِ عَالَمَةِ (✓) فِي الْحَقْلِ الْمُنَاسِبِ :

الآية	الآية	الآية	الآية
﴿أَللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِسْكُمْ ثُمَّ يُحِيمِكُمْ﴾ ^(٢)	﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَمُ الْغَيْبِ وَأَشَهَدَهُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ^(٣)	﴿وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْنِيَكَ الْيَقِينُ﴾ ^(٤)	

(١) سورة الروم: الآية ٣٠.

(٢) سورة الروم: الآية ٤٠.

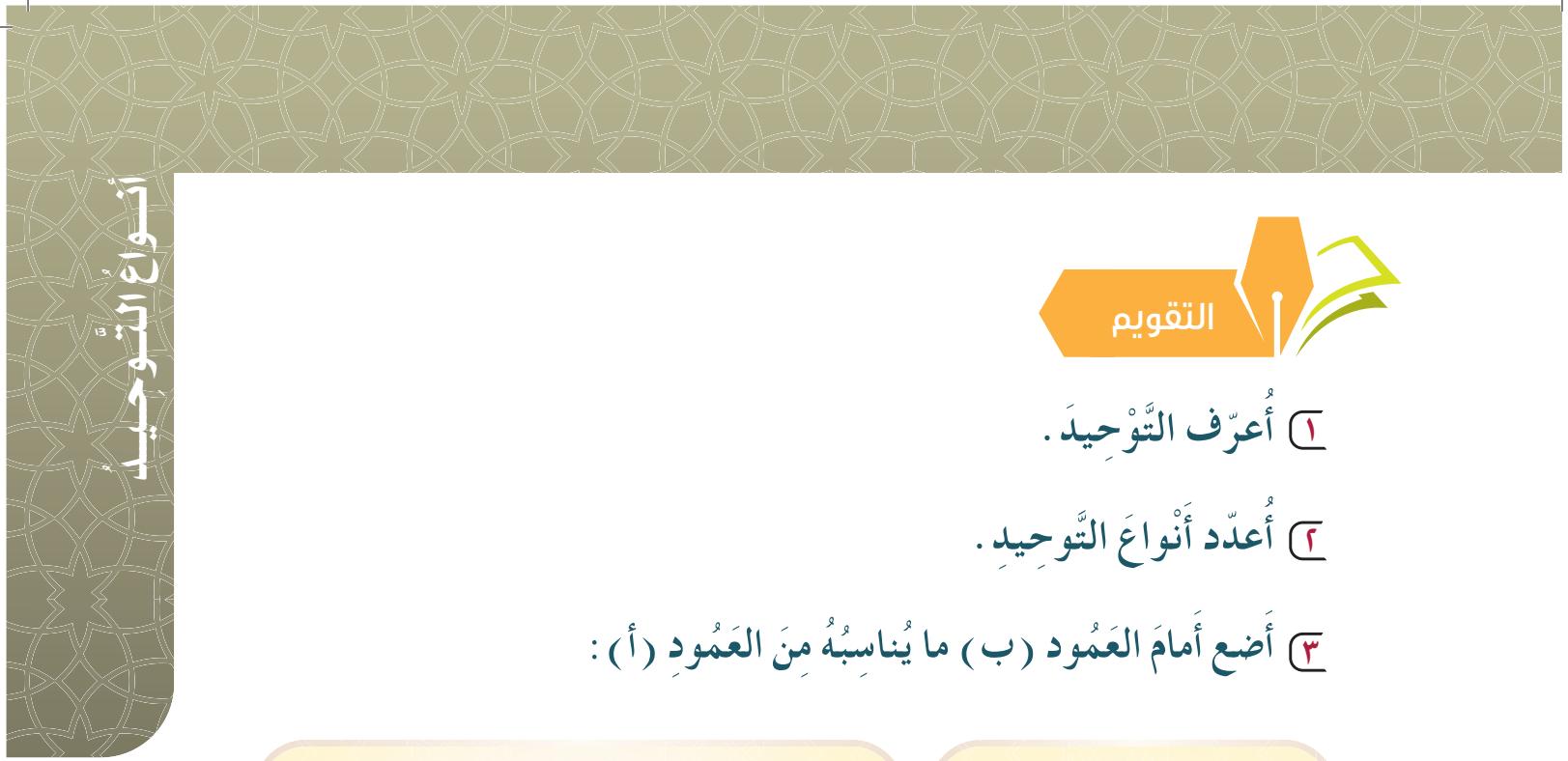
(٣) سورة الحشر: الآية ٢٢.

(٤) سورة الحجر: الآية ٩٩.

؟ نشاط ٢

بالتَّعاونِ مَعَ مَجْمُوعِتِيِّ ، أَذْكُرْ أَمْثَلَةً أُخْرَى لِأَنْوَاعِ التَّوْحِيدِ الْثَّلَاثَةِ .

تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصَّفَاتِ		تَوْحِيدُ الْأُلُوْهِيَّةِ	تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ
الصَّفَاتِ	الْأَسْمَاءِ		
..... ١ ١ ١ ١
..... ٢ ٢ ٢ ٢
..... ٣ ٣ ٣ ٣
..... ٤ ٤ ٤ ٤



١ أُعْرِفُ التَّوْحِيدَ.

٢ أُعْدِدُ أَنْوَاعَ التَّوْحِيدِ.

٣ أَضْعِعُ أَمَامَ الْعَمُودِ (ب) مَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الْعَمُودِ (أ) :

(ب)

- () مِثَالٌ لِتَوْحِيدِ الْأَلْوَهِيَّةِ.
- () مِثَالٌ لِتَوْحِيدِ الْأَسْمَاءِ وَالصَّفَاتِ.
- () مِثَالٌ لِتَوْحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ.

(أ)

- ﴿ لَا خَالِقَ إِلَّا اللَّهُ . ﴾
- ﴿ لَا نَدْبُحُ إِلَّا اللَّهُ . ﴾
- ﴿ اللَّهُ هُوَ الْكَرِيمُ . ﴾



تَوْحِيدُ الرِّبُوبِيَّةِ وَالْإِقْرَارُ بِهِ

الدرس
الثاني

تمهيد

مَنِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالجِبالَ وَالبِحَارَ؟



مَنِ الَّذِي يَرْزُقُنَا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ؟



تَعْرِيفُ تَوْحِيدِ الرِّبُوبِيَّةِ

هُوَ الْإِقْرَارُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُهُ وَخَالِقُهُ وَرَازِقُهُ وَمُدْبِرُهُ.

المَخْلُوقاتُ تَدْلُّ عَلَى خَالِقِهَا

هذا الكونُ الْبَدِيعُ الْوَاسِعُ، وَمَا فِيهِ مِنَ الْمَخْلُوقاتِ، كَاللَّيلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ وَالنُّجُومُ يَدْلُّ عَلَى أَنَّ لَهُ خالقًا يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ وَهُوَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.



إِقْرَارُ الْمُشْرِكِينَ بِتَوْحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ

أَقَرَّ الْمُشْرِكُونَ عَلَى عَهْدِ الرَّسُولِ ﷺ بِتَوْحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُدْخِلُهُمْ هَذَا الإِقْرَارُ فِي الْإِسْلَامِ؛ لِأَنَّهُمْ يَعْبُدُونَ مَعَ اللَّهِ غَيْرَهُ، فَقَدْ كَانُوا إِذَا سُئُلُوا: مَنْ الَّذِي خَلَقَهُمْ وَرَزَقَهُمْ؟ يُجِيبُونَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَالِقُ الرَّازِقُ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١).

نشاط

سَأَلَ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ الْإِمَامَ أَبَا حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ وُجُودِ اللَّهِ تَعَالَى:

فَقَالَ لَهُمْ: دَعُونِي، فَإِنِّي أُفَكِّرُ فِي أَمْرٍ قَدْ أَخْبَرْتُ عَنْهُ، فَقَدْ ذَكَرُوا أَنَّ سَفِينَةً فِي الْبَحْرِ فِيهَا أَنْوَاعٌ مِنَ الْبَضَائِعِ، وَلَيْسَ بِهَا أَحَدٌ يَقُولُهَا، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَذَهَّبُ وَتَسِيرُ بِنَفْسِهَا فِي الْأَمْوَاجِ الْعَظَامِ حَتَّى تَخْلُصَ مِنْهَا، وَتَسِيرُ حَيْثُ شَاءَتْ بِنَفْسِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْوَقَهَا أَحَدٌ، فَقَالُوا لَهُ: هَذَا شَيْءٌ لَا يَقُولُهُ عَاقِلٌ. فَقَالَ: وَيْلَكُمْ، فَهَذِهِ الْمَخْلُوقَاتُ بِمَا فِيهَا مِنَ الْإِعْجَازِ لَيَسَ لَهَا صَانِعٌ؟ فُبِهِتَ الْقَوْمُ، وَرَجَعُوا إِلَى الْحَقِّ، وَأَسْلَمُوا عَلَى يَدِيهِ.

عَلَى ضَوْءِ قِرَاءَتِي لِلْحِوَارِ ، أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْأَتِيَةِ :
أَوْلًا: أَفْتَرِحْ عَنْوَانًا مُنَاسِبًا لِلْقِصَّةِ .

ثَانِيًا: أَذْكُرْ فَوَائِدَ اسْتَفْدَتُهَا مِنَ الْقِصَّةِ .

ثَالِثًا: أَبْيَنْ رَأِيِّي فِي رَدِّ أَبِي حَنِيفَةَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ .

التقويم

١) أَكْمَلَ الْفَرَاغَ :

تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةُ هُوَ : الْإِقْرَارُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَ..... وَخَالِقُهُ وَ.....
٢) أَصْعَدَ أَمَامَ الْعَمُودِ (ب) مَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الْعَمُودِ (أ) :

(ب)

() الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَمَنْ سَأَلَتْهُمْ مَنْ مِنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِيَقُولُنَّ اللَّهُمَّ فَإِنِّي يُوقِنُونَ ﴾^(١) .

() الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ أَلَّا هُمْ مَنِلَّكَ أَمْلَكْ ﴾^(٢) .

() الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾^(٣) .

(أ)

كانَ الْمُشْرِكُونَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ
يُقِرُّونَ بِتَوْحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ .

اللَّهُ هُوَ الْخَالِقُ .

اللَّهُ هُوَ الْمَالِكُ .

التعريف بـ توحيد الألوهية

الدرس
الثالث

تمهيد



﴿مَنِ الَّذِي نُصَلِّي لَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؟﴾



﴿مَنِ الَّذِي نَدْعُوهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؟﴾

تعريف توحيد الألوهية

تَوْحِيدُ الْأَلْوَهِيَّةِ هُوَ: إِفْرَادُ اللَّهِ بِالْعِبَادَةِ.

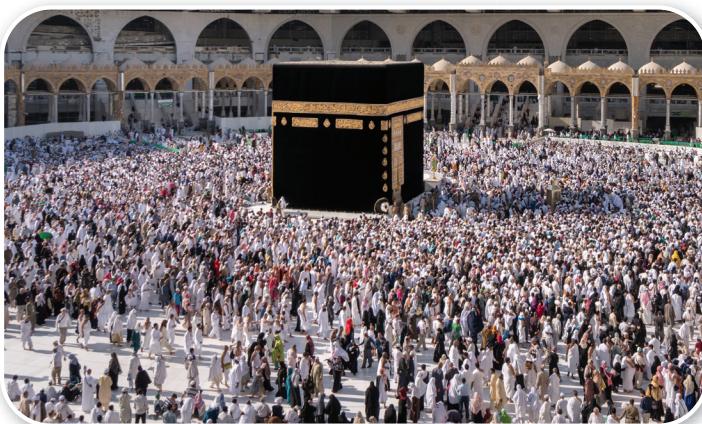
وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَجْحَنِبُوا الْأَطْغَوْتَ﴾^(١).

وَالْطَّاغُوتُ هُوَ: كُلُّ مَا عَبَدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهُوَ راضٍ.

فَائدة: تَوْحِيدُ الْأَلْوَهِيَّةِ يُسَمَّى: تَوْحِيدُ الْعِبَادَةِ.

(١) سورة النحل: الآية ٣٦.

أَمْثَلَةٌ لِتَوْحِيدِ الْأُلُوْهِيَّةِ



لَا نَسْتَعِينُ إِلَّا بِاللَّهِ.

لَا نَحْجُجُ إِلَّا لِلَّهِ.

لَا نَسْجُدُ إِلَّا لِلَّهِ.

نَشَاطٌ ١

بِالْتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِيِّ، أَذْكُرْ أَمْثَلَةً لِتَوْحِيدِ الْأُلُوْهِيَّةِ، مُسْتَرْشِدًا بِالنُّصُوصِ الْأَتِيَّةِ:

• قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾^(١).

المِثَالُ: لَا نَتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَى اللَّهِ.

• قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجْرَتْ عَلَيْهَا»^(٢).

.....
المِثَالُ:

الفرق بين توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية

توحيد الربوبية يتعلق بأفعال الله تعالى، مثل: الخلق، والرزق، والإحياء، والإماتة، ونحو ذلك، أما توحيد الألوهية فيتعلق بأفعال العبد، مثل: المحبة، والتوكل، والدعاء، والصلوة، ونحو ذلك.

نشاط ٢

صَنْفِ الْأَعْمَالِ التَّالِيَةِ حَسَبَ نَوْعِ التَّوْحِيدِ الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِهِ:
الْخُلُقُ، الْاسْتِعَانَةُ، إِنْزَالُ الْمَطَرِ، الدُّعَاءُ، تَدْبِيرُ الْكَوْنِ، التَّوْكُلُ

تَوْحِيدُ الْأَلْوَهِيَّةِ	تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ



١) أَكْمَلَ الْفَرَاغَ:

..... تَوْحِيدُ الْأَلْوَهِيَّةُ هُوَ : إِفْرَادُ اللَّهِ بِ.....

..... تَوْحِيدُ الْأَلْوَهِيَّةِ يُسَمِّي : تَوْحِيدَ

٢) أَضَعُّ أَمَامَ الْعَمُودِ (ب) مَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الْعَمُودِ (أ) :

(ب)

() الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ أَدْعُونِي
أَسْتَحِبَ لَكُمْ ﴾^(١).

() الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجْجٌ
الْبَيْتُ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾^(٢).

() الدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ
وَالصَّلَوةَ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَنِينَ ﴾^(٣).

(أ)

الْحَجُّ عِبَادَةٌ لَا نَتَقَرَّبُ بِهَا إِلَّا لِلَّهِ.

الصَّلَاةُ عِبَادَةٌ لَا نَتَقَرَّبُ بِهَا إِلَّا لِلَّهِ.

الدُّعَاءُ عِبَادَةٌ لَا نَجْعَلُهَا إِلَّا لِلَّهِ.



أهمية توحيد الألوهية و موقف المشركين منه

الإقرار بِتَوْحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ كَالْإِيمَانِ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّبُّ الْخَالِقُ الرَّازِقُ وَالْمُدَبِّرُ لَا يَكْفِي لِلَّدُخُولِ فِي الْإِسْلَامِ، وَلَذِكَ لَا يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ أَنَّهُ دَخَلَ الْإِسْلَامَ حَتَّى يُقْرَرَ بِتَوْحِيدِ الْأَلْوَهِيَّةِ وَهُوَ: أَنْ يَعْبُدُ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا، لَذِكَ كَانَ الْإِيمَانُ بِتَوْحِيدِ الْأَلْوَهِيَّةِ فِي غَايَةِ الْأَهْمَى.

أهمية توحيد الألوهية

تَتَلَخَّصُ أَهْمِيَّةُ تَوْحِيدِ الْأَلْوَهِيَّةِ فِيمَا يَأْتِيُ :

﴿فِيهِ تَحْقِيقٌ لِلتَّوْحِيدِ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ لِأَجْلِهِ : وَالدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ﴾^(١) ، وَمَعْنَى وَالدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : لِيُوَحِّدُونِي بِالْعِبَادَةِ . وَقَدْ أَرْسَلَ اللَّهُ الرَّسُولَ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْكُتُبَ لِأَجْلِ التَّوْحِيدِ ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحَى إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَإِنْ عَبَدُوكُمْ فَإِنَّمَا يَعْبُدُونِي﴾^(٢) .

﴿أَنْ جَمِيعُ الْأَعْمَالِ لَا تُقْبَلُ إِلَّا بِالْتَّوْحِيدِ : وَالدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيْحَبَطَنَ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِيرِينَ﴾^(٣) .

(١) سورة الذاريات: الآية ٥٦ .

(٢) سورة الزمر: الآية ٦٥ .

(٣) سورة الأنبياء: الآية ٢٥ .

١ نشاط

مِنْهُمْ
مِنْهُمْ
مِنْهُمْ

أَقْرَأُواْصَنْفُ أَهْمَيْةِ التَّوْحِيدِ بِوَضْعِ عَلَامَةِ (✓) أَمَامِ الْآيَةِ الدَّالَّةِ فِي الْحَقْلِ
الْمَنَاسِبِ :

الآية	خلق الله الخلق من أجل التوحيد	الأعمال لا تقبل إلا بالتوحيد
﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّا وَالْإِنْسَا إِلَّا لِيَعْبُدُونَ﴾	﴿وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَمَنْ أَشْرَكَ لِيَحْبَطَنَ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَ مِنَ الْخَسِيرِينَ﴾	

مَوْقِفُ الْمُشْرِكِينَ مِنْ تَوْحِيدِ الْأَلْوَهِيَّةِ

كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَعْتَرِفُونَ بِأَنَّ اللَّهَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَا لَكُهُ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يُوَحِّدُونَ اللَّهَ
بِالْعِبَادَةِ، بَلْ يُشْرِكُونَ مَعَهُ غَيْرَهُ، فَيَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ وَغَيْرَهَا مِنَ
الْمَعْبُودَاتِ.

وَلِهَذَا ذَمَّهُمُ اللَّهُ عَلَى هَذَا الشُّرُكَ، فَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ لَهُ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١).

مَعْنَى الْآيَةِ: أَيُّهَا الْمُشْرِكُونَ مَا دُمْتُمْ تَعْتَرِفُونَ بِأَنَّ اللَّهَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، فَكَيْفَ تَعْبُدُونَ غَيْرَهُ؟ !

(١) سورة لقمان: الآية ٢٥.

حكم صرف العبادة لغير الله تعالى

من صرف شيئاً من العبادة لغير الله، فقد وقع في الشرك، وذلك مثل: أن يدعو غير الله، أو يسجد لغير الله، وحكمه كما يأتي:
أولاً: في الدنيا: وقع في الشرك الأكبر المخرج من ملة الإسلام، لأنه صرف العبادة لغير الله.

ثانياً: في الآخرة: إذا مات على الشرك ولم يتب فهو من الخاسرين، والدليل على ذلك قول الله تعالى: ﴿ وَمَن يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴾ (٨٥) .

؟ نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، استنبط الدلالة المناسبة من الآيات التالية:

الدالة	الآية
	﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْفُرُ أَن يُشَرِّكَ بِهِ، وَيَعْفُرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشَرِّكَ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَ إِثْمًا عَظِيمًا ﴾ (٤٨)
	﴿ إِنَّهُمْ مَن يُشَرِّكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴾ (٣)

(١) سورة آل عمران: الآية ٨٥ . (٢) سورة النساء: الآية ٤٨ . (٣) سورة المائد़ة: الآية ٧٢ .

١) أَسْتَدِلُّ بِدَلِيلٍ وَاحِدٍ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي :

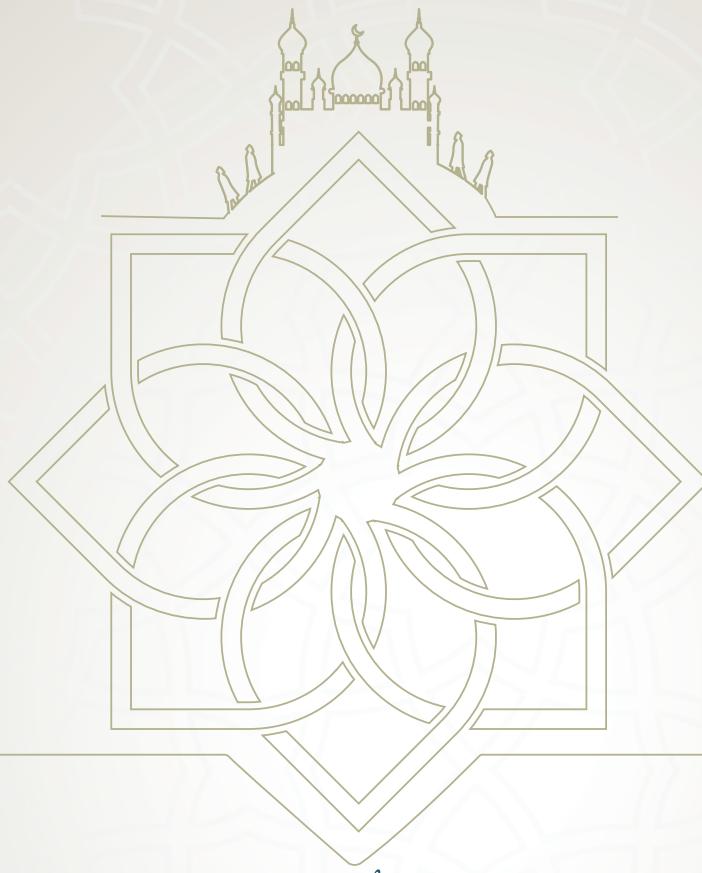
أ. مِنْ أَهَمِّيَّةِ التَّوْحِيدِ : أَنَّ فِيهِ تَحْقِيقُ الْتَّوْحِيدِ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ لِأَجْلِهِ :

.....
ب. مِنْ أَهَمِّيَّةِ التَّوْحِيدِ : أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ الرَّسُولَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَجْلِهِ :

٢) أَضْعِ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي مَكَانِهَا الْمُنَاسِبِ (الْرُّبُوبِيَّةُ، الْأُلُوهِيَّةُ)

.....
كَانَ الْمُشْرِكُونَ يُنْكِرُونَ تَوْحِيدَ ، وَيُقِرُّونَ بِتَوْحِيدِ

٣) مَا حُكْمُ مَنْ صَرَفَ الْعِبَادَةَ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؟



الوحدة الثانية

العبادة

يُتوقعُ من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- تعرِيفِ العبادةِ.
- توضِيحِ أركانِ العبادةِ.
- التَّمثيلِ لِأَنْوَاعِ العبادةِ.
- بيانِ شروطِ قبولِ العبادةِ.



العِبادَةُ

تَعرِيفُ الْعِبَادَةِ

التوّكّل

الصلَاةُ

التَّسْبِيحُ

العِبادَةُ هِيَ: كُلُّ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيُرِضُاهُ مِنَ الْأَقْوَالِ، وَالْأَعْمَالِ الظَّاهِرَةُ، وَالبَاطِنَةُ.



أَرْكَانُ الْعِبَادَةِ

لِلْعِبادَةِ أَرْكَانٌ ثَلَاثَةٌ، وَهِيَ:

﴿مَحَبَّةُ اللَّهِ، فَنَعْبُدُ اللَّهَ حُبًّا لَهُ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُ حُبًّا لِلَّهِ﴾﴾^(١).

﴿الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ، فَنَعْبُدُ اللَّهَ خَوْفًا مِنْ عِقَابِهِ.﴾

﴿رَجَاءُ اللَّهِ، فَنَعْبُدُ اللَّهَ رَجَاءً لِثَوَابِهِ.﴾

وَدَلِيلُ هَذِينَ الرَّكَنَيْنَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾^(٢).

بِالْتَّعَاوِنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي نَكْتُبُ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ تَعْرِيفِ الْعِبَادَةِ فِي وَرَقَةٍ،
ثُمَّ تَقْوِيمُ الْمَجْمُوعَةِ الْأُخْرَى بِتَرْكِيَّبِهَا تَرْكِيَّبًا صَحِيحًا :

وَالْأَعْمَالِ

اللَّهُ

وَالْبَاطِنَةِ

مَا

كُلُّ

وَيَرْضَاهُ

الظَّاهِرَةِ

الْأَقْوَالِ

مِنْ

يُحِبُّهُ

التقويم

١) أَكْمَلِ الْفَرَاغَ :
الْعِبَادَةُ هِيَ :

٢) أَضْعَعِ أَمَامَ الْعَمُودِ (ب) مَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الْعَمُودِ (أ) :

(ب)

() قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَانٌ ﴾^(١).

() قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَسْدُ جَنَانٍ لِلَّهِ ﴾^(٢).

() قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَنَّكَانَ يَرْجُو الْقَاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ عَمَلًا صَنِلِحًا وَلَا يُشَرِّكُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾^(٣).

(أ)

١) دَلِيلُ الْمَحَبَّةِ

٢) دَلِيلُ الْخَوْفِ

٣) دَلِيلُ الرَّجَاءِ

(١) سورة الرحمن: الآية ٤٦ . (٢) سورة البقرة: الآية ١٦٥ . (٣) سورة الكهف: الآية ١١٠ .

أَنْوَاعُ الْعِبَادَةِ

الدرس
السادس

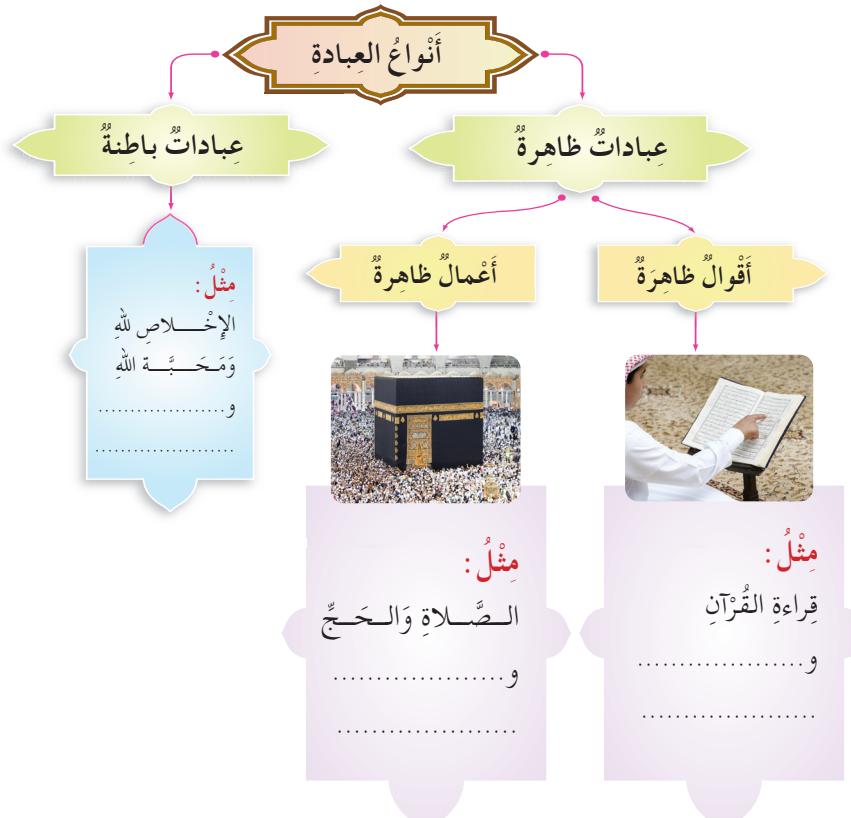
أَنْوَاعُ الْعِبَادَةِ

أولاً: **الْعِبَادَاتُ الظَّاهِرَةُ**: وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ ظَاهِرَةً لَنَا، بَأْنَ نَرَاهَا أَوْ نَسْمَعُهَا، مِثْلُ: الصَّلَاةِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

ثانِيَا: **الْعِبَادَاتُ الْبَاطِنَةُ**: وَهِيَ الَّتِي مَحَلُّهَا الْقَلْبُ، مِثْلُ: مَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالْخَوْفِ مِنْهُ، وَرَجَاءِ ثَوَابِهِ، وَالْتَّوْكِلِ عَلَيْهِ، وَالإِيمَانِ بِأَرْكَانِ الإِيمَانِ السَّبْعَةِ.

؟ نشاط

بِالْتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي؛ أَكْتُبْ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ أُمْثَلَةً أُخْرَى.





١) أَعْدَدْ أَنْوَاعَ الْعِبَادَةِ.

أ.

ب.

٢) مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْعِبَادَاتِ الْبَاطِنَةِ وَالْعِبَادَاتِ الظَّاهِرَةِ؟

شُرُوطُ قَبْولِ الْعِبَادَةِ

شُرُوطُ قَبْولِ الْعِبَادَةِ

يُشَرَّطُ لِقَبْولِ الْعِبَادَةِ شَرْطَانِ هُمَا:

شُرُوطُ قَبْولِ الْعِبَادَةِ



المُتَابَعَةُ لِلرَّسُولِ ﷺ

وَذَلِكَ بِأَنْ نُؤْدِي الْعِبَادَةَ كَمَا
جَاءَتْ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ بِلَا زِيادةٍ
وَلَا نُفْصَانٍ.



الإخلاصُ لِلَّهِ تَعَالَى

وَذَلِكَ بِأَنْ نُؤْدِي الْعِبَادَةَ، قَاصِدِينَ
بِهَا وَجْهَ اللَّهِ وَحْدَهُ، طَاعَةً لِلَّهِ،
وَمَحَبَّةً لَهُ، وَرِجَاءً لِثَوَابِهِ.
وَأَنْ نَتُرُكَ الْمُحَرَّمَاتِ، طَاعَةً لِلَّهِ،
وَخَوْفًا مِنْ عِقَابِهِ.

الدَّلِيلُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:

«مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ
أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ»^(٢).

الدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ
مُحْلِصِينَ لَهُ الْدِينَ حُنَفَاءَ﴾^(١).

(١) سورة البينة: الآية ٥. (٢) أخرجه مسلم (١٧١٨).

كيف تتحول الأعمال المباحة إلى عبادة؟

إذا نوينا بفعل المباحات التَّقْوِيَ على الطاعة، صارت هذه الأعمال عبادةً ثُناب عليها، وهذا من فضل الله علينا، مثل:

الدراسة



الشرب



الأكل



نشاط ١

بِالْتَّعَاوِنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي يُمَثِّلُ بَعْضُ الطُّلَابِ دَوْرَ إِحْدَى الشَّخْصِيَّاتِ الْأَتِيَّةِ: (طَبِيبٌ، ضَابِطٌ، مُعَلِّمٌ) وَنُساعِدُهُمْ بِأَنْ يُحَوِّلُوا الْعَمَلَ الْمُبَاحَ إِلَى عِبَادَةٍ كَالْمِثَالِ الْأَتِيِّ:

المهندسُ الذي يُخططُ الطرقَ وَيُسَهِّمُ فِي تطويرِ الْوَطَنِ وَتَنْمِيَتِهِ فَعَمْلُهُ يَكُونُ عِبَادَةٌ عِنْدَمَا يَنْوِي بِذَلِكَ كِسْبَ الْمَالَ الْحَلَالَ لِإِطْعَامِ أَهْلِهِ وَإِعَاشِتِهِمْ.

الضابط :

المعلم :

نَشَاطٌ

أَقْرِأْ سُورَةَ الْبَيْنَةِ بِتَرتِيلٍ جَمِيلٍ وَأَسْتَخْرُجْ مَعَ مَجْمُوعَتِي مَا يَدْلُّ عَلَى شَرْطٍ مِنْ شُرُوطِ الْعِبَادَةِ، وَنَكْتُبُ أَسْمَاءَ الْعِبَادَاتِ الظَّاهِرَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي هَذِهِ السُّورَةِ.

الشَّرْطُ هُوَ:

الآلية:

الْأَعْمَالُ الظَّاهِرَةُ:

التقويم

١) ما شُرُوطُ قَبْوِلِ الْعِبَادَةِ؟

أ.

ب.

٢) مَتَى يَكُونُ تَرْكُ الْمُحَرَّمَاتِ عِبَادَةً لِلَّهِ؟

.....

٣) كَيْفَ تَحَوَّلُ الْأَعْمَالُ الْمُبَاحَةُ إِلَى عِبَادَةٍ؟



الحدیث والسیرة

الأحاديث المطلوب حفظها

الصفحة	الدرس	الوحدة	نُصُحُّ الحديث	م
٤٧	أوصاف النبي ﷺ	الأولى	<p>عن البراء بن بعينه قال : «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ أَحْسَنَ النَّاسَ وَجْهًا، وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بِالْطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ».</p> <p>أخرجه البخاري ومسلم</p>	١
٥٤	من فضائل النبي ﷺ	الأولى	<p>عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفِّعٍ».</p> <p>أخرجه مسلم</p>	٢
٨٠	حسُنْ تَعْامِلُهُ وَكَبِيرُهُ مَعَ أَهْلِهِ	الثالثة	<p>عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي».</p> <p>أخرجه الترمذى</p>	٣
٨٢	حسُنْ تَعْامِلُهُ وَكَبِيرُهُ مَعَ الْقَائِمِينَ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِهِ	الثالثة	<p>عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : «خَدَّمَتْ رَسُولُ اللَّهِ عَشْرَ سَنِينَ، وَاللَّهُ مَا قَالَ لِي أَفَأَقُطُّ، وَلَا قَالَ لِي لَشَيْءٍ : لَمْ فَعَلْتَ كَذَا، وَهَلَّا فَعَلْتَ كَذَا».</p> <p>أخرجه البخاري</p>	٤



الوحدة الأولى

التَّعْرِيفُ بِالنَّبِيِّ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- بيان أهمية دراسة سيرة النبي ﷺ.
- ذكر نسب النبي ﷺ وأسمائه وألقابه.
- توضيح أوصاف النبي ﷺ الخلقية والخلقية.
- بيان فضائل النبي ﷺ.
- وصف عيش النبي ﷺ.
- امتحان أخلاق النبي ﷺ في أقوالهم وأفعالهم.
- حفظ الأحاديث المطلوب حفظها باتفاق.

أَتَعْلَمُ سِيرَةَ النَّبِيِّ ﷺ

الدرس
الأول

تمهيد

من رحمة الله تعالى بالناس أن أرسل إليهم من يرشدهم إلى عبادته ويعلمهم دينهم، وهؤلاء هم الأنبياء والرسل، ومن بين هؤلاء الأنبياء نبياناً محمدً ﷺ، فقد أرسله الله تعالى بعد أن انتشر الضلال والشرك والانحراف؛ ليهدي الله به الناس إلى عبادة الله وحده.

دُعْوَةُ النَّبِيِّ ﷺ

دعا النبي ﷺ إلى الإسلام، وهو دين الله تعالى وختام الأديان، المتضمن البعد عن الشرك، وتوحيد الله بالعبادة، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والقيام بالفرائض، والتعامل مع الناس بخلق حسن، وكل شيء يصلاح أمور الدنيا والآخرة.

دُرَاسَةُ سِيرَةَ النَّبِيِّ ﷺ

أَحَبُّ دُرَاسَةَ سِيرَةَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَجْلِ :

الاقتداء به في أقواله وأفعاله.

تعرّف حياته وعيشها.

تعرّف أخلاقه وصفاته.

تعرّف أسرته (أزواجه، أولاده).

نشاط ١

سُجّلْ مَا الَّذِي تُحِبُّ أَنْ تعرِفَهُ مِنْ حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ؟

أَسْمَاءُ النَّبِيِّ ﷺ

نَتَعَلَّمْ لِنَعْمَلْ

- أَدْرُسْ سِيرَةَ النَّبِيِّ ﷺ لِأَقْتَدِيَ بِهِ فِي جَمِيعِ شُؤُونِ حَيَاةِيِّ.
- أَعْرِفُ عَائِلَتِي بِاسْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَاسْمِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ.

أَسْمَاءُ النَّبِيِّ ﷺ وَالْقَابُهُ

ما الاسم الذي اشتهر به النبي ﷺ وَعُرِفَ بِهِ؟

اسمه :

- وَلَدَتُهُ أُمُّهُ آمَنَةُ بَعْدَ وَفَاهُ أَبِيهِ عَبْدَاللهِ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ جَدُّهُ عَبْدُالْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قَدْ وُلِدَ لَكَ غُلَامٌ، فَأَتَى إِلَيْهِ وَحَمَلَهُ وَدَخَلَ بِهِ الْكَعْبَةَ، وَقَامَ يَدْعُو اللَّهَ وَيَحْمَدُهُ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا.

- وَمِنْ أَسْمَائِهِ أَحْمَدُ، فَقَدْ بَشَّرَ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنَبِيِّ اسْمُهُ أَحْمَدُ؛ يَعْنِي نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ﷺ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَتَبَّعِينِ إِسْرَئِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْتَّوْرِيَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدٌ ﴾ (١).
- وَكَانَتْ قُرِيْشُ تُلْقِبُ النَّبِيِّ ﷺ بـ (الْأَمِينِ) لِأَنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ وَدَائِعَهُمْ وَأَمَانَاتِهِمْ.

(١) سورة الصاف : الآية ٦.

؟ نشاط

أكمل الفراغات التالية بالاسم المناسب:
 سَمَاهُ بْهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمَطْلَبِ
 لَقَبَتُهُ بْهُ قُرَيْشُ

التقويم

١) لم نتعلّم سيرة النبي ﷺ؟ أبين ذلك:

٢) أكتب اسم النبي ﷺ ولقبه:

٣) أكتب نسب النبي ﷺ:

اسم جدّه

اسم أمّه

اسم أبيه

اسمها

٤) أميّز من سمي النبي ﷺ محمداً بوضع علامة (✓) أمامه:

- أ. أبوه عبد الله. ()
 ب. أمّه آمنة. ()
 ج. جدّه عبد المطلب. ()

نسب النبي ﷺ

أبو النبي ﷺ

هو : عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ، توفي قبل ولادة النبي ﷺ .

أم النبي ﷺ

هي : آمنة بنت وهب ، من أشرف نساء قريش ، ولدت النبي ﷺ في يوم الاثنين من شهر ربيع الأول عام الفيل .

جد النبي ﷺ

هو : عبد المطلب بن هاشم ، من عظماء العرب ، يرجع نسبه إلى إسماعيل ابن إبراهيم ﷺ ، وهو الذي سمي النبي ﷺ « مهداً » ورباه في صغره ، وبعد وفاته كفله عمه أبو طالب .

قبيلة النبي ﷺ

هي قريش التي منها هاشم الجد الثاني للنبي ﷺ وهي قبيلة عربية تنتهي في النسب إلى النبي إسماعيل ابن النبي إبراهيم ﷺ؛ حيث استوطن إسماعيل وأهله مكة وأسسوا هذه المدينة ، وبدأ السكان يكترون بها بعد نبع ماء زرم ، وبني إبراهيم وابنه إسماعيل ﷺ الكعبة المشرفة بأمر من الله تعالى .

• أُصْلِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ سَمَاعِي لِاسْمِهِ.

التقويم

١) أَرْبِطْ بَيْنَ الْاسْمِ وَصَاحِبِهِ.

(ب)

(أ)

محمد

اسْمُ النَّبِيِّ

آمِنَة

اسْمُ أَبِيهِ

عَبْدُ اللَّهِ

اسْمُ جَدِهِ

عَبْدُ الْمَطْلُوبِ

اسْمُ أَمِهِ

أَبُو طَالِبٍ

٢) أَضْعُ (✓) أَمَامَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحةِ :

اسْمُ قَبْيَلَةِ النَّبِيِّ ﷺ :

قُرَيْشٌ ()

ثَقِيفٌ ()

هَوَازِنٌ ()



أوصاف النبي ﷺ

الدرس
الثالث

عن البراء رضي الله عنه قال : «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسَ وَجْهًا، وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بِالْطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الطويلُ الْبَائِنُ	رَأَدُ الطُّولِ

التعريفُ بِرَاوِيِّ الْحَدِيثِ

اسْمُهُ: البراءُ بْنُ عَازِبٍ، هُوَ وَأَبُوهُ صَحَابِيَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. كَانَ البراءُ رضي الله عنه مُحِبًّا لِلْعِلْمِ.

كيفَ وَصَفَ لَنَا البراءُ رضي الله عنه النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ؟

- وَصَفَ لَنَا البراءُ رضي الله عنه وَجْهَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ :
- وَصَفَ لَنَا البراءُ رضي الله عنه طُولَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ :

(١) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٣٥٤٩)، وَمُسْلِمٌ (٢٣٤٧).

وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ

- النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، كَانَ وَجْهُهُ أَبْيَضٌ مُخْتَلِطًا بِحُمْرَةٍ، يُشْبَهُ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي نُورِهِ وَجَمَالِهِ.
- كَانَ شَدِيدًا سَوَادِ الشَّعْرِ، لَهُ لِحَيَّةٌ كَثِيفَةٌ.
- كَانَ إِذَا غَضِبَ أَحْمَرَ وَجْهُهُ، وَإِذَا سُرَّ وَتَبَسَّمَ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ.

هِيَّثُتُهُ

- جَمِيلُ الْمَنْظَرِ.
 - كَثِيرُ التَّبَسُّمِ.
 - حَسَنُ الصَّوْتِ.
- ذُو هِيَّةٍ وَجَلَالٍ، أَتَتْ امْرَأَةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَرِيدُ أَنْ تَسْأَلَ النَّبِيِّ ﷺ فَطَلَبَتْ مِنْ بَلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَسْأَلَهُ مَهَابَةً لَهُ ﷺ. (١)
- وَكَانَ أَبُو بَكْرَ الصَّدِيقَ وَعُمَرَ الْفَارُوقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ أَقْرَبِ أَصْحَابِهِ إِلَيْهِ وَمِنْ أَكْثَرِهِمْ هِيَّةً وَإِجْلَالًا لَهُ ﷺ.

؟ نَشَاط

وصف البراء رضي الله عنه النبي ﷺ بأنه ليس طويلاً شديداً الطول ولا قصيراً، فماذا يكون؟

- أَتَعْلَمُ أَوْصَافَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَعْلَمُ إِخْرَاتِي وَأَخْرَاتِي .
- أَحِبُّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَقْدَمُ مَحِبَّتِهِ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ .
- أَقْتَدِي بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ وَفَعْلِهِ ، مَثُلُ التَّبَسُّمِ ، وَالتَّجَمُّلِ فِي الْهَيَّةِ .

أَكْمَلُ الْفَرَاغِ :

- أ. لم يكن النبي ﷺ بالطويل البائن، معنى
 ب. كان وجه النبي ﷺ يُشْبَهُ ليلة القدر .
 ج. لون شعر النبي ﷺ
 د. كانت لحية النبي ﷺ

النبي ﷺ أَفْضَلُ النَّاسِ

فضائل النبي ﷺ

- اختاره الله عز وجل نبياً لتبلغ رسالته وهي دين الإسلام ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ﴾ (١) .
- ❖ حَاتَّمُ النَّبِيِّنَ ﷺ .
 - ❖ عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاوَاتِ .
 - ❖ أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءُ أَتَبَاعًا .
 - ❖ غُفِرَ لَهُ مَا تَقْدَمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأْخَرَ .
 - ❖ أَوْلُ مَنْ يَسْتَفْتَحُ بَابَ الْجَنَّةِ .

النبي ﷺ خليل الله

الخليل : من وصل إلى أعلى درجات المحبة .

عن جنديب رضي الله عنه قال : سمعت النبي ﷺ قبل أن يموت بخمس وهو يقول : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا أَتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا » (٢) .

❖ **كيف تعلم أن الله عز وجل يحب النبي ﷺ ؟**

أعلم بمحبة الله تعالى للنبي محمد ﷺ بدلائل عديدة ، منها :

(٢) أخرجه مسلم (٥٣٢) .

(١) سورة القصص : الآية ٦٨ .

أولاً : حفظ الله تعالى له

إِلَّا نَصْرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا ثَانِيَّ اثْنَيْنِ إِذَا هُمَا فِي الْفَكَارِ إِذَا
يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخْرُنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا^(١)

من ذلك : ما حَدَثَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْهَجْرَةِ
حِينَمَا دَخَلَ هُوَ وَأَبُو بَكْرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
الْغَارِ لِيَخْتَفِيَ عَنْ أَنْظَارِ قَرِيشٍ، وَأَخْذَ
كَفَارَ قَرِيشٍ يَبْحَثُونَ عَنْهُ لِيُقْتَلُوهُ،
فَلَمَّا وَصَلُوا الْغَارَ أَعْمَى اللَّهُ أَبْصَارَهُمْ فَلَمْ يُشَاهِدُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَبَا بَكْرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَ
أَبُو بَكْرٌ يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنْ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمِيْهِ لَأَبْصَرَنَا، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا ظُنِّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا؟ »^(٢).

ثانياً : استجابة الله له إذا دعاه

من ذلك : أَنَّ اللَّهَ اسْتَجَابَ لَهُ حِينَمَا دَعَاهُ أَنْ يَنْصُرَهُ عَلَى قَرِيشٍ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ؛
رَغْمَ قِلَّةِ عَدْدِ الْمُسْلِمِينَ، وَقِلَّةِ أَسْلَحَتِهِمْ.

ثالثاً : تأييد الله له بِالْمُعْجَزَاتِ

أَعْظَمُ مُعْجَزَةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ : الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ.

وَقَدْ أَيَّدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مِنْ الْمُعْجَزَاتِ مِنْهَا : مَا حَدَثَ لَهُ مَعَ أَصْحَابِهِ
فِي إِحْدَى الْغَزْوَاتِ حِينَمَا عَطَشَ النَّاسُ وَلَمْ يَجِدُوا مَا يَشْرَبُونَ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَعَهُ إِنَاءٌ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ نَحْوَهُ، فَقَالَ : « مَا لَكُمْ؟ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ،
لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءً نَتَوَضَّأُ بِهِ وَلَا نَشْرُبُ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي إِنَاءِهِ، فَأَخْذَ الْمَاءَ يَنْبُغِي مِنْ بَيْنِ
أَصْبَابِهِ كَأَمْثَالِ الْعَيْوَنِ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ وَشَرَبُوا^(٣).

(١) سورة التوبة: الآية ٤٠.

(٢) أخرجه البخاري (٣٦٥٣).

(٣) أخرجه البخاري (٤١٥٢).

نشاط

القرآن أعظم معجزات النبي ﷺ أدون مع مجموعتي ثلاثة أعمالٍ
تُقوّي الصلة بكتاب الله عز وجل.

نَعْلَمْ لِنَعْمَل

- أَفْضَلُ النَّبِيِّ مُحَمَّداً ﷺ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ.
- أَحْرَصُ عَلَى الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ كُلَّمَا سَمِعْتَ اسْمَهُ.

التقويم

۱) أَبَيْنُ لَمْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَفْضَلُ النَّاسِ.

۲) أَعْدَدُ ثَلَاثًا مِنْ فَضَائِلِ النَّبِيِّ ﷺ.



٣) أَذْكُرُ اثْنَيْنِ مِنْ دَلَائِلِ مَحْبَةِ اللَّهِ لِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ

أ.....

ب.....

٤) أَكْمَلُ الْفَرَاغَاتِ الْآتِيَةَ بِمَا يِنَاسِبُ:

أ. أَعْظَمُ مَعْجَزَاتِ النَّبِيِّ ﷺ هِيَ :

ب. الَّذِي أَعْمَى أَبْصَارَ الْمُشْرِكِينَ عَنْ رَؤْيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ هُوَ :

وَيَدُلُّ ذَلِكَ عَلَى.....

ج. أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ هُوَ :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «أنا سيد ولد آدم يوم القيمة، وأول من ينشق عنه القبر، وأول شافع، وأول مشفع»^(١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
المطاع في قومه	السيد
أول من يبدأ بالشفاعة يوم القيمة	أول شافع
أول من يقبل الله شفاعته. والشفاعة هي : الوساطة	أول مشفع

التعريف براوي الحديث

اسمه : عبد الرحمن بن صخر الدوسى رضي الله عنه .

صفاته : أكثر الصحابة رواية لحديث رسول الله ﷺ؛ لأن الرسول ﷺ دعا له بالحفظ،
ولأنه كان مجتهداً في ذلك، حيث كان لا يغيب عن مجالس رسول الله ﷺ، وكان
يُكرر ويُعيد ما يسمعه حتى يحفظه.

(١) أخرجه مسلم (٢٢٧٨).

فوائد الحديث

- ١. أنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفْضَلُ الْخَلْقِ.
- ٢. شفاعةُ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْخَلَائِقِ.
- ٣. أنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوَّلُ مَنْ يُبَعْثَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ قِبْرِهِ.

شروط الشفاعة

لَا تَصْحُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا بِشَرْطَيْنِ:

- ١. إِذْنُ اللَّهِ لِلشَّافِعِ أَنْ يَشْفَعَ.
- ٢. رِضا اللَّهِ عَنِ الْمَشْفُوعِ لَهُ.

والدليل قوله تعالى: ﴿ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَرَضَّى ﴾ (١).

نشاط

أَحَدُّ الْيَوْمِ الَّذِي يُسْنَنُ فِيهِ الْإِكْثَارُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ.

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

- أَحْسِنُ الْعَمَلَ وَأَكْثُرُ مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ لِأَحْصِلَ عَلَى شَفَاعَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

(١) سورة النجم: الآية ٢٦.

١) أختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

معنى الشفاعة :

٣. الحبة () ٢. الصدقة () ١. الوساطة ()

٢) أذكر شروط الشفاعة.

٣) أذكر ثلاثة من فضائل النبي ﷺ.



عَيْشُ النَّبِيِّ ﷺ

زُهْدٌ وَرَضَاهُ بِالقليل

كانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزَهَدَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا، وَكَانَ زُهْدُهُ ﷺ اخْتِيَارِيًّا، فَلَوْ شَاءَ لَجَعَ اللَّهُ لِهِ الْجَبَالَ ذَهَبًا، وَمَعَ ذَلِكَ كَانَ يَتَصَدَّقُ بِكُلِّ مَا يَأْتِيهِ مِنَ الْأَمْوَالِ.

كانَ ﷺ يَدْعُو فِي قَوْلِهِ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا»^(١)، أَيْ عَلَى قَدْرِ حَاجَتِهِمْ، وَلَمْ يَكُنْ ﷺ يَطْلُبُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «مَا شَيَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ تِبَاعًا مِنْ خُبْزٍ بُرٍّ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ»^(٢)، أَيْ: تَوْفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى.

فِرَاشُهُ وَوَسَائِدُهُ ﷺ

كَانَ فِرَاشُهُ ﷺ مِنْ جَلْدٍ مَحْشُوٍّ بِاللِّيفِ، وَوَسَادُهُ أَيْضًا كَانَ حَشُوُّهَا لِيفًا.

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ مُضطَبِّعٌ عَلَى رِمَالٍ حَصِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشًا، قَدْ أَثَرَ الرِّمَالُ بِجَنْبِهِ، مُتَكَئِّنًا عَلَى وَسَادَةِ مِنْ أَدَمٍ حَشُوُّهَا لِيفًا»^(٣).

(١) أَخْرَجَ الْبَخَارِيُّ (٦٤٦٠)، وَمُسْلِمٌ (١٠٥٥).

(٢) أَخْرَجَ الْبَخَارِيُّ (٥٣٧٤)، وَمُسْلِمٌ (٢٩٧٠).

(٣) أَخْرَجَ الْبَخَارِيُّ (٥١٩١)، رِمَالٌ حَصِيرٌ: حَصِيرٌ مَنْسُوجٌ وَالْأَدَمُ: الْجَلْدُ.

تركته عَصَمَ اللَّهُ يَعْلَمُ بعد وفاته

قالت عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « ما تركَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينارًا ، وَلَا دِرْهَمًا ، وَلَا شَاةً ، وَلَا بَعِيرًا ، وَلَا أَوْصَى بِشَيْءٍ » ^(١) .

وقال عمرو بن الحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « ما تركَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ ، وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً » ^(٢) .

؟ نشاط

تعاون مع مجموعتك في ذكر خمس من نعم الله تعالى التي نعيشها هذا الزَّمان في بلادنا بقيادة خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية؟

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

• أَشْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى نِعْمَهِ الظَّاهِرَةِ وَالبَاطِنَةِ .

(٢) أخرجه البخاري (٣٠٩٨) .

(١) أخرجه مسلم (١٦٣٥) .



١ أُبَيِّنُ حَالَ الرَّسُولِ ﷺ مَعَ الدُّنْيَا .

٢ أَصْفُ فِرَاشَ النَّبِيِّ ﷺ .

٣ أُبَيِّنُ تَرَكَةَ النَّبِيِّ ﷺ .



الوحدة الثانية

بِيْتُ النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

■ وَصْفِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ.

■ تَقْدِيمِ نِبْذَةٍ موجِزَةٍ عَنْ سِيرَةِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

■ تَقْدِيمِ نِبْذَةٍ موجِزَةٍ عَنْ سِيرَةِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

■ تَقْدِيمِ نِبْذَةٍ موجِزَةٍ عَنْ سِيرَةِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

■ تَسْمِيَةِ اُولَادِ النَّبِيِّ ﷺ.

■ ذِكْرِ حَقُوقِ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ.

بِيْتُ النَّبِيِّ ﷺ

الدرس
السابع

صَفَةُ بَيْتِهِ ﷺ



- كان بيته ﷺ متواضعاً يتكون من حجرةٍ واحدة، وليس بناءً كبيراً في طوله وعرضه.
- كان بناء الحجرة من اللبن، وسقفها من الجريد.
- لم تكن واسعةً، بل كان ﷺ إذا صلَّى بالليل وعائشة نائمة أمامه وأراد السُّجود غَمَرَها؛ حتى تُكْفَ رِجْلَيْهَا لِيَتَمَكَّنَ من السجود.
- ارتفاع سقف تلك الحجرة يسير، قال الحسن البصري رحمه الله: كنتُ أدخل بيوت أزواج النبي ﷺ في خلافة عثمان، فأتناول سقفها بيدي.

أَثَاثُ بَيْتِهِ ﷺ



الحصير

- كان له حصير يُصلِّي عليه بالليل، ويفرشه للجلوس عليه في النهار، كما كان له ﷺ كرسي يجلس عليه أحياناً إذا أراد تعليم الناس.

من يسكن معه في بيته

كان صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يبني لكل زوجة من أزواجه حجرةً، ويقسم المبيت بينهنّ؛ كل ليلة عند زوجة، وتزوره بناته وأحفاده في بيت زوجته التي هو عندها، وربما استضاف بعض أقرباء زوجاته في بيته كما فعل ابن عباس صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حين بات في بيت خالته أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث زوجة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

نَشَاط

أُسْجِلُّ مِنْ أَعْرَفُ أَسْمَاءِهِمْ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْارِبِهِ :

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

- أقنع من الدنيا بما أعطاني الله تعالى، ولا يمنع ذلك من بذل السبب في كسب العيش وتحسين الحياة.



١) أَبِينَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ بَنَى بَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ.

٢) أَصْفُ أَثَاثَ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣) لِمَاذَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْمُرُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذَا أَرَادَ السُّجُودَ حِينَ يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ؟



أم المؤمنين
«خديجة بنت خويلد رضي الله عنها»

أتعَرَّفُ لِخَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- **نَسْبُهَا:** خديجة بنت خويلد الأسدية رضي الله عنها أول زوجة للنبي صلى الله عليه وسلم.
- **صِفَاتُهَا:** كانت مشهورةً بالعقل والخلق الحسن والعفاف، وتُسمى عند قومها بـ(الطاهرة)، وكانت امرأةً غنيةً ذات مال.

زواجهما من النبي صلى الله عليه وسلم

- سمعت بأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وأمانته فأرسلته بتجارتها إلى الشام، وربح النبي صلى الله عليه وسلم ربيحاً كثيراً، وعرفت خديجة المزيد من أخلاقه، فرغبت في الزواج منه، فذهب النبي صلى الله عليه وسلم مع أعمامه حمزة وأبي طالب؛ ليخطبها له من عمها، وكان عمر النبي صلى الله عليه وسلم حينما تزوجها خمساً وعشرين سنةً، وكان عمرها أربعين سنةً.

فَضَائِلُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- هي أول من آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم من النساء.
- ساعدت الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعوة برأيها وجدها ومالها، ووفرت له الهدوة والطمأنينة في البيت.
- بشرها النبي صلى الله عليه وسلم ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه ولا نصب^(١).

(١) أخرجه البخاري: (٣٨١٩)، ومسلم (٢٤٣٢). القصب: اللؤلؤ المجوف، والصخب: الإزعاج، والنصب: التعب.

وفاتها

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- تُوْفِيَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي مَكَّةَ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ مِنَ الْبَعْثَةِ.

نشاط

لماذا رغبت خديجة رضي الله عنها في الزواج من النبي عليه السلام؟

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

- أَقْتَدِي بِأَخْلَاقِ النَّبِيِّ وَأَمَانَتِهِ وَتَعَامِلَهُ مَعَ النَّاسِ لِأَكْسَبَ رَضَى اللَّهِ وَمَحْبَّةَ النَّاسِ.

التقويم

- ١) أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :
- كانت خديجة بنت خويلد رضي الله عنها مشهورةً :
- ١ . بالطول ()
 - ٢ . بالخلق الحسن ()



١٥) أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. عملَ الرسولُ ﷺ عند خديجةَ رضيَ اللهُ عنها قبلَ أنْ يتزَوَّجَها فِي
 ب. كانَ عُمْرُ خديجةَ رضيَ اللهُ عنها حينَما تزوجَها النبيُّ ﷺ عاماً.

١٦) أضِعْ عَلَامَةً (✓) أَمَّا الْعَبَارَةُ الصَّحِيحَةُ وَعَلَامَةً (✗) أَمَّا الْعَبَارَةُ غَيْرُ الصَّحِيحَةِ مِمَّا يَأْتِي :

- أ. خديجةَ رضيَ اللهُ عنها هي ثانية امرأةٍ تزوجَها النبيُّ ﷺ ()
 ب. عُمُرُ النَّبِيِّ ﷺ حينَ تزوجَ خديجةَ رضيَ اللهُ عنها خمسٌ وعشرونَ سنةً ()
 ج. كانت خديجةَ رضيَ اللهُ عنها تسمى (الطاهرة) ()

أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ
«عَائِشَةُ بْنُتُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»

الدرس
الحادي عشر

أَتَعْرَفُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- **نَسَبُهَا:** عائشةُ بنتُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وُلِدَتْ بَعْدَ الْبَعْثَةِ فِي بَيْتِ مُسْلِمٍ.
- **صَفَاتُهَا:** كَانَتْ مُشْهُورَةً بِالذِّكَاءِ وَقُوَّةِ الْحَفْظِ.

زَوْاجُهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَزَنَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَأَثَّرَ بَعْدَ وَفَاتَةِ زَوْجِهِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَرَأَتْهُ خَوْلَةُ بُنْتُ حَكِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَأَلَتْهُ:

هَلْ مَا يَظْهَرُ عَلَيْكَ مِنَ التَّعَبِ بِسَبِبِ فَقْدِ خَدِيجَةِ؟

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَجَلٌ.

فَقَالَتْ خَوْلَةُ: أَلَا تَنْزُوْجُ؟

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ؟

قالت خولة: عائشة بنت أَحَبِّ خلقِ اللهِ لَكَ، فوافَقَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَأِيهَا، وَأَمْرَهَا أَنْ تَخْطُبَ لَهُ عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

ذهبت خولة بنت حكيم رضي الله عنها إلى بيت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وقابلت أم رومان والدة عائشة رضي الله عنها، وبشرتها أن الخير والبركة حلّت بهم، لأن النبي ﷺ يخطب ابنتها عائشة، ففرحت أم رومان بذلك، ولما جاء أبو بكر رضي الله عنه أخبرته زوجته بهذا الخبر ففرح أشدّ الفرح، وذهب ليخبر النبي ﷺ بالموافقة ^(١).

فِضَالُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

- هي أفقه النساء وأكثر الصحابيات رواية للحديث.
- توفي النبي ﷺ في حجرتها ودفن فيها.

نشاط ؟

أُسْتَبْطُ صَفَاتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا يَأْتِي :

قال مصعبُ بن سعد : « كانت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا صَوَّامَةَ قَوَامَةَ ، تُكْثِرُ مِنْ أَفْعَالِ الْبَرِّ وَوُجُوهِ الْخَيْرِ ، وَقَلَّمَا كَانَ يَبْقَى عِنْدَهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَالِ ؛ لِكَثْرَةِ بَذْلِهَا وَعَطَائِهَا ».

الصفات :

وفاتها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

● تُوْفِيَتْ بِالْمَدِينَةِ ، سَنَةِ سَبْعِ وَخَمْسِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

● أَحْرَصَ عَلَى الْفِقْهِ فِي الدِّينِ .



١١) أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. تزوج النبي ﷺ عائشة رضي الله عنها بعد وفاة
- ب. عائشة رضي الله عنها عالمة جليلة لأنها كانت

١٢) اختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ. اشتهرت عائشة رضي الله عنها :

- ١. بالمال ()
- ٢. بالذكاء والحفظ ()

ب. توفيت عائشة رضي الله عنها في :

- ١. مكة ()
- ٢. المدينة ()

أتعَرَّفُ حفصةَ رضي الله عنها

- **نَسْبَهَا**: هي حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها، وأمُّها زينب بنت مظعون رضي الله عنها.
- **صَفَاتُهَا**: كانت عابدةً، صوامدةً، قوامَةً لِلليل.

زواجُها من النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حفصةَ، فَرَحِّمَ عُمَرُ رضي الله عنهُ بِذَلِكَ، وَتَمَّ الزَّوْجُ فِي السَّنَةِ الْثَالِثَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ.

فضائلُهَا رضي الله عنها

- كانت مجتهدةً في العبادة، أثنى عليها جبريل عليه السلام عند النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: «إنها صوامدة قوامه»^(١).
- كانت عالمةً أمينةً، حيث وضع المسلمين عندها المصحف الذي جمعه أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

وفاتها رضي الله عنها

- توفيت بالمدينة سنة خمس وأربعين من الهجرة رضي الله عنها.

(١) أخرجه البزار: (١٤٠١).

نَعْلَمْ لَنْعَمِلْ

● أقتدي بأم المؤمنين حفصة رضي الله عنها بالاجتهاد في العبادة والأمانة.

التقويم

١) أثني جبريل عليه السلام على اجتهاد أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها في العبادة، فماذا قال؟

٢) وضع المسلمين المصحف الذي جمعه أبو بكر الصديق رضي الله عنه عند حفصة رضي الله عنها، فعلام يدل ذلك؟

أولاد النبي ﷺ وأهل بيته

أَتَعْرَفُ أَوْلَادَ النَّبِيِّ ﷺ

سأّلت سارة معلّمتها عن آل محمدٍ ﷺ ودار بينهما حواراً الآتي :

سارة : تعلّمتُ يا أستاذة الصلاة على النبي ﷺ في التّشهيد الثّاني ، وفيه الصلاة على آل محمدٍ ، فمن آل محمدٍ ﷺ ؟

المعلّمة : أحسنتِ يا سارة سؤال جيد ، وجميلٌ أن تسأّل الطالبة عما أشكّل عليها ، آل محمدٍ ﷺ هم : أبناء النبي ﷺ وبناته ، وزوجاته ، والمؤمنون من أحفاده وأعمامه وأبنائهم .

سارة : وكم أولاد النبي ﷺ يامعلّمتني ؟

المعلّمة : للنبي ﷺ ثلاثة أبناء وأربع بنات .

سارة : هلا ذكرت لي يا معلّمتني أسماءهم فأننا في شوقٍ لمعرفة ذلك .

المعلّمة : الأبناء هم : **القاسم** و**عبد الله** و**إبراهيم** رضي الله عنه ، والبنات هنّ : **زينب** و**رقية** و**أم كلثوم** و**فاطمة** رضي الله عنهن .

سارة : من هن أمّهاتهم من زوجات النبي ﷺ ؟

المعلّمة : أحسنتِ مرةً أخرى يا سارة ، أمّهم جميعاً خديجة رضي الله عنها ، إلا إبراهيم فأمّه هي ماريّة القبطية رضي الله عنها .

• حقوق أهل بيت النبي ﷺ:

محبّتهم والدّعاء لهم والإحسان إليهم والترّضي عنهم.

• أنا أحبّ أهل بيت النبي ﷺ:

لأنَّ النبي ﷺ يحبّهم، وأنا أحبّ مَنْ يحبّه الرسول ﷺ، قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: والذِي نفْسِي بِيده لَقَرَابَةٌ رَسُولُ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَّ مِنْ قَرَابَتِي ^(١).

ولأنَّ النبي ﷺ أوصانا بهم، فقال: «أَذْكُرْكُمُ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي» ^(٢).

ولأنَّ الله جَعَلَ زوجاته ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} أُمّهاتَ لَنَا، قال تَعَالَى: ﴿الَّتِي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجِهِ أُمّهَتْهُمْ﴾ ^(٣)، وَهُنَّ زَوْجَاتُه ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} فِي الْجَنَّةِ.

كيف كانت معاملة النبي ﷺ لأولاده؟

كان ﷺ رَحِيمًا بِأَوْلَادِهِ وَمُحِبًّا لَهُمْ، قال أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه: «مَا رأيْتُ أَحَدًا أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَرْضِعًا فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ، فَكَانَ يَنْتَلِقُ وَنَحْنُ مَعَهُ فَيَدْخُلُ الْبَيْتَ فَيَأْخُذُهُ فَيُقْبِلُهُ ثُمَّ يَرْجِعُ» ^(٤).

وَكَانَتْ ابْنَتُهُ فَاطِمَةُ رضي الله عنها إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ قَامَ وَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ ^(٥).

كَانَ هَدِيَه ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} أَكْمَلَ هَدِيَ، فَلَمْ يَضْرِبْ فِي حَيَاتِهِ كُلُّهَا أَحَدًا مِنْ وَلَدِهِ.

؟ نشاط

أَكْتُبْ صِيغَةَ التَّشْهِيدِ الثَّانِي مُبِينًا مَوَاضِعَ الدُّعَاءِ لَآلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٣٥٠٨)، وَمُسْلِمٌ (١٧٥٩). (٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٤٠٨). (٣) سُورَةُ الْأَحْزَابِ: الْآيَةُ ٦.

(٤) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٣١٦). (٥) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٥٢١٧)، وَالْتَّرْمِذِيُّ (٣٨٧٢).

نشاط

راعت رؤية المملكة (٢٠٣٠) حقوق الطفل وذلك من خلال حماية الأطفال من الإيذاء، بَيْنَ مِمَّا مَرِبَكَ مِنْ تَعَامِلِهِ مَعَ أَوْلَادِهِ مَا يُؤْيِدُ ذَلِكَ الْحَقّ.

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

- أَتَرَضَّى عَنْ آلِ بَيْتِ النَّبِيِّ وَأَحَبَّهُمْ وَأَدْعُو لَهُمْ.
- أَدْرَبْتُ نَفْسِي عَلَى الْمُعَامَلَةِ الْحَسَنَةِ مَعَ النَّاسِ كُلِّهِمْ.

التقويم

١١ أَبِيَّنْ مَنْ هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ.

١٢ أَخْتَارُ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةَ بِوْضُعِ عَلَامَةَ (✓) فِيمَا يَأْتِي :

أَ . عَدَدُ أَوْلَادِ النَّبِيِّ الْذِكْرُ :

- ١ . اثْنَانِ () ٢ . ثَلَاثَةِ () ٣ . أَرْبَعَةِ ()

بَ . بَنَاتُ الرَّسُولِ الْمَصَدِّقَةُ هُنَّ :

١ . زَيْنَبُ وَرَقِيَّةُ وَحَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ :

٢ . زَيْنَبُ وَرَقِيَّةُ وَأُمُّ كَلْثُومٍ وَفَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ :



الوحدة الثالثة

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَنْزِلِهِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- ذِكْرِ نَمَادِجَ لِحُسْنِ تَعْمَلِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أَزْوَاجِهِ.
- الْإِسْتَشَاهَادُ بِدَلِيلٍ مِّنَ السُّنْنَةِ عَلَىِّ حُسْنِ تَعْمَلِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ.
- بِيَانِ حُسْنِ تَعْمَلِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الْقَائِمِينَ عَلَىِّ قَضَاءِ حَوَائِجِهِ.
- حَفْظِ الْأَحَادِيثِ الْمُطْلُوبِ حَفْظُهَا بِإِتْقَانٍ.

مُعَالَةُ النَّبِيِّ لِأَزْوَاجِهِ

أَتَعْرَفُ تَعَالَمَ النَّبِيِّ مَعَ أَزْوَاجِهِ

كان النبي ﷺ قائماً بحقوق أزواجه، يلبّي حاجاتهنّ، ويعاملهنّ بالإحسان والمحبة، فمن ذلك:

﴿الْعَدْلُ بَيْنَهُنَّ﴾

﴿مَدْحُهُنَّ، وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِنَّ﴾

كان ﷺ يُشْنِي على زوجاته بما فيهنّ من فضل، قال رسول الله ﷺ: «... وإن فضل عائشة على النساء، كفضل الشريد على سائر الطعام»^(١).
﴿الْوَفَاءُ وَحْفَظُ الْوَدُّ﴾

كان النبي ﷺ يحفظ لآزواجه ودهن، ويعرف بجميلهن حتى بعد وفاتهن، وكان ﷺ إذا ذبح الشاة يقول: «أرسلوا بها إلى أصدقاء خديجة»^(٢).

﴿خَدَمَتِهِ لَهُنَّ﴾

كان ﷺ يقوم ببعض عمل البيت ويساعد أهله، فقد سُئلت عائشة رضي الله عنها: «ما كان النبي ﷺ يصنع في البيت؟ قالت: كان يُكُون في مهنة أهله، فإذا سمع الأذان خرج إلى الصلاة»^(٣).

(١) أخرجه البخاري (٣٤١١)، الشريد: خبز يُفَكَّ ثم يُبَلَّ بالمرق.

(٢) أخرجه البخاري (٣٨١٦).

(٣) أخرجه البخاري (٥٣٦٣).

؟ نشاط

ما رأيك في مدى موافقة المواقف الآتية لتعامل النبي ﷺ مع أزواجه؟

مخالف لتعامل النبي ﷺ مع أزواجه	موافق لتعامل النبي ﷺ مع أزواجه	الموقف
		مناداة الزوجة باسمها الذي تحبه
		صنع القهوة وتقديمها للزوجة
		منع الزوجة من زياره أهلها

نَعْلَمُ لِنَعْمَلُ

- أحسن التّعامل مع أهلي.
- أخدم أهلي وأقوم ببعض شؤونهم.
- أحسن التّعامل مع إخوتي الصّغار.

التقويم

أوضح كيف كانت معاملة النبي ﷺ لزوجاته.





حُسْنُ تَعْامِلَهُ مَعَ أَهْلِهِ

الدرس
الثالث
عشر

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي» ^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
خَيْرُكُمْ	من خير المسلمين وأفضليهم.
خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ	هو من يكون حَسْنَ التعامل مع أهله مؤدياً لحقوقهم. والأهل يشمل: الوالدين، والزوجة، والأولاد، والإخوة، والأخوات.
وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي	أن النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس لأهله.

فوائد الحديث

- ﴿أَهْلُ بَيْتِكَ هُمْ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْكَ، وَأَكْثُرُهُمْ فَضْلًا عَلَيْكَ، فَعَامِلْهُمْ بِالْعَامِلَةِ الْحَسَنَةِ؛ لِتَنالَ الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ.﴾
- ﴿النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ وَتَنَا فَكَانَ يُحِبُّ أَهْلَهُ وَيُعَامِلُهُمْ بِالرِّفْقِ وَيُلَاطِفُهُمْ وَيَعْلَمُهُمْ.﴾
- ﴿أَحْرَصُ عَلَى خَدْمَةِ أَهْلِي وَقَضَاءِ حَاجَاتِهِمْ.﴾

(١) أخرجه الترمذى (٣٨٩٥)، وابن حبان (٤١٧٧).

؟ نشاط

خدمة الأهل من الأعمال المشتركة، وتخالف من شخص آخر، فالأهل لها أدوارها، والأب له أدواره، والأخ له أدواره، والأخت لها أدوارها، بالتعاون مع أسرتك سجل ثلاثة من الأدوار والمهام التي يمكن أن تقوم بها في خدمة أهلك :

نعمل لنعمل

- أساعد أبي في شراء احتياجات المنزل.
- أساعد أمي في أعمال المنزل.

التقويم

١) معنى «خيركم لأهله» أي

٢) لماذا يكون أهلي أولى الناس بحسن تعامله ؟

حُسْنُ تَعْامِلِهِ مَعَ الْقَائِمِينَ عَلَى قَضَاءِ حَوَاجِهِ

الدرس
الرابع
عشر

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « خدمت رسول الله صلوات الله عليه وسلامه عشر سنين ، والله ما قال لي أَفَّا قَطْ ، ولا قال لي لشيء : لَمْ فَعَلْتَ كَذَا ، وَهَلَّا فَعَلْتَ كَذَا » ^(١) .

معاني المفردات

الكلمة	معناها
أَفَّا	كلمة يقولها الشخص عندما يتضجر من شيء .
قط	يعني أبداً .



- **اسمه:** أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه .
- **نشأته:** شاب نشأ في طاعة الله، أحبه الرسول صلوات الله عليه وسلامه و كان يُمازحه و يدعوه بالخير .

فوائد الحديث

- ١ رِفْقُ النَّبِيِّ وَحْسُنُ تَعْمَلِهِ مَعَ مَنْ يَقُولُ بِقَضَاءِ حَوَائِجِهِ.
- ٢ مَكَانَةُ أَنْسٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْهُ عِنْدَ النَّبِيِّ.
- ٣ الْحَثُّ عَلَى حُسْنِ التَّعْمَلِ مَعَ الْعَمَالَةِ الْمِنْزَلِيَّةِ.

نشاط ١

علام يدلُّ حُسْنِ تَعْمَلِ النَّبِيِّ عَنْهُ مَعَ مَنْ يَقُولُ بِقَضَاءِ حَوَائِجِهِ؟

القائمون على قضاء حوائج النبي

من أشهر القائمين على قضاء حوائج النبي:

أنسُ بن مالك الأنصاري

وقد دعا له النبي ف قال: «اللَّهُمَّ أكْثِرْ مَالَهُ وَوْلَدَهُ»^(١).

عبدالله بن مسعود الهمذاني

وكان صاحب الوسادة في مجلس النبي، ويحمل سواكه ونعليه وطهوره.

عقبة بن عامر الجهنمي

وكان صاحب بغلة النبي يقوده في الأسفار.

(١) أخرجه البخاري (١٣٥٦).

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٨١).

؟ نشاط

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحْسِنُ مُعَامَلَةَ الْقَائِمِينَ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِهِ،
وَيُعَاوِدُهُمْ بِالنَّصِيحَةِ.

أَقْرَأَ النَّصَّ فِي رَمْزِ الْاسْتِجَابَةِ الْمُرْفَقِ، ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ
الْمُتَعَلِّقَةِ بِهِ.



نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

- أُعَامِلُ الْعَمَالَةَ فِي مِنْزِلِي مُعَامَلَةً حَسَنَةً.
- أُعَامِلُ النَّاسَ كُلَّهُمْ مُعَامَلَةً حَسَنَةً.





١١ أوضح كيف كانت معاملة النبي ﷺ مع من يقوم بقضاء حوائجه.

الفقه



الوحدة الأولى أقسام الماء

يُتوقعُ من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيحِ واجبِنا تجاهِ نعمةِ الماءِ.
- ذكرِ أقسامِ الماءِ.
- بيانِ الفرقِ بينَ الماءِ الظَّهُورِ والماءِ النَّجْسِ مِنْ حِيثِ التَّعْرِيفُ، الْحُكْمُ، الْمَثَالُ.



نِعْمَةُ الْمَاءِ

الدرس
الأول



أَكْتُبْ وصفاً لِهَذِهِ الصُّورَةِ.

أَكْتُبْ وصفاً لِهَذِهِ الصُّورَةِ.



لِمَ اخْتَلَفَتِ الصُّورَتَانِ؟

فَوَائِدُ الْمَاءِ

أَقْرَأُ الْآيَاتِ الْآتِيَةَ، وَأَسْتَخْرُجُ مِنْهَا فَوَائِدَ الْمَاءِ:

الفائدة	الآية
.....	قال الله تعالى: ﴿ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الشَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ ﴾ ^(١) .
.....	قال الله تعالى: ﴿ وَيَنْزِلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّتُطَهَّرُ مِنْهُ ﴾ ^(٢) .

(١) سورة البقرة: الآية ٢٢.

(٢) سورة الأنفال: الآية ١١.

وَاجْبُنَا تُجَاهَ نِعْمَةِ الْمَاءِ

أعْرَفْ قَدْرَ هَذِهِ النِّعْمَةِ الْعَظِيمَةِ، وَأَشْكُرُ الْمُنْعِمَّ بِهَا؛ وَهُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحْدَهُ.

أَتَذَكَّرُ فَضْلَ اللَّهِ عَلَيْنَا فِي كُلِّ شَؤُونِ حَيَاةِنَا.



مقدار الصاع باللتر
٢٧٤٨=

مقدار المد باللتر
٦٨٧=

عدم الإسراف في الماء

عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدّ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ، إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ» (١).

ما ذا تفهُّمُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟

نشاط

● ماذا يُحَدِّثُ لِوِاْمِتَنَعَ النَّاسُ عَنْ تَرْشِيدِ اسْتِهْلَاكِ الْمَيَاهِ؟



معلومات إثرائية



الْمَاءُ.. حِيَاةٌ

الْتَّرْشِيدُ طَاعَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاتِّبَاعُ لَهُدَىٰ
فَبِيَهِ وَاسْتِجَابَةُ لَوَلِيِّ الْأَمْرِ



المركز الوطني لكافحة وترشيد المياه

(١) أخرجه البخاري (٢٠١)، ومسلم (٣٢٥)، واللفظ له.

- ١) ما واجبنا تجاه نعمة الماء؟
- ٢) ما المقدار الذي كان يتوضأ به النبي ﷺ؟

الماءُ الطَّهُورُ

الدرس
الثاني

الماءُ النَّجْسُ

الماءُ الطَّهُورُ

ينقسمُ الماءُ قسمينِ :

القسمُ الأوّلُ: الماءُ الطَّهُورُ

هو الماءُ الذي لَمْ يَتَغَيِّرْ بِالْجَاسَةِ .

تعريفهُ

يَصِحُّ التَّطْهِيرُ بِهِ .

حُكْمُهُ

نَحْصُلُ عَلَى الماءِ الطَّهُورِ مِنْ :

مَصَادِرِهِ



مِيَاهِ الْآبَارِ



مِيَاهِ الْأَمَطَارِ



مِيَاهِ الْبَحَارِ



مِيَاهِ الْأَنَهَارِ

استعمالات

أَسْتَعْمَلُ الْمَاءَ الْطَّهُورَ اسْتِعْمَالَاتٍ كَثِيرَةً فِي حَيَاتِي الْيَوْمَيَّةِ، مِنْهَا:



حِكْمَ الْمَاءِ إِذَا خَالَطَهُ شَيْءٌ طَاهِرٌ

إِذَا خَالَطَ الْمَاءَ شَيْءٌ طَاهِرٌ
وَتَحَوَّلُ إِلَى شَيْءٍ آخَرَ
فَلَا يَصْحُّ التَّطَهُّرُ بِهِ
لَا نُهُ لَمْ يَعُدْ يُسَمَّى مَاءً



إِذَا خَالَطَ الْمَاءَ شَيْءٌ طَاهِرٌ
وَلَمْ يَتَحَوَّلْ إِلَى شَيْءٍ آخَرَ
فَيَصْحُّ التَّطَهُّرُ بِهِ



بناءً على فهمي، أصنّف الأمثلة الآتية إلى ما يصحُّ التَّطْهُرُ به، وما لا يصحُّ
التطهير به:

حكم التَّطْهُرُ به

النوع

يصحُّ التَّطْهُرُ به

ماءٌ سقطَ فيه شيءٌ يسيرٌ من المرقِ وتغييرٌ لونه، ولا يزالُ يُسمى ماءً.

لا يصحُّ التَّطْهُرُ به

ماءٌ خلطٌ بحبرٍ كثيرٍ حتى صارَ حبراً.

ماءٌ في الصحراءِ قد خالطهُ الترابُ وتغييرٌ لونه، ولا يزالُ يُسمى ماءً.

ماءٌ وضعَ فيه ورقُ الشاي حتى صارَ شاياً.

التقويم

أذكر مثلاً على ما يأتي:

- أ. ماءٌ ظهورٌ اختلط بظاهرٍ ولم يتحول إلى شيءٍ آخر.
- ب. ماءٌ ظهورٌ اختلط بظاهرٍ وتحول إلى شيءٍ آخر.



الماء النجس

الدرس
الثالث

القسم الثاني: الماء النجس

هو الماء الذي تغير لونه أو طعمه أو ريحه بتجاهسه؛ سواءً أكان الماء قليلاً أم كثيراً.

تعريفه

يحرم استعماله، ولا يصح التطهير به.

حكمه



أمثلته

1 مياه المجاري والصرف الصحي.

ماء سقطت فيه دجاجة أو هرّة فماتت فتغيرت رائحته.

تجنب تلوث الماء

جاءت الشريعة الإسلامية بالنظافة، والبعد عن الأوساخ والأقدار؛ ولذا نهى النبي ﷺ عن إفساد الماء الراكد بالبول فيه.

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يبولنَّ أحدُكُمْ في الماء الدائمِ الذي لا يجري، ثم يغتسلُ فيه» ^(١).

أنا أفهمُ معنى الماءِ الراكي، وأذكُر أمثلَتَهُ

مياه المسابح .



نشاط ؟

بالتعاونِ معِ مجموعتي، أعدُّ ثلاثاً من المضارِّ المترتبةِ على تلوثِ الماءِ:



١) في ضوء فهمي أُعرِّفُ ما يأتي :

- أ. الماء الطَّهُورَ.
- ب. الماء النجس.

٢) أُقارِنُ بين الماء الطَّهُورِ والماء النجسِ من حيث :

التعريف ، والحكم ، والمثال .

٣) أذكُرُ فائدةً من قولِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الماءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِيُ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ»؟



الوحدة الثانية

الوضوء والطهارة

يُتوقعُ من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- بِيَانِ مَا تَحْصُلُ بِهِ الطَّهَارَةِ.
- ذِكْرِ أَدَابِ قَضَاءِ الْحَاجَةِ.
- تَوْضِيْحِ فَضْلِ الوضوءِ وَحِكْمَتِهِ وَشَرْوَطِهِ.
- ذِكْرِ فَرَوْضِ الوضوءِ، سُنَّتِهِ، نِوَاقِضِهِ.
- تَطْبِيقِ الوضوءِ عَمَلِيًّا.

فضل الطهارة

الدرس
الرابع

ما تَحْصُلُ بِهِ الطَّهَارَةُ

تحصلُ الطَّهَارَةُ بِأَمْرَيْنِ، هُمَا:

الوضوءُ

إِزَالَةُ النَّجَاسَةِ



؟ نشاط ١

أَبِينُ مَنْ يُعَدُّ مُتَطَهِّرًا وَمَنْ لَا يُعَدُّ مُتَطَهِّرًا فِي الْحَالَاتِ الْأَتِيَّةِ:

- أَزَالَ النَّجَاسَةَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ () .
- تَوَضَّأَ وَلَمْ يُزِيلِ النَّجَاسَةَ () .
- أَزَالَ النَّجَاسَةَ وَتَوَضَّأَ () .



آدَابُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ

أَفْعَلُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أَقُولُ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ
وَالْخَبَائِثِ»^(١).



أَسْتَتِرُ عَنِ الْأَنْظَارِ.



أُقْدِمُ رِجْلِي الْيُسْرَى عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ، وَالْيُمْنَى عِنْدَ الْخُروجِ مِنْهُ.



أَسْتَخْدِمُ يَدِي الْيُسْرَى فِي التَّنْظِيفِ؛ تَكْرِيمًا لِلْيَدِ الْيُمْنَى.



أَتَنَظِفُ بِالْمَاءِ، أَوْ بِالْمَنَادِيلِ، أَوْ بِأَيِّ شَيْءٍ طَاهِرٍ لَيْسَ مُحْتَرِمًا.



أَتَرْكُ الْمَكَانَ نَظِيفًا، بَعْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ.



أَغْسِلُ يَدِي بِالْمَاءِ وَالصَّابُونِ، بَعْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ.



أَقُولُ عِنْدَ الْخُروجِ مِنَ الْخَلَاءِ: «غُفْرَانَكَ»^(٢).

(١) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (١٤٢).

(٢) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٠).

آدَابُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ

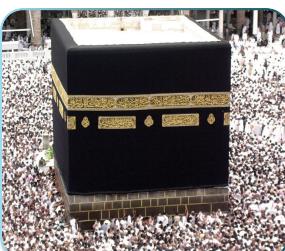
لَا أَفْعَلُ



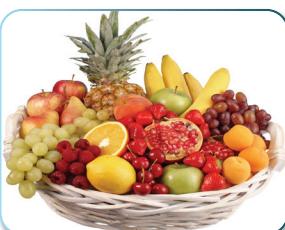
لَا أَدْخُلُ الْخَلَاءَ وَمَعِي شَيْءٌ فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.



لَا أَقْضِي الْحَاجَةَ فِي طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ فِي ظُلْمِهِمْ.



لَا أَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، وَلَا أَسْتَدْبِرُهَا حَالَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ إِذَا كُنْتُ فِي الصَّحْرَاءِ.



لَا أَتَنَظِفُ بَائِي شَيْءٍ مُحْتَرَمٍ، كَالطَّعَامِ، وَكُتُبِ الْعِلْمِ.



لَا أَتَكَلُمُ أَثْنَاءَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ.

لَا أُطِيلُ الْمُكْثَ عَنْ قَضَاءِ الْحَاجَةِ.

أَصْبَعُ عَلَامَةً (✓) تَحْتَ الْاسْتَخْدَامِ الصَّحِيحِ لِلْيَدِ الْيُمْنَى أَوِ الْيُسْرَى،
وَعَلَامَةً (✗) تَحْتَ الْاسْتَخْدَامِ الْخَطْأِ:



دورات المياه العامة

قد يحتاج بعض الناس إلى استعمال دورات المياه العامة عند ذهابهم إلى المساجد، أو الأسواق، أو الحدائق، أو غيرها، ويحب أن يدخلها، وهي في حالة جيدة من النظافة، وسلامة مكوناتها من صنابير المياه، وأجهزة التصريف، وغيرها، إلا أن بعض الناس يسيء بعدم عنايته بدورات المياه العامة بعد استعمالها، رغم أن ديننا الحنيف حثنا على احترام الممتلكات العامة، كما أنه واجب وطني لوطننا الحبيب.



٣ نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أكمل الجدول الآتي:

العلاج	أمثلةٌ لعدم العناية بدورات المياه
.....	الكتابة على جدرانها وأبوابها
.....

التقويم

١) كيف تحصل الطهارة؟

٢) أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أناول زميلاً القلم بيدي اليمنى.
- من الخطأ رمي المناديل في الطريق.
- لا أهتم بنظافة دورات المياه العامة.
- أذكر ثلاثة من آداب قضاء الحاجة.



الْوُضُوءُ

الدرس
الخامس

إذا أردت الصلاة، فبأي شيء تتهيأ لها؟

فضل الوضوء

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوضوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ» ^(١).

حكم الوضوء

يُسْنُ الوضوءُ لِأَمْوَارِ مِنْهَا:

ذكر الله عز وجل



النوم



يُسْنُ في كُلِّ وقت



يُجُبُ الوضوءُ لِثَلَاثِ عِبَادَاتٍ هِيَ:

الصلوة

الطوافُ بالكعبة المشرفة

مسُّ المصحف

(١) أخرجه مسلم (٢٤٥).

شروط الوضوء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هي الأشياء التي تسبق الوضوء، ولا يكون وضوئي صحيحًا بدونها:

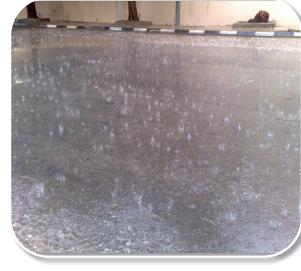
١ طهارة الماء؛ فلا يصح الوضوء بالماء النجس.

٢ إزالة ما يمنع وصول الماء إلى البشرة؛ مثل:



نشاط ?

أُمِّيَّزُ مَا يَصِحُّ الوضُوءُ بِهِ بِوَضْعِ عَالِمَةِ (✓)، وَمَا لَا يَصِحُّ الوضُوءُ بِهِ بِوَضْعِ عَالِمَةِ (✗).





١) أضع علامة (✓) تحت الإجابة الصحيحة:

يجب الوضوء في الحالات الآتية:

دخول المسجد

الطواف

الدعاء



مس المصحف

الصلاه

قراءة القرآن



٢) أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة

غير الصحيحة فيما يأتي:

- يُستحب للمسلم أن يكون على وضوء دائمًا . (✓) .
- يُسَن الوضوء عند الصلاة . (✗) .



فُرُوضُ الْوُضُوءِ

فُرُوضُ الْوُضُوءِ هِيَ أَرْكَانُهُ الَّتِي لَا يَصِحُّ إِلَّا بِهَا، فَمَنْ تَرَكَ وَاحِدًا مِنْهَا لَمْ يَصِحُّ وُضُوؤُهُ.

الدليل:

قال الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بُرُءُ وسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ (١).

وَفِرْوَضُ الْوُضُوءِ سَتَةٌ هِيَ :

غسل الوجه و منه المضمضة والاستنشاق :



الاستنشاق



المَضْمَضَةُ



غَسْلُ الْوَجْهِ

منابت شعر
الرأس

مُنْتَهَى الْلَّحِيَنِ

من منابت شعر الرأس إلى
مُنْتَهَى الْلَّحِيَنِ طُولًا، وَمِنْ
الْأُذْنِ إِلَى الْأُذْنِ عَرْضًا.

أَحَدُّ مَوْضِعَ هَذَا الْفَرْضِ فِي الْآيَةِ :

(١) سورة المائدة: الآية ٦.

غسل اليدين إلى المرفقين



أحدُّ موضعَ هذا الفرضِ في الآيةِ:



مسح الرأس كله ومنه الأذنانِ



أحدُّ موضعَ هذا الفرضِ في الآيةِ:



غسل الرِّجلين إلى الكعبين



أحدُّ موضعَ هذا الفرضِ في الآيةِ:



الترتيب بين الأعضاء

٥

• أَتَضْمِضُ، وَأَسْتَنْشِقُ، وَأَغْسِلُ وَجْهِي.

- إلى ثم أغسل
- ثم أمسح
- إلى ثم أغسل

وَلَا يَجُوزُ لِي أَنْ أُقْدِمَ غَسْلَ عُضُوٍ عَلَى الَّذِي قَبْلَهُ

الموالاة

٦

وَهِيَ أَنْ لَا أَفْصِلَ بَيْنَ غَسْلِ الْأَعْضَاءِ فَصَلًا طَوِيلًا، بَلْ أَغْسِلُ الْعُضْوَ، ثُمَّ أَغْسِلُ الَّذِي بَعْدَهُ مُبَاشِرًا.

أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَلَى طَهَارَةٍ دَائِمًا؛ اقْتِدَاءً بِحَبِّي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

التقويم



١) ما الفرق بين الترتيب والموالاة؟

٢) ما الذي يجب غسله والذي يجب مسحه من أعضاء الوضوء؟



سُنُن الْوُضُوء

الدرس
السابع

سُنُن الوضوء هي التي يُثابُ فاعلُها، ولا يُبطل الوضوء بتركها، لكن تنبغي الحفظة عليها، والاهتمام بها؛ اقتداءً بنبيّنا وحبيبنا محمدٌ ﷺ.

وَمِنْ سُنُنِ الوضوءِ مَا يَأْتِي



١ أَنْ يَقُولَ عِنْدَ ابْتِدَاءِ الوضوءِ (بِاسْمِ اللَّهِ).

السوالُ :

السوالُ من سنن المرسلين، وقد كانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْفَظُ عَلَيْهِ، وَيُكْثُرُ مِنَ الْحَثِّ عَلَيْهِ.

فوائدُ السوالِ :

في تنظيفِ الأسنانِ بالسوالِ، أو بالفرشاةِ والمعجونِ فوائدٌ هي :

تطييبُ رائحةِ الفمِ.

المحافظةُ على صحةِ الأسنانِ.

الامتثالُ لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى،
وَالْاقْتِدَاءُ بِالنَّبِيِّ ﷺ.

وإهمالُ الأسنانِ مخالفٌ للسنةِ، ومُضِرٌّ بالصحةِ، وباعثٌ للروائحِ الكريهةِ من الفمِ.



غَسْلُ الْكَفَّيْنِ ثَلَاثًا عِنْدَ ابْتِدَاءِ الوضوءِ.

٢ تَخْلِيلُ أصَابِعِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ.

قبل اليدِ

٣ التِّيَامُونُ : وهو: غَسْلُ الْيَدِ

قبل الرِّجْلِ

وَغَسْلُ الرِّجْلِ



٦



٧

أن يقول بعد فراغه من الوضوء:

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله.

ويقول: اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المطهرين.

٨

صلاة ركعتين بعد الوضوء.



٩ نشاط

ما الفرق بين فروض الوضوء، وسُنن الوضوء؟

بعد دراستي لفروض الوضوء، وسُنن الوضوء، أكمل صفة الوضوء الآتية:



١ أتمضمض وأستنشق بيدتي اليميني،
ثم أستنشق بيدتي اليسرى، أكرر ذلك
..... مرات.



١١ أقول: باسم الله.
أغسل كفي ثلث مرات.



أغسل يدي اليمني من أطراف الأصابع إلى المرفق مراتٍ، ثم أغسل يدي من إلى ثلاث مراتٍ.



أغسل ثلاث مراتٍ.



أمسحُ أذنَيْ، باطنَهُما بُاصبَعَيِ السُّبَابَتَيْنِ، وظاهرَهُما بِإِبَاهَامِيَّ، أَفْعُلُ ذَلِكَ مَرَةً وَاحِدَةً.



أُبْلِلُ كَفَّيَ بِالْمَاءِ ثُمَّ أَمْسِحُ بِهِما أَبْتَدِيُّ مِنْ مَقْدَمِ الرَّأْسِ حَتَّى أَصْلِ إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ أُعِيدُهُمَا إِلَى مَقْدَمِ الرَّأْسِ مَرَةً أُخْرَى، أَفْعُلُ ذَلِكَ مَرَةً وَاحِدَةً.



أغسل رجلي اليمني إلى الكعبين مراتٍ، ثم أغسل رجلي إلى ثلاث مراتٍ.

تطبيقات أشاركُ أستاذِي في تطبيق صفة الوضوء الصحيحة، وأسجلُ ما ألاحظه.

؟ نشاط ٢

كما يجبُ علىَّ أنْ أُطْهِرَ أَعْضَائِي لِلوضوءِ؛ فَإِنَّهُ يُجْبِي عَلَيَّ أَنْ أُطْهِرَ
لِسَانِي، وَسَمْعِي، وَبَصْرِي، وَقَلْبِي مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ.
بِالْتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أُبَيِّنُ كَيْفَ أَحْقَقُ ذَلِكَ :

تطهيرُ اللسانِ

تطهيرُ السمعِ

تطهيرُ البصرِ

تطهيرُ القلبِ

التقويم

١) أَمِيزُ فَرَوْضَ الوضوءِ فَأَلْوُنُ الدَّائِرَةِ الَّتِي تَحْتَهَا بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ، وَسَنَنَ الوضوءِ

فَأَلْوُنُ الدَّائِرَةِ الَّتِي تَحْتَهَا بِاللَّوْنِ الْأَزْرَقِ :

غسلُ الأعضاءِ
ثلاثاً

مسحُ
الأذنين

غسلُ
الكفيفين

غسلُ
الرجلين

التَّسُوكُ

تقديمُ اليميني
على اليسرى

تلليلُ
الأصابع

غسلُ اليدينِ
إلى المرفقينِ

مسحُ
الرأسِ

غسلُ
الوجهِ

٢٥) أُقُومُ نفسي في أداء سنن الوضوء بناءً على الجدول الآتي :

السنة	دائماً	أحياناً	لأفعال
١ . أغسل كفي ثلاثاً عند ابتداء الوضوء .			
٢ . أغسل أعضائي ثلاثاً ثلاثاً .			
٣ . أقدم غسل يدي اليمنى على يدي اليسرى .			
٤ . أخلل ما بين أصابع يدي ورجلتي .			
٥ . أقول بعد الفراغ من الوضوء الدعاء الذي تعلمته .			



نواقض الوضوء

الدرس
الثامن

نواقض الوضوء هي مبطلاته، ومنها ما يأتي

الخارج من السبيلين؛ مثل: البول، والغائط، والريح.



النوم المستغرق وما شابهه كالإغماء أو التخدير الكامل.



مس الفرج (المنطقة الحساسة) باليد مباشرةً من غير حائل.

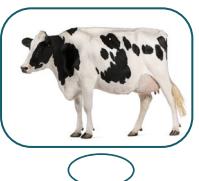
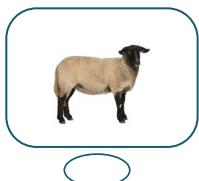


أكل لحم الإبل.

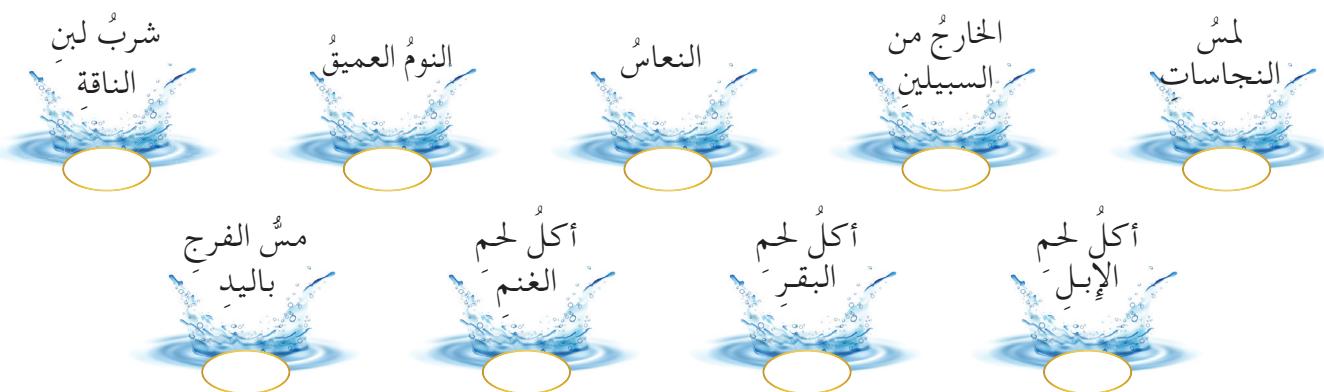


حدد ما ينقض الوضوء أكل لحمه وما لا ينقض من خلال الصور التالية:

نشاط



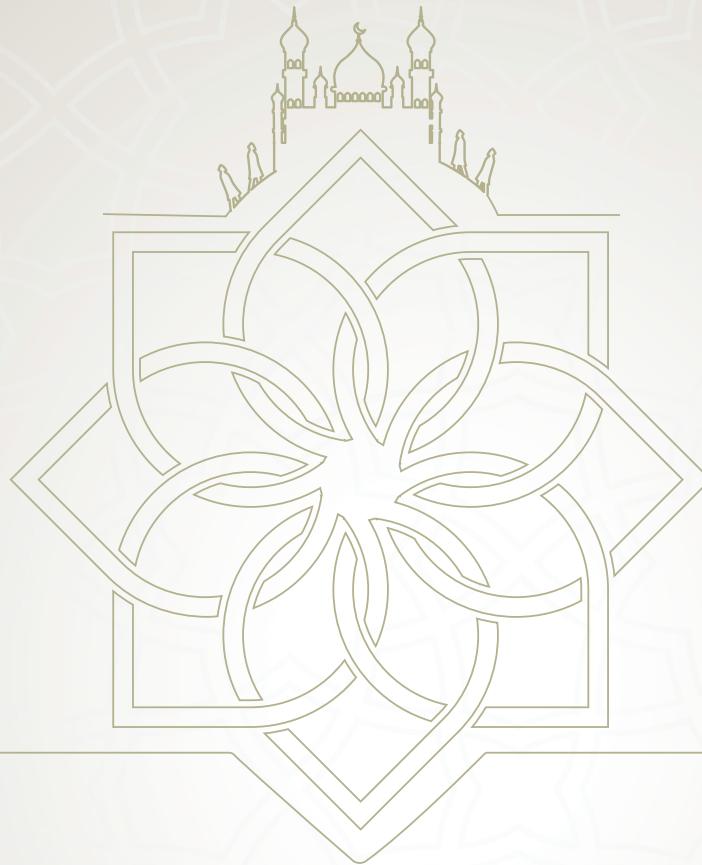
١) أميّز الأحوال التي ينتقض فيها الوضوء فألوان الدائرة التي تحتها باللون الأحمر ، والأحوال التي لا تنتقض الوضوء فألوانها باللون الأزرق :



٢) ماذا يجب عليّ إذا كنت أصلي ثم انتقض وضوئي؟

() أستمر في صلاتي ولا أعيدها بعد ذلك.

() أقطع الصلاة ثم أتوّضأ وأعيده الصلاة مرة أخرى.



الوحدة الثالثة

المسح على الخفين والجوربين

يُتوقع من الطالبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- التفريق بين الخف والجورب.
- توضيح الحكمة من مشروعية المسح على الخفين.
- بيان شروط المسح على الخف والجورب.
- تحديد مدة المسح للمقيم والمسافر.
- تطبيق المسح على الخفين عملياً.
- بيان مبطلات المسح.



الخُفُّ والجُورَبُ

تعريف الخُفُّ والجُورَبِ

الجُورَبُ



ما يُلبِسُ على الرِّجلِ
من الصُّوفِ والقُطْنِ
ونحوهما.

الخُفُّ



ما يُلبِسُ على الرِّجلِ منَ
الجلدِ ونحوه.

أذكُرْ أسمَّا آخر لكلٍّ من الخُفُّ والجُورَبِ، وادُونُهُ في هذا الجدولِ :

الجُورَبُ	الخُفُّ

حكم المسح على الخُفُّ والجُورَبِ

يَحُوزُ المسحُ على الخَفَّينِ والجُورَبَيْنِ، والدَّلِيلُ حَدِيثُ بَلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَسَحَ عَلَى الْخَفَّيْنِ»^(١).

الحكمةُ من مشروعيةِ المسحِ على الخَفَّينِ

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾^(٢).

مِنْ خَلَالِ هَذِهِ الْآيَةِ، أُشَارَكُ مَجْمُوعَتِي فِي اسْتِنْتَاجِ الْحِكْمَةِ مِنْ مَشْرُوعِيَّةِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَّيْنِ.



شروط المسح على الخف والجورب

١. أن يكون لبسهما بعد كمال الطهارة:

والدليل على ذلك حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال: «دعهما فإني أدخلهما طاهرين»، فمسح عليهما ^(١).

٢. أن يكون الخف أو الجورب ساترين للرجلين مع الكعبين.

أذكر أمثلة لخف أو جورب لا يتحقق فيه هذا الشرط:



يجب أن يكون الجورب
ساترًا للقدم

٣. أن يكون الخف أو الجورب طاهرين.

أذكر أمثلة لخف أو جورب لا يتحقق فيه هذا الشرط:



لا يصح المسح على الجورب
إذا لم يستر القدم

٤. أن يكون المسح في الوضوء.

٥. أن يكون في المدة المحددة.

فائدة أحرص عليها: أحرص على نظافة حذائي وجواري، وأتأكد من خلوها من التجasse والروائح الكريهة؛ لشلاًًاً أو ذي بها من حولي.

(١) أخرجه البخاري (٢٠٦)، ومسلم (٢٧٤).



١) أعدد شروط المسح على الخفين والجوربين.

٢) لبس محمد الجوربين وهو على غير طهارة، ثم توضأ ومسح عليهما لصلاة الظهر
والعصر:

أ. ما حكم صلاته؟

ب. ماذا عليه أن يفعل؟ ولماذا؟

مُدَّةُ الْمَسْحِ

الدرس
العاشر

تختلف مُدَّةُ الْمَسْحِ لِكُلِّ مِنَ الْمَقِيمِ وَالْمَسَافِرِ، وَبِيَانِهَا فِيمَا يَأْتِي :



المسافر



المقيم

ثلاثة أيام بلياليها

يوم وليلة

مُدَّةُ الْمَسْحِ

من أول مسح بعد الحدث

من أول مسح بعد الحدث

بداية المدة

مثال

الأحد: توضأَ رَجُلٌ، ثُمَّ لَبَسَ جَوْبَيْهِ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ نَامَ.

الاثنين: قَامَ لصَلَاةِ الْفَجْرِ، فَتَوَضَأَ، وَمَسَحَ عَلَى جَوْبَيْهِ الرَّابِعَةَ فَجْرًا.

حَدَّدْ بِدَايَةُ مُدَّةِ الْمَسْحِ وَنَهَايَتِهَا لِهَذَا الرَّجُلِ، إِذَا كَانَ مَقِيمًا، وَإِذَا كَانَ مَسَافِرًا.

المسافر

المقيم

بداية المدة

نهايتها

صفة المسح

يُبَلِّلُ يديه بالماء، ثم يمسح ظاهر الخف أو الجورب مرةً واحدةً، ولا يمسح أسفله.



مُبَطَّلَاتُ الْمَسْحِ

﴿ اِنْتَهَاءُ الْمُدَّةِ الْمُحَدَّدةِ . ﴾

﴿ خَلْعُ الْخَفِّ أَوِ الْجَوْرَبِ (الْمَسْوِحُ عَلَيْهِ) . ﴾

تطبيق

أُشَارُكُ أَسْتَادِي فِي تَطْبِيقِ طَرِيقَةِ الْمَسْحِ الصَّحِيحةِ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ وَأَسْجُلُ مَا أُلَاحِظُهُ .





١) أختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ. مدة المسح للمقيم :

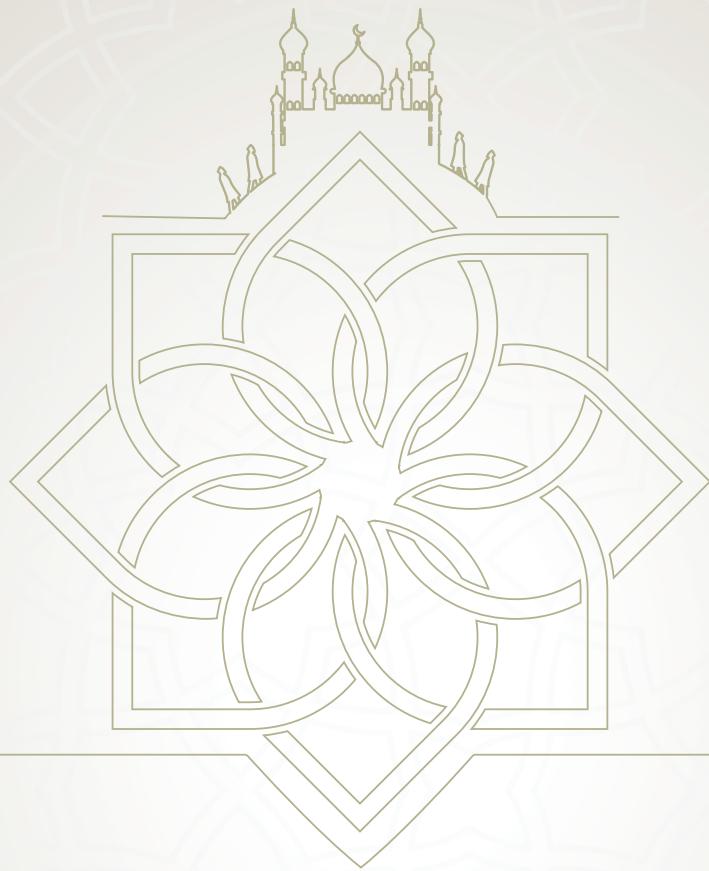
- ثلاثة أيام بلياليها.
 يوم وليلة.

ب. تبدأ مدة المسح على الخفين من أول :

- مسح بعد الحدث.
 ليس للخف.

ج. في صفة المسح على الخفين يمسح :

- ظاهر الخف.



الجزء الثاني من المقرر



الْتَّوْحِيد

تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَأَثْرُهُ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٣٢	الدرس الأول: تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ
١٣٦	الدرس الثاني: أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى
١٣٩	الدرس الثالث: معانِي أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى (١)
١٤٢	الدرس الرابع: معانِي أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى (٢)
١٤٦	الدرس الخامس: أَثْرُ الإِيمَانِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ فِي حَيَاةِنَا



الحدیث والسیرة

أحوال النبي ﷺ الشخصية

الدروس
الخامسة

- | | |
|-----|--|
| ١٥٢ | الدرس الأول: نظافة النبي ﷺ |
| ١٥٦ | الدرس الثاني: لباس النبي ﷺ |
| ١٥٨ | الدرس الثالث: الاقتداء بالهدى النبوى في اللباس |
| ١٦٢ | الدرس الرابع: أكل النبي ﷺ وشربته |
| ١٦٦ | الدرس الخامس: نوم النبي ﷺ |

سلام النبي ﷺ وكلامه ومزاحه

الدروس
الثانية

- | | |
|-----|--|
| ١٧٢ | الدرس السادس: سلام النبي ﷺ |
| ١٧٤ | الدرس السابع: فضل السلام |
| ١٧٧ | الدرس الثامن: استئذان النبي ﷺ |
| ١٨٠ | الدرس التاسع: من آداب الاستئذان |
| ١٨٢ | الدرس العاشر: صفة كلام النبي ﷺ |
| ١٨٤ | الدرس الحادي عشر: صفة استماع النبي ﷺ |
| ١٨٧ | الدرس الثاني عشر: البعد عن الكلام السئ |
| ١٩٠ | الدرس الثالث عشر: صفة ضحك النبي ﷺ |
| ١٩٣ | الدرس الرابع عشر: صفة مزاح النبي ﷺ |
| ١٩٥ | الدرس الخامس عشر: الصدق في المزاح |

الفقه



الوحدة الأولى

٢٠٠

الدرس الأول: التيَّمُّم

مكانة الصلاة ومواعيدها

الوحدة الثانية

٢٠٤

الدرس الثاني: منزلة الصلاة

٢٠٨

الدرس الثالث: التبشير إلى الصلاة

٢١٠

الدرس الرابع: أوقات الصلوات المفروضة

٢١٢

الدرس الخامس: صلاة الجمعة

٢١٤

الدرس السادس: قضاء الصلاة الفائتة

٢١٧

الدرس السابع: آداب المسجد



أركان الصلاة وواجباتها

الوحدة الثالثة

- ٢٢٢ الدرس الثامن: **أركان الصلاة**
- ٢٢٧ الدرس التاسع: **واجبات الصلاة**
- ٢٣١ الدرس العاشر: **فضل سورة الفاتحة وتفسيرها**

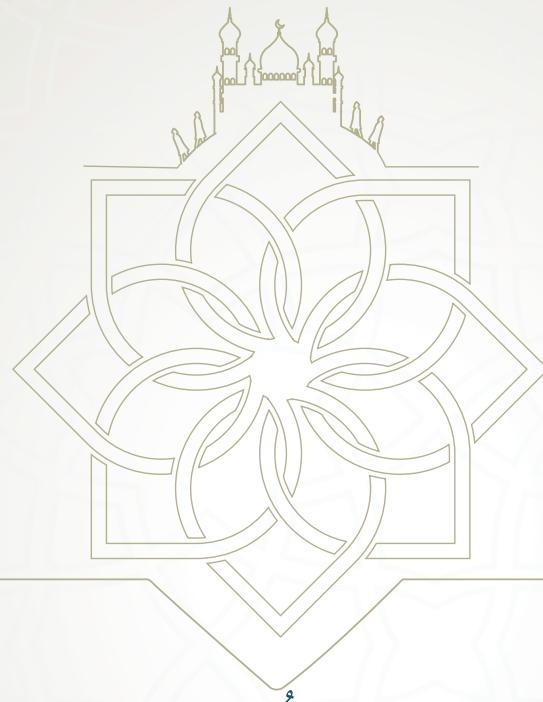
الأذكار بعد الصلاة وفضلها

الوحدة الرابعة

- ٢٣٨ الدرس الحادي عشر: **الذّكر بعد الصلاة**



الْتَّوْحِيدُ



الوْحْدَةُ الْأُولَى

تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَأَثْرُهُ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ:

- تَعْرِيفُ تَوْحِيدِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.
- بَيَانُ مَا الَّذِي نَتَبَّهُ إِلَيْهِ تَعَالَى مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.
- ذِكْرُ فَضْلِ حَفْظِ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، وَالدُّعَاءُ بِهَا.
- بَيَانُ معانِي بَعْضِ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَصَفَاتِهِ.
- تَوْضِيحُ أَثْرِ الإِيمَانِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصَفَاتِهِ فِي حَيَاتِنَا.



تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

الدرس
الأول

تَمْهِيد

خرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَيْلَةً، فَسَمِعَ امْرَأَةً تَقُولُ لِابْنَتِهَا: أَخْلُطِي الْمَاءَ بِاللَّبَنِ، فَقَالَتِ الْبَنْتُ: كَيْفَ أَخْلُطُ الْمَاءَ بِاللَّبَنِ وَقَدْ نَهَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ ذَلِكَ؟! فَقَالَتِ الْأُمُّ: فَمَا يُدْرِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَنَّا؟ فَقَالَتِ الْبَنْتُ: إِنْ كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَا يَعْلَمُ؛ فَإِنَّ إِلَهَ عُمَرَ يَعْلَمُ.^(١)

● لِمَاذَا لَمْ تَخْلُطِ الْبَنْتُ الْمَاءَ بِاللَّبَنِ، مَعَ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَا يَرَاها؟

تَعْرِيفُ تَوْحِيدِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

هو الإيمانُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ الْمُذَكُورَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنْنَةِ النَّبُوِيَّةِ.

(١) رواه بن عساكر في تاريخ دمشق (٧٠/٢٥٢).

ما الذي ثبّتَه لله تعالى من الأسماء والصفات؟

- ثبّتَ ما أثبّته الله لنفسه من الأسماء والصفات.
- ثبّتَ ما أثبّته الرَّسُول ﷺ لِرَبِّه من الأسماء والصفات.

؟ نشاط ١

أَسْتَخْرُجُ مِنْ آيَةِ الْكُرْسِيِّ أَسْمَاءَ اللَّهِ الَّتِي أَثْبَتَهَا لِنَفْسِهِ، وَالصَّفَاتُ الَّتِي
نَفَاهَا عَنْ نَفْسِهِ وَأَضَعُهَا فِي الْجَدْوَلِ الْأَتَى:

الصَّفَاتُ الْمَنْفَيَةُ	الْأَسْمَاءُ الْمُثَبَّتَةُ
لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ	الْحَيٌّ
.....
.....
.....

ما ذا ننفي عن الله تعالى من صفات النَّقص ؟

- نَفَيْيٌ مَا نَفَاهُ اللَّهُ عَنْ نَفْسِهِ.
 - نَفَيْيٌ مَا نَفَاهُ الرَّسُولُ عَنْ رَبِّهِ.

أمثلة للصفات المنفية عن الله

- صفة الظلم .
 - صفة النوم .

نشاط

أَقْرَأْ هَذِهِ السُّورَةَ، ثُمَّ أَسْتَخْرُجُ مِنْهَا مَا أَثْبَتَهُ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَمَا نَفَاهُ عَنْ نَفْسِهِ:

مَا نَفَاهُ اللَّهُ عَنْ نَفْسِهِ	م	مَا أَثْبَتَهُ اللَّهُ لِنَفْسِهِ	م
١	١		١
.....
.....
٢	٢

١) سورة الإخلاص.

نشاط ٣

أختار من العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ) :

(ب)

() قوله تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَنُ مَا غَرَّكَ بِرِبِّكَ الْكَرِيمِ﴾^(١).

() قوله تعالى :

﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾^(٢).

(أ)

❖ دليل إثبات اسم الخالق .

❖ دليل إثبات اسم الكريم .

التقويم

١ عرف توحيد الأسماء والصفات .

٢ ما الذي نسبته لله تعالى من الأسماء والصفات ؟

٣ ما الذي نفيه عن الله تعالى ؟

(١) سورة الانفطار : الآية ٦ .

(٢) سورة الحشر : الآية ٢٤ .



كم عدد أسماء الله تعالى الواردة في سورة الفاتحة؟

أسماء الله كلها حسني

والدليل على هذا قول الله تعالى: ﴿الله لا إله إلا هو كُلُّهُ أَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾^(١).

معنى أن أسماء الله حسني

معنى ذلك: أنها بَلَغَتْ أَعْظَمَ شَيْءٍ فِي الْحُسْنِ، فَهِيَ أَحْسَنُ الْأَسْمَاءِ وَأَكْمَلُهَا.

فضل حفظ أسماء الله الحسني

قال النبي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(٢).
المراد بقوله «أَحْصَاهَا» أي: حفظها وفهم معناها، وعمل بمقتضها، بأن يكون لها أثر في حياته، كدعاء الله بها والتَّوَسُّلُ إِلَيْهِ بها.

نشاط ١

بالرجوع إلى سورة الحشر (من الآية: ٢٤-٢٢)، أبحث عن أسماء وصفات لله تعالى، ثم أكتبها في الجدول.

الصفة	الاسم
الخلق	﴿الْخَالِقُ﴾
العزّة	﴿الْعَزِيزُ﴾
الكُبْرِيَاء	﴿الْمُتَكَبِّرُ﴾
.....
.....
.....

دُعَاءُ اللَّهِ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنِي

من أعظم أنواع العبادة دُعاء الله بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنِي، كَقُولُنَا: يَارَبُّ، يَا حَسِيْرُ، يَا قَيْوُمُ، وَقَدْ أَمَرَنَا اللَّهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْمُحَسَّنَةُ فَادْعُوهُ بِهَا﴾^(١).

نشاط ٢

أضْعِ أَسْمَاءَ اللَّهِ فِي الْفَرَاغِ الْأَنْسَبِ: (رَحْمَنُ - سَمِيعُ - غَفُورُ - قَوِيُّ)

أ. يَا اَنْصُرُ الْضُّعْفَاءَ.

ب. يَا تَجَاوِزُ عَنِ سَيِّئَاتِي.

ج. يَا اهْدِنِي لِكُلِّ خَيْرٍ.

د. يَا أَجِبْ دَعْوَتِي.

(١) سورة الأعراف: الآية ١٨٠.

نشاط ٣

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي صلوات الله عليه وسلام يقول عند الْكَرْبَلَةِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»^(١).
 ● أَسْتَخْرُجُ مِنَ الْحَدِيثِ أَسْمَاءَ اللهِ تَعَالَى.



أَكْمَلُ الْفَرَاغِ:

- أ. قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾
- ب. معنى أن أسماء الله حُسْنَى
- ج. من أَعْظَمِ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ دُعَاءُ اللهِ بـ



معاني أسماء الله الحسنى (١)

الدرس
الثالث

تمهيد

● أقرأ الآيات في الجدول التالي، ثم أستخرج منها أسماء الله الحسنى :

الاسم

الآية

قال الله تعالى: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ (١)

قال الله تعالى: ﴿الله أكمل﴾ (٢)

قال الله تعالى: ﴿وهو العزيز الحكيم﴾ (٣)

مَعْرَفَتُنَا لِمَعْانِي أَسْمَاءِ اللهِ تَزِيدُ إِيمَانَنَا وَمَحَبَّتَنَا وَتَعْظِيمَنَا لِرَبِّنَا

أولاً: الله جل جلاله

معنى (الله): المألوه المعبود.

واسم (الله) هو الجامع لجميع الأسماء الحسنى والصفات العلية.

قال الله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الله﴾ (٤).

ومن أمثلة العبودية لله تعالى: ● خضوع الخلق له، وعدم خروجهم عن تقديره وتدبره.

● عبادة الله وحده وعدم الإشراك به.

(١) سورة البقرة: الآية ٢٥٥ . (٢) سورة الإخلاص: الآية ٢ . (٣) سورة إبراهيم: الآية ٤ . (٤) سورة محمد: الآية ١٩ .

نشاط ١

بِالْتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أَكْتُبْ أَرْبَعَةً أَنْوَاعً لِعِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

ثانيًا، الخالق

معنى (الخالق) : الَّذِي أَوْجَدَ الْمَخْلُوقَاتِ مِنَ الْعَدَمِ.

قالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿الَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ ^(١).

وَمِنْ أَمْثَلَةِ الْخَلْقِ : • خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

• خَلْقُ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ.

نشاط ٢

أَكْتُبْ مَعَ مَجْمُوعَتِي خَمْسَةً مِنْ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ تَعَالَى.

ثالثًا، العليم

معنى (العليم) : هُوَ الَّذِي يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ.

قالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ أَسَمِيعُ الْعَالِيمُ﴾ ^(٢).

وَمِنْ أَمْثَلَةِ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى : • عِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

• عِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى بِأَعْمَالِ الْخَلْقِ جَمِيعِهِمْ.

• عِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى بِالْغَيْبِ وَبِمَا يَحْصُلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

(١) سورة الزمر: الآية ٦٢ . (٢) سورة الأنبياء: الآية ٤ .

رابعاً: السلام

معنى (السلام) : هو السالم من العيوب والنقائص .

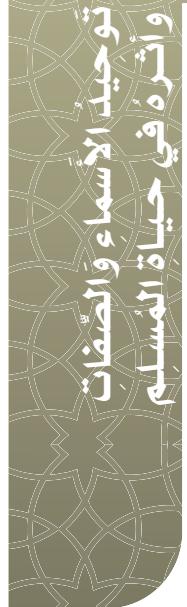
قال الله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ﴾^(١) .

- ومن أمثلة ذلك:
- سالمته من صفات النقص؛ كالظلم، والجهل، والعجز، ونحوها .
 - حفظ الله تعالى للخلق من الشرور والآفات .

التقويم

١) ما الذي نستفيد منه من معرفتنا لأسماء الله تعالى؟

٢) ما معنى اسم (الله) تعالى؟





معانٰي أسماء الله الحسنى (٢)

الدرس
الرابع

تمهيد

● أقرأ الآيات في الجدول التالي، ثم أستخرج منها أسماء الله الحسنى :

الاسم

الآية

قال الله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوَى﴾^(١).

قال الله تعالى: ﴿إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾^(٢).

قال الله تعالى: ﴿مَالِكٌ يَوْمَ الدِّين﴾^(٣).

كثرة أسماء الله تعالى وصفاته تدل على عظمته

أولاً: الرحمن

معنى (الرحمن) : الذي اتصف بالرّحمة الواسعة.

قال الله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ ۖ ١٠ عَلَمَ الْقُرْءَانَ ۖ ۲٠ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۖ ۳٠ عَلَمَهُ الْبَيَانَ﴾^(٤).



وَمِنْ أَمْثَلَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ :

إِرْسَالُ الرُّسُلِ إِلَيْهِمْ، وَإِنْزَالُ الْكُتُبِ عَلَيْهِمْ؛ لِهَدَايَتِهِمْ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ .
.....
إِنْزَالُ الْمَطَرِ .
.....
.....
.....

؟ نشاط ١

بِالْتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أَكْتُبْ أَمْثَلَةً أُخْرَى لِرَحْمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ .

ثانيًا : الْقَدِير

معنى (الْقَدِير) : الَّذِي اتَّصَفَ بِالْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ، فَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ .

قالَ اللَّهُ تَعَالَى : **﴿وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾** ^(١) .

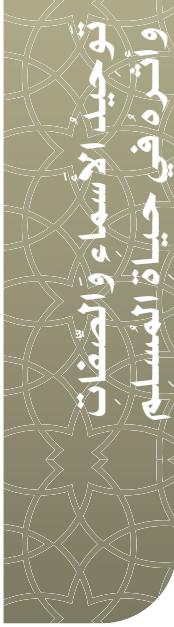
وَمِنْ أَمْثَلَةِ قُدْرَةِ اللَّهِ :

أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى إِجَابَةِ الدُّعَاءِ .
.....

أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى عُقُوبَةِ مَنْ عَصَاهُ .
.....

أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى

(١) سورة الروم : الآية ٥٤ .



؟ نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أكتب أمثلة أخرى لقدرة الله تعالى.

ثالثاً: السميع البصير

معنى (السميع): الذي يسمع جميع الأصوات الظاهرة والخفية.

معنى (البصير): أن الله يبصر ويرى كل شيء.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (١).

؟ نشاط ٣

أتأمل الموقف الآتي: دخل شاب الحديقة وأراد الجلوس، فوجد العامل قد سقى الزرع ولا يزال مبلاً، فلم يستطع الجلوس عليه، فغضب منه وتكلم عليه بكلام غير لائق، ثم تذكر أن الله يرى ويسمع، فاستغفر الله مما فعله للعامل.

أذكر صفة من صفات الله ورددت في هذا الموقف.

ما واجبي تجاه العامل؟

أَخْتَارُ مِنَ الْعَمُودِ (ب) مَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الْعَمُودِ (أ) :

(ب)

- () الَّذِي يَسْمَعُ جَمِيعَ الْأَصْوَاتِ.
- () الَّذِي اتَّصَفَ بِالْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ.
- () أَنَّ اللَّهَ يُبَصِّرُ وَبَرِى كُلَّ شَيْءٍ.
- () الَّذِي اتَّصَفَ بِالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ.

(أ)

- مَعْنَى الرَّحْمَنِ .
- مَعْنَى الْقَدِيرِ .
- مَعْنَى الْبَصِيرِ .
- مَعْنَى السَّمِيعِ .

أثر الإيمان بأسماء الله وصفاته في حياتنا

من أثر الإيمان بأسماء الله وصفاته في حياتنا ما يلي :

الخوف من الله ورجاؤه سبحانه



قال الله تعالى: ﴿أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ^(١).

فالMuslim عَندَمَا يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ يَزْدَادُ رَجَاؤُهُ اللَّهِ، فَيَعْمَلُ الصَّالِحَاتِ.

وَعَنْدَمَا يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ يَخَافُ عَقَابَهُ، فَيَجْتَنِبُ السَّيِّئَاتِ.

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿حَمٌ ١ تَزِيلُ الْكِتَبُ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ٢ غَافِرُ الدَّنَبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذِي الْأَطْوَلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ ^(٢).

بِالْتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي : أَقْرَأُ الْآيَاتِ، ثُمَّ أَسْتَخْرُجُ مِنْهَا الْأَسْمَاءُ وَالصَّفَاتُ الَّتِي تَزِيدُنِي خَوْفًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَالْأَسْمَاءُ وَالصَّفَاتُ الَّتِي تَزِيدُنِي رَجَاءً اللَّهِ تَعَالَى.

يَزِيدُنِي رَجَاءً مِنَ اللَّهِ تَعَالَى

يَزِيدُنِي خَوْفًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى

(١) سورة المائدة: الآية ٩٨ .

(٢) سورة غافر: الآية ٣-١ .

تَعْبِيدُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ وَحْدَهُ



مِنْ آثَارِ الإِيمَانِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ أَنْ تُعَبِّدَ الْأَسْمَاءُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، مِثْلُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَيَحْرُمُ تَعْبِيدُ الْأَسْمَاءِ لِغَيْرِ اللَّهِ، فَهُوَ الأَحَقُّ بِذَلِكَ دُونَ سِواهُ.

نَشَاطٌ

بِالْتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِيِّ، أَذْكُرُ أَسْمَاءً أُخْرَى يَكُونُ التَّعْبِيدُ فِيهَا لِلَّهِ تَعَالَى:

● عَبْدُ الْحَمِيدِ.

●

الْحَلِفُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَصِفَاتِهِ



يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُعَظِّمَ أَسْمَاءَ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ، وَمِنْ تَعْظِيمِهِ لَهَا:

- أَنْ لَا يَحْلِفَ إِلَّا بِهَا، كَأَنْ يَقُولَ: (وَاللَّهِ) أَوْ (وَعِظَمَةُ اللَّهِ)، وَنَحْوُ ذَلِكَ.
- أَنْ يَحْلِفَ بِهَا صَادِقًا.
- يَحْلِفَ بِهَا عِنْدَ الْحَاجَةِ فَقْطًا إِلَى الْحَلِفِ.



أكمل الفراغ:

من تعظيم المسلم لأسماء الله وصفاته تعالى:

أ. أن يحلف بها فقط.

ب.

ج.

جَهَادُهُ وَالْأَيَّامُ

١٤٨



الحدیث والسیرة

الأحاديث المطلوب حفظها

الصفحة

الدرس

الوحدة

نص الحديث

م

١٧٤

فضل السلام

الثانية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه : « لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تhabوا ، أولاً أدلّكم على شيء إذا فعلتموه تhabبتم ؛ أفسحوا السلام بينكم »

أخرجه مسلم.

١

١٨٧

البعد عن الكلام السيء

الثانية

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : « لَمْ يَكُنَ النَّبِيُّ صلوات الله عليه وآله وسلامه سَبَابًا ، وَلَا فَحَاشَا ، وَلَا لَعَانًا ». أخرجه البخاري.

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : لَمْ يَكُنَ النَّبِيُّ صلوات الله عليه وآله وسلامه فَاحشاً ولا متفحشاً وكان يقول : « إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحَسَنَكُمْ أَخْلَاقاً ». أخرجه البخاري ومسلم.

٢



الوحدة الأولى

أحوال النبي ﷺ الشخصية

يُتوقعُ من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- ذَكْرِ نَمَادِجَ مِنْ عِنَادِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَظَافَةِ بَدْنِهِ وَثُوْبِهِ.
- وَصْفِ لِبَاسِ النَّبِيِّ ﷺ.
- الْاِقْتِدَاءُ بِهَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْلِّبَاسِ.
- ذَكْرِ آدَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ.
- بِيَانِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي نُومِهِ.

نظافة النبي ﷺ

الدرس
الأول

أَتَعْرَفُ عَنْ أَيَّادِي النَّبِيِّ ﷺ بِالنَّظَافَةِ

عُرِفَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِعِنْيَتِهِ وَاهْتِمَامِهِ بِالنَّظَافَةِ، وَحَرَصَ عَلَيْهَا وَمِنْ ذَلِكَ:

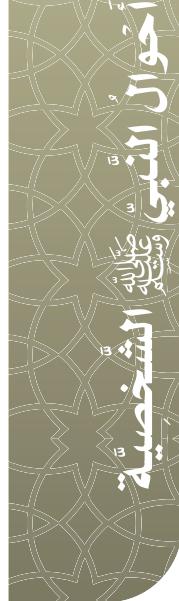


نَظَافَةُ جَسْدِهِ: كَانَ ﷺ يَغْتَسِلُ (غُسْلُ الْجِسْمِ كَامِلًا بِالْمَاءِ) وَكَانَ يَأْمُرُ بِالْأَغْتَسَالِ، وَبِخَاصَّةٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ لِأَنَّهُ عِيدُ الْأَسْبُوعِ، وَكَانَ يَأْمُرُ بِتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ.

نَظَافَةُ ثُوْبِهِ: كَانَ ثَوْبُهُ وَنَعْلُهُ ﷺ نَظِيفَيْنِ وَحَسْنَيْنِ، وَكَانَ يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ بِنَظَافَةِ الثِّيَابِ.



نَظَافَةُ فَمِهِ وَيَدِيهِ بَعْدِ الْأَكْلِ: كَانَ ﷺ يَعْتَنِي بِنَظَافَةِ فَمِهِ، فَكَانَ يَغْسِلُ فَمَهُ بَعْدِ الْأَكْلِ وَبَعْدِ شُرْبِ مَا لَهُ أَثْرٌ عَلَى الْأَسْنَانِ وَرَائِحَةِ الْفَمِ، مِثْلَ الْلَّبَنِ، فَعَنْ أَبْنَى عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ وَقَالَ: إِنَّهُ دَسَّمًا»^(١).



نظافة أسنانه : أمر النبي ﷺ بالسواك، وأكثر من استعماله،

وبخاصة عند :

الصلوة.

الوضوء.

قراءة القرآن.

الاستيقاظ من النوم.

دخول المنزل.

نظافة شعره : كان ﷺ ينظف شعر رأسه ولا يتركه أشعشع

مُتفرقاً، ورأى مرة أحد أصحابه وقد تفرق شعره، فقال: «أما

كان يجد هذا ما يسكن به شعره».

العناية بنظافة الجسم

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ :

«من جاء منكم الجمعة فليغسل».

معاني المفردات

معناها	الكلمة
أي: من ذهب لأداء صلاة الجمعة.	من جاء منكم الجمعة
الغسل هو الاستحمام بالماء.	فليغسل

(٢) أخرجه مسلم (٨٤٤).

(١) أخرجه ابن حبان (٥٤٨٣).

؟ نشاط ١

الْفُسْلُ هُوَ أَحَدُ آدَابِ الْجُمُعَةِ، أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي فِي الْمَجْمُوعَةِ وَأَسَجَّلُ ثَلَاثَةَ آدَابٍ أُخْرَى.



اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

خُلُقُهُ: كَانَ حَافِظًا لِلسانِهِ، فَلَمْ يُسْمَعْ مِنْهُ لَعْنٌ وَلَا كَلَامٌ قَبِيحٌ.

؟ نشاط ٢

لِمَ تُسْتَحِبُ النُّظَافَةُ عَنْدَ أَدَاءِ الْعِبَادَةِ؟

نَعْلَمْ لِنَعْمَلْ

- أَقْتَدِي بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي الْعِنَاءِ بِنُظَافَةِ جَسَدِي وَثَوْبِي وَفَمِي وَأَسَانِي وَشَعْرِي.
- أَغْتَسِلُ لِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى الْمَسْجِدِ.

١) أُعَلِّلُ لِمَا يَأْتِي :

- أ. كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُ بِالْأَغْتَسَالِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.
- ب. يُسَنُّ غَسْلُ الْفَمِ بَعْدَ شُرْبِ الْلَّبَنِ.

٢) أَبِينُ كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْتَنِي بِشَعْرِ رَأْسِهِ.

٣) لَمْ حَثَنَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى التَّنْظُفِ وَالْأَغْتَسَالِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؟





لباس النَّبِيِّ

الدرس
الثاني

أوصاف لباس النَّبِيِّ

أولاً : النَّظافة، كان ﷺ يُحِبُ النَّظافة، وكانت ثيابه نظيفة، وكان يأْمُرُ أَصْحَابَه بِذَلِكَ خَاصَّةً.

قال جابرُ بْنُ عبدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ زَائِرًا فِي مُنْزَلِنَا، فَرَأَى رَجُلًا عَلَيْهِ ثِيَابٌ وَسَخَّةً، فَقَالَ: «أَمَّا كَانَ يَجِدُ هَذَا مَا يَغْسِلُ بِهِ ثُوبَه»^(١).



ثانيًا : الطَّيِّبُ، كان رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ طَيِّبُ الرَّائحةِ، قَالَ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَا شَمَّتْ عَنْبَرًا قَطُّ وَلَا مَسْكًا وَلَا شَيْئًا أَطَيِّبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ»^(٢). وَالْمَسْكُ وَالْعَنْبَرُ مِنْ أَجْودِ أَنْوَاعِ الطَّيِّبِ، وَكَانَ يُكَرِّهُ الرَّائحةَ الْكَرِيَّةَ، لِذَا نَهَى آكِلَ الشَّوْمَ أَوَّلَ الْبَصْلِ أَنْ يَحْضُرَ إِلَى الْمَسْجِدِ؛ لَعَلَّهُ يَؤْذِي الْمَلَائِكَةَ وَالْمُصْلِينَ بِرَائِحَتِهِ.



ثالثًا : التَّواضعُ، فَقَدْ كَانَ ﷺ مُتَوَاضِعًا فِي لِبَاسِهِ، يَلْبِسُ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الثِّيَابِ، فَلَبِسَ الْغَلِيلِيَّةَ مِنَ الثِّيَابِ وَلَبِسَ الْقُطْنَ وَلَبِسَ الصُّوفَ.

رابعًا : لِبْسُ الْبَيَاضِ، كانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبِسُ الْلِّبَاسَ الْأَبْيَاضَ وَيَحْضُرُ عَلَى لِبِسِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ: «إِلْبِسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ لِبَاسِكُمْ»^(٣).

(١) أخرجه البخاري (٣٥٦١)، ومسلم (٢٢٣٠).

(٢) أخرجه ابن حبان (٥٤٨٣).

(٣) أخرجه الترمذى (٩٩٤).



- أَحْرَصَ عَلَى التَّطْيِبِ اقْتِدَاءً بِالنَّبِيِّ ﷺ.
- أَلْبَسَ الْأَبْيَضَ مِنَ الثِّيَابِ اقْتِدَاءً بِالنَّبِيِّ ﷺ.
- أَحْرَصَ أَنْ يَكُونَ لِبَاسِي نَظِيفًا وَمُتَوَاضِعًا.



١) أَدْلُلْ عَلَى طِيبِ رَائِحَةِ جَسَدِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢) أَذْكُرْ صِفتَيْنِ مِنْ أَوْصَافِ لِبَاسِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣) أَخْتَارُ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ بِوَضْعِ عَلَامَةٍ (✓) فِيمَا يَأْتِي :

أ. التَّوَاضُعُ فِي الْلِّبَاسِ يَكُونُ فِي :

- () ١. لِبَسِ الثَّمَنِ مِنَ الثِّيَابِ.
- () ٢. لِبَسِ الرَّخِيصِ مِنَ الثِّيَابِ.
- () ٣. لِبَسِ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الثِّيَابِ.

ب. كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الْلَّوْنَ :

- () ١. الْأَبْيَضَ.
- () ٢. الْأَحْمَرَ.
- () ٣. الْأَصْفَرَ.

الاقتداء بالهذى النبوى في اللباس

الدرس
الثالث

الحمد لله رب العالمين

أولاً: كيفية لبس النبي صلوات الله عليه وسلامه:



أ. كان صلوات الله عليه وسلامه إذا لبس ثوبه بدأ بشقه الأيمن، وإذا خلع ثوبه بدأ بشقه الأيسر.

ب. إذا لبس نعله صلوات الله عليه وسلامه بدأ برجله اليمنى، وإذا خلع نعله بدأ برجله الميسري.

ج. نهى أن يلبس الرجل نعلا في إحدى قدميه دون الأخرى.



د. كان إذا لبس ثوباً جديداً قال: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسُوتَنِيْهُ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ».^(١)

ثانياً: التَّيَمُّنُ:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان النبي صلوات الله عليه وسلامه يحب التَّيَمُّنَ ما استطاع في شأنه كُلِّهِ، في طُهُورِهِ وترجُلِهِ وتنعلِهِ»^(٢).

(١) أخرجه أبو داود (٤٠٢٠)، والترمذى (١٧٦٧).

(٢) أخرجه البخارى (٤٢٦)، ومسلم (٢٦٨).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الْتَّيْمَنَ	الْبَدْءَ بِالْيُمْنِ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ
فِي طُهُورِهِ	فِي وَضُوئِهِ
تَرْجُلُهِ	تَسْرِيحُ شِعْرِهِ
تَنْعُلُهِ	لِبِسِهِ لِحَذَائِهِ



اسمها: عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها .

حبها للعلم: كانت أكثر النساء رواية للحادي

سخاؤها: كانت تحب الإنفاق في سبيل الله؛ بعث لها معاوية رضي الله عنه مرة

(١٠٠,٠٠٠) درهم، فما أمست إلا وقد تصدق بها.

نشاط

رواية هذا الحديث إحدى أمهات المؤمنين، وقد تقدم الحديث عنها رضي الله عنها في الفصل الأول، على ضوء ما درست من سيرتها، اكتب في ثلاثة أسطر نبذة موجزة عنها:

- أَقْدَمُ الْيَمِينَ فِي لِبْسِ الشَّوْبِ وَالنَّعْلِ، وَأَقْدَمُ الشَّمَالَ عِنْدَ خَلْعِهِمَا.
- أَدْعُوكُمْ بِالدُّعَاءِ التَّالِي عِنْدَ لِبْسِ الْمَلَابِسِ الْجَدِيدَةِ:

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَتَبَّعِيْ إَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِيَاسًا يُوَرِّي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسًا أَلَّقَوْنَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ أَيَّتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ﴾^(١).

- أنعم الله عليك علينا بنعمة اللباس، ليكون لنا جمالاً وستراً، ووجهنا ديننا الحنيف إلى عددٍ من الآداب الخاصة باللباس، منها:
- الاعتناء بنظافة الملابس، وطيب راحتتها.
 - الاحتشام في الملبس.
 - خلوه من الصور والعبارات والعلامات والأشكال المسيئة للذوق العام.
 - ارتداء ما يناسب **العمر** وال**المناسبة**، وعدم تقليد الرجال للباس النساء، أو النساء للباس الرجال.
 - الاعتدال في شراء الملابس، والبعد عن الإسراف.
 - الاعتزاز باللباس الوطني؛ حفاظاً على هويتنا السعودية.



١) أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ. أبدأ عند لبس التّوب ب.....
ب. أقول إذا لبست ثوبًا جديداً

٢) أصنف الأفعال الآتية إلى ما تُستخدم فيه اليمين، وما تُستخدم فيه الشمال
بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب :

الشمال	اليمين	الكلمة
		دخول المسجد
		الخروج من المسجد
		السوال
		الوضع
		دخول الخلاء
		الخروج من الخلاء
		الاستنجاء
		الأكل والشرب

أكل النبي وشربه

آداب النبي في الأكل والشرب :

التسمية قبل الأكل.

الأكل باليمين.

الأكل ممّا يليه.

التنفس خارج الإناء ثلاثة، وعدم النَّفْخ فيه: لأن النبي ﷺ نهى أن يتنفس في الإناء^(١)، لأن التنفس في الإناء أمر يستقدر الناس وقد يتسبب في نقل الأمراض، فحرصت الشريعة على صحة الفرد والمجتمع.

عدم الاتكاء عند الأكل والشرب.

حمد الله بعد الفراغ من الأكل والشرب: لقول رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَرْضِي عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فِي حِمَدَةِ عَلَيْهَا أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فِي حِمَدَةِ عَلَيْهَا»^(٢).

عدم التكبير أو عيب الطعام.

الأكل والشرب جالساً، ويكره الشرب من فم القربة (ويدخل في ذلك فم الصنبور في البرادة أو فم قارورة الماء المستركرة)؛ لحديث «نهى رسول الله ﷺ أن يشرب من فم السقاء أو القربة»^(٣).

عدم الإكثار من الأكل؛ لقول رسول الله ﷺ: «مَا مَلَأَ ابْنُ آدَمَ وَعَاءً شَرَّاً مِّنْ بَطْنِهِ، حَسْبُ ابْنِ آدَمَ أَكْلَاتٍ يُقْمِنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا بَدْ فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ، وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ، وَثُلُثٌ لِنَفْسِهِ»^(٤).

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٣٤).

(٤) أخرجه ابن حبان (٦٧٤).

(١) أخرجه البخاري (٥٦٣٠).

(٣) أخرجه البخاري (٥٦٢٧).

صفة جلوسه ﷺ عند الأكل :

- أن يكون حالاً على ركبتيه وظهور قدماه.
- أن ينصب الرجل اليمنى ويجلس على اليسرى.
- أنه لا يأكل متكأً.

وكان ﷺ إذا أكل عند قوم لم يخرج حتى يدعوا لهم، فدعا في منزل أبي عبد الله ابن بسر رضي الله عنه فقال: «اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحهم» ^(١).

نشاط ١

علام يدلُّ أكلُ النبي ﷺ مع الصغير والفقير؟

عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما قال: كانت يديه تطيس في الصحفة فقال لي الرسول ﷺ: «يا غلام سَمِّ الله، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مَا يَلِيكَ» فما زالت تلك طعمتني بَعْد. ^(٢)

(١) أخرجه مسلم (٢٠٤٢). (٢) أخرجه البخاري (٥٣٧٦)، ومسلم (٢٠٢٢).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
سُمُّ اللَّهِ	قل «بِاسْمِ اللَّهِ» قَبْلَ أَنْ تَأْكُل
كُلُّ بِيْمِينِكَ	استَخْدِمْ يَدَكَ الْيَمْنِيَّ فِي الْأَكْل
كُلُّ مَا يَلِيكَ	كُلُّ مَا تَطْعَمُ الْجَانِبَيْنِ

؟ نشاط

إِذَا نَسِيْتُ التَّسْمِيَّةَ فِي أَوَّلِ الطَّعَامِ، فَمَاذَا أَفْعَلُ؟



اسمه: عمر بن أبي سلمة المخزومي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

قرابته من النبي ﷺ: يُعَدُّ النَّبِيُّ ﷺ عَمَّهُ مِنَ الرَّضَاعِ وَتَرَبَّى فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ.

من فوائد الحديث

١ أدب النبي ﷺ في تعليم الصغار.

النَّهْيُ عن الأَكْلِ وَالشَّرْبِ بِالْيُسْرَى لِقَوْلِهِ ﷺ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَأْكُلُ بِشَمَالِهِ: «كُلْ بِيَمِينِكَ»، قَالَ: لَا أَسْتَطِعُ، قَالَ: «لَا أَسْتَطِعُ»، فَمَا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ، مَا مَنَعَهُ إِلَّا الْكَبْرُ^(١)، وَمَعْنَى «فَمَا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ»، أَيْ أَجَابَ اللَّهَ الدُّعْوَةَ حَتَّى شُلِّتْ يَدُهُ وَلَمْ يَرْفَعْهَا بَعْدَ ذَلِكَ.

قول «بِاسْمِ اللَّهِ» قَبْلَ الأَكْلِ وَالشَّرْبِ.

اجتنابُ الأَكْلِ مِمَّا يَلِي الْآخْرِينَ، لَأَنَّ ذَلِكَ عَلَمَةٌ عَلَى الْجَمْعِ وَعَدْمِ احْتِرَامِ الْآخْرِينَ.

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

- أَكْلُ مَا يَلِينِي.
- أَكْلُ بِيَدِي الْيَمْنِي.
- أَقُولُ: «بِاسْمِ اللَّهِ» قَبْلَ الطَّعَامِ.
- أَحْمَدُ اللَّهَ بَعْدَ الأَكْلِ وَالشَّرْبِ.
- أَتَنْفَسُ خَارِجَ الْإِنَاءِ أَثْنَاءِ الشَّرْبِ.

التقويم

١ أَصْفُ كِيفِيَّةِ جَلْوَسِ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ أَكْلِهِ.

٢ أَذْكُرُ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ أَبْتَدِؤُهَا بِقَوْلِ: «بِاسْمِ اللَّهِ».

٣ أَبْيَّنُ مَا يَفْعَلُهُ مِنْ كَانَ يَشْرُبُ وَأَرَادَ أَنْ يَتَنَفَّسَ.

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٠٢١).





نوم النبي ﷺ

الدرس
الخامس

أتعِرَّفُ صفة نوم النبي ﷺ

كان ﷺ ينام أول الليل بعد صلاة العشاء، ثم يَسْتَيقِظُ في منتصف الليل ليصلِّي صلاة الليل، ثم ينام ما تيسَّرَ له إلى ما قُبِيلَ الفجر.



إذا أراد النوم توضأً وضوءً للصلوة، ثم أخذ يذكِّر الله إلى أن ينام.



كان ﷺ ينام على جنبِه الأيمن ويَضَعُ كَفَهُ اليمني تحت خَدِّه الأيمن.

وإذا كان في سفر وأراد أن ينام قبل الفجر نَصَبَ ذراعَه ووضع رأسه على كَفِّه، وذلك خشية أن يَغْلِبَه النوم فَيُؤْخِرُ صلاة الفجر.



وكان ﷺ ينهى عن النوم على البطن، أما الاستلقاء على الظَّهِيرَةِ فجائز، قال عَبَادُ بْنُ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلِقًا فِي الْمَسْجِدِ وَاضْعَافًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى».^(١)



ومن سُنَّتِه ﷺ أنه كان يَنْفُضُ الفِراشَ قبل أن ينام. كان النبي ﷺ ينام على الفِراشِ تارَةً، وعلى الحصِيرِ تارَةً، وعلى الأرضِ تارَةً، وعلى السريرِ تارَةً.

(١) أخرجه مسلم (٢١٠٠).

نشاط



تعلّمتُ أنَّ مِنْ سُنَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّوْمَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَقَدْ ظَهَرَ فِي الْمُجَتَمِعِ بَيْنِ الطَّلَابِ مَارْسَةِ السَّهْرِ لِيَلًا، أَفْكُرْ مَعَ زُمَلَائِيِّ فِي :

- أَسْبَابُ السَّهْرِ :

- أَضْرَارُ السَّهْرِ :

- عِلاجُ مُشَكَّلَةِ السَّهْرِ :

معلومات إثرائية



ثَبَتَ عَلَمِيًّا أَنَّ النَّوْمَ عَلَى الْجَنْبِ الْأَيْمَنِ يَمْنَعُ ضَغْطَ الْكَبِدِ عَلَى الْمَعْدَةِ، وَيُسَاعِدُ عَلَى الْهَضْمِ، كَمَا يُسَهِّلُ عَمَلَ الْقَلْبِ، إِذَا يَمْنَعُ ضَغْطَ الْمَعْدَةِ وَالْحِجَابِ الْحَاجِزِ عَلَيْهِ.

أذكار النبي ﷺ عند النوم

عن حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ : «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا، وَإِذَا قَامَ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الْبَخْرَى (٦٣١٢).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمْوَاتُ وَأَحْيَا	بِذِكْرِ اسْمِكَ يَا اللَّهَ أَحْيَا وَعَلَيْهِ أَمْوَاتٌ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا	يَحْمَدُ اللَّهُ أَنْ يُقْضِهِ بَعْدَ أَنْ أَنَّا مَهْ
النُّشُور	الإِحْيَاءُ وَالبَعْثُ مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ الْمَوْتِ



بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ
أَمْوَاتُ وَأَحْيَا



اسمه: حُذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ الْعَبْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

صفاته: كَانَ يُسَمَّى صَاحِبَ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أُسْرَ إِلَيْهِ بِأَسْمَاءِ بَعْضِ الْمُنَافِقِينَ .

من فوائد الحديث

- تَوَاضُعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ يَنَمُ عَلَى مَا تَيَسَّرَ لَهُ .
- شُكْرُ اللَّهِ عَلَى نِعْمَةِ النَّوْمِ الَّتِي فِيهَا رَاحَةُ الْجَسِدِ وَالْإِسْتِعْانَةُ بِهِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ .
- يُسَنُّ قَوْلُ الدِّكْرِ الْوَارِدِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ النَّوْمِ وَبَعْدَهُ .



- أقتدي بالنَّبِيِّ ﷺ بأنَّهُ أتوا صَلَوةً قبلَ أنْ أَنَامَ.
- أقتدي بالنَّبِيِّ ﷺ بأنَّهُ أَنَامَ على جَنْبِي الأَمِينِ.
- أَحْمَدُ اللَّهَ بَعْدَ اسْتِيقَاظِي مِنَ النَّوْمِ.

التقويم

١) أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلي:

أ. كان النَّبِيُّ ﷺ ينامُ :

١. على جَنْبِه الأَمِينِ. ()
٢. على جَنْبِه الأَيْسَرِ. ()

ب. نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّوْمِ عَلَى :

١. البَطْنَ. ()
٢. الظَّهَرَ. ()

ج. بِدَائِيَّهُ وَقْتُ نُومِ النَّبِيِّ ﷺ :

١. وَسْطُ اللَّيْلَ . ()
٢. أَوَّلُ اللَّيْلِ . ()

د. (بَعْدَمَا أَمَاتَنَا) الْمَوْتُ هُنَا ، يُقصَدُ بِهِ :

١. الْمَوْتُ الْحَقِيقِيُّ . ()
٢. النَّوْمُ . ()



الوحدة الثانية

سلامُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَلَامُهُ وَمِزَاحُهُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- ذِكْرِ صَفَةِ سَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- تَوْضِيْحِ فَضْلِ السَّلَامِ.
- بَيَانِ هَدِيِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْاسْتِئْذَانِ.
- وَصْفِ أَدْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَلَامِهِ، وَاسْتِمَاعِهِ وَضَحْكِهِ وَمِزَاحِهِ.
- اِمْتِشَالِ أَخْلَاقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ.
- حَفْظِ الْأَحَادِيثِ الْمُطْلُوبِ حَفْظُهَا بِإِتْقَانٍ.



سلام النبي ﷺ

الدرس
السادس

سلسلة
النبي ﷺ

أَتَعْرَفُ سَلَامَ النَّبِيِّ ﷺ

٣٠ حسنة	٢٠ حسنة	١٠ حسنات
سَلَامٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ	سَلَامٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ	سَلَامٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

دخلَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ: «عَشْرٌ»، وَدَخَلَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ: «عِشْرُونُ»، وَدَخَلَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ وَقَالَ: «ثَلَاثُونَ». (١)

- كانَ ﷺ يَبْدُأُ مِنْ لَقِيَهُ بِالسَّلَامِ وَإِنْ كَانَ صَبِيًّا.
- كانَ يُصَافِحُ أَصْحَابَهُ، وَإِذَا صَافَحَ أَحَدًا لَمْ يَتَرَكْ يَدَهُ حَتَّى يَتَرَكَ الْآخْرَ يَدَهُ.
- كانَ ﷺ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالسَّلَامِ، مَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَتَضَرَّرُ بِرَفْعِ الصَّوْتِ كَالنَّائِمِ، رَوَى الْمُقْدَادُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَجِيءُ مِنَ اللَّيلِ؛ فَيُسَلِّمُ تَسْلِيْمًا لَا يُوقِظُ نَائِمًا، وَيُسْمِعُ الْيَقْظَانَ». (٢)

من مواضع السلام الكثيرة ما يلي:

عند كتابة
الرسائل

عند الاتصال
باليهاتف

عند مقابلة أحدٍ

عند الانصرافِ

عند الدخولِ

(٢) أخرجه أبو داود (٥١٩٥).

(١) أخرجه أبو داود (٢٠٥٥).

١) أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يلى:

أ. لفظ السلام الوارد عن النبي ﷺ:

١. صباح الخير.

٢ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . ()

ب. أَجْرٌ مِنْ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ :

١. ثلاثون حسنة.

() ٢٠. عشرون حسنة.

٢٥ أُبَيْنَ الْمَوَاضِعَ الَّتِي يَشْرُعُ فِيهَا السَّلَامُ.

فضل السَّلام



رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه : « لا تدخلون الجنَّةَ حتَّى تُؤْمِنُوا ، ولا تؤْمِنوا حتَّى تَحَابُّوا ، أَوْ لَا أَدْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ؛ أَفْشُوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ » ^(١) .

معاني المفردات

الكلمة	معناها
تحابُّوا	يحب بعضكم بعضاً في الله.
أَدْلُكُمْ	أُرْشِدُكُمْ .
أَفْشُوا السَّلامَ	انشُروه وأظْهِروه .

١ نشاط

تَعَرَّفنا في الفَصل الْدَّرَاسِيِّ الْأَوَّلِ عَلَى الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، مِنْ خِلَالِ دراستك لترجمته وضح ما يلي :

● اسمه :

● سبب كثرة روایته للحديث :

نشاط ٢

كيف يكون السلام سبباً في دخول الجنة؟

من فوائد الحديث

١ فضل المحبة في الله، وأنها أوثق عرى الإيمان.

٢ أن إفشاء السلام بين الناس سبب لزرع المحبة والودة.

نشاط ٣

ما رأيك في تصرف هؤلاء؟ وما التوجيه المناسب لهم؟

- من يسلّم على الكبير ويترك الصغير.
- من يبدأ بالكلام قبل السلام.
- من يترك السلام عند الانصراف.
- من يسلّم على من يعرفه فقط.

نعمل لنتعلم

- أسلم على من عرفت ومن لم أعرف.



١) أُبَيْنِ الْمَرَادَ بِإِفْشَاءِ السَّلَامِ.

٢) أُبَيْنِ هُلْ هَذِهِ الْمَوَاقِفُ مُوافِقَةً لِهُدْيِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلِمَاذَا؟

أ. رَجُلٌ يَقُولُ: أَنَا أُسَلِّمُ عَلَى مَنْ أَعْرَفُ فَقَطْ.

ب. رَجُلٌ آخَرٌ يُحَيِّيُ النَّاسَ بِـ«صَبَاحُ الْخَيْر» أَوْ «مَسَاءُ الْخَيْر» فَقَطْ.

استئذان النبي ﷺ



أَتَعْرِفُ اسْتِئْذَانَ النَّبِيِّ ﷺ

- كان النبي ﷺ إذا أراد الدخول على أحد استأذن ثلاث مرات، فإن أذن له بالدخول دخل وإن لم يُجبه أحد انصرف.



- والسنّة للمُستأذن أن لا يقف أمام الباب، بل يكون عن يمينه أو عن يساره، فقد كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه، ولكن من رُكْنِه الأيمن أو الأيسر^(١).

؟ نشاط

قال النبي ﷺ : «إِنَّمَا جَعَلَ الْاسْتِئْذَانَ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ»^(٢)
 ماذا تفهم من هذا الحديث؟

(٢) أخرجه البخاري (٥٨٨٧).

(١) أخرجه أبو داود (٥١٨٦).

صفة الاستئذان

- كان صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أراد أن يستأذن يقول: «السلام عليكم، أَأَدْخُلُ»، وكان يُعلِّمُ أصحابه ذلك، فقد استأذن رجُلٌ من بنى عامر على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو في بيته فقال: أَأَلْجُ، فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لخادمه: «اخرج إلى هذا فَعَلَمْهُ الاستئذان، فقل له: قل: السلام عليكم أَأَدْخُلُ، فسمعه فقال: السلام عليكم أَأَدْخُلُ، فَأَذِنَ لَهُ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فدخل» ^(١).
- والسنّة إذا سُئلَ: من الطّارق؟ أَن يذكُر اسمه ليُعرَفُ ، ولا يقول: أنا، فقد استأذن جابر رضيَ اللَّهُ عَنْهُ على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال له: مَنْ؟ قال: أنا، فجعل النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «أَنَا أَنَا» «كَانَهُ كَرِهَهَا» ^(٢).

مواضع الاستئذان

- أ. استأذن إذا أردت الدخول إلى أحد البيوت.
- ب. وفي بيتنا لا أدخل غُرفة أحد إلا باستئذان.



(١) أخرجه أبو داود (٥١٧٧).

(٢) أخرجه البخاري (٦٢٥٠)، ومسلم (٢١٥٥).



- أَسْتَأْذِنُ قَبْلَ الدُّخُولِ عَلَى أَحَدٍ دَاخِلِ الْبَيْتِ أَوْ خَارِجِهِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ.
- لَا أَقْفُ أَمَامَ الْبَابِ عِنْدَ الْاسْتَئْذَانِ.
- أَقُولُ عِنْدَ الْاسْتَئْذَانِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَأَدْخُلْ.



١) أَخْتَارُ الإِجَابَةَ الصَّحِيحةَ بِوْضُعِ عَلَامَةَ (✓) فِيمَا يَأْتِي:

أ. إِذَا أَرَدْتُ الدُّخُولَ عَلَى أَحَدٍ فِي أَسْتَأْذِنَ:

- () ١. مَرَّةً وَاحِدَةً.
() ٢. ثَلَاثَ مَرَاتٍ.

ب. إِذَا اسْتَأْذَنْتُ بِالدُّخُولِ عَلَى أَحَدٍ فِي أَقُولُ:

- () ١. أَأَدْخُلْ.
() ٢. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَأَدْخُلْ.

٢) أُوْضِحُ أَيْنَ يَقْفُ الْمُسْتَأْذِنُ.

من آداب الاستئذان



رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه :
«الاستئذان ثلات ، فإن أذن لك وإنما فارجع» ^(١).

معاني المفردات

معناها

الكلمة

هو طلب الإذن بالدخول

الاستئذان

يعني أن تطلب الإذن إما بالكلام أو بالطرق على الباب
أو دق الجرس ثلث مرات.

(والأفضل أن يكون هناك فاصل مناسب بين الاستئذان
ثلاث مرات ، حتى يستعد من في البيت أو يرتب المكان ،
وإن ظنت أنه لم يسمع ، فلا بأس أن تزيد في الاستئذان
حتى تظن أنه سمع).

ثلاث

التعريف براوي الحديث

اسمها: عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه.

صفاتها: كان محبًا للقرآن حسن الصوت به ، حتى قال الرسول صلوات الله عليه وآله وسلامه : «لقد أُوتِيت
مِزْمَارًا من مَزَامِيرِ آلِ داود» ^(٢).

نشاط

ما الفائدة من الاستئذان؟

من فوائد الحديث

- ١ حرص الإسلام على مراعاة حقوق الناس والمحافظة عليها.
- ٢ وجوب الاستئذان قبل الدخول على الآخرين.
- ٣ أن يرجع المستأذن بعد الاستئذان ثلاثة إذا لم يؤذن له.

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

- أقف عن يمين الباب أو يساره، وأستأذن ثلاث مرات، وإذا لم يؤذن لي بالدخول، أنصرف.

التقويم

- ١ أُبَيِّنُ بِمَ يَكُونُ الْاسْتَئْذَانُ.
- ٢ أَخْتَارُ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحةَ بوضع علامة (✓) فيما يأتي:
 - أ. يجوز أن أزيد في الاستئذان على ثلاث مرات، إذا:
 ١. ظننت أنه لم يسمع.
 ٢. كنت أعلم أنه داخل المنزل.
 - ب. عند الاستئذان أقف:
 ١. أمام الباب.
 ٢. عن يمين الباب أو يساره.



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صفة كلام النبي ﷺ

الدرس
العاشر

صفة كلام النبي ﷺ

يَتَأَنَّى فِي كَلَامِهِ.

يُعِيدُ الْكَلْمَةَ ثَلَاثًا أَحْيَاً لِتُفْهَمَ عَنْهُ.

يَتَكَلَّمُ بِصَوْتٍ مُعْتَدِلٍ يَسْمَعُهُ جَلِيلُهُ.

يُعْرِضُ عَنْ كُلِّ كَلَامٍ قَبِيجٍ.

لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِالصِّدْقِ، مَنْ اسْتَمَعَ إِلَيْهِ وَجَلَسَ مَعَهُ عَلِمَ أَنَّهُ صَادِقٌ.

قصة

(قدَّمَ مَكَةَ رَجُلٌ يُقالُ لَهُ ضَمَادُ الْأَزْدِيُّ، وَكَانَ طَبِيبًا يُعَالِجُ النَّاسَ، فَسَمِعَ سُفَهَاءُ مَكَةَ يَقُولُونَ: إِنَّ مُحَمَّدًا مَجْنُونٌ).

فَقَالَ: لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ لَعَلَّ اللَّهَ يُشْفِيَهُ عَلَيَّ يَدِي.

قَالَ: فَلَقِيَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي طَبِيبٌ وَإِنَّ اللَّهَ يُشْفِيُ عَلَى يَدِي مَنْ شَاءَ، فَهَلْ لَكَ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلٌّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ

مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَا بَعْدُ». قَالَ: فَقَالَ: أَعِدْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ.

فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَاتٍ.

قَالَ: فَقَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهْنَةِ وَقَوْلَ السَّحْرَةِ وَقَوْلَ الشُّعُرَاءِ؛ فَمَا سَمِعْتُ



نشاط؟

ما أثر إعادة النبي ﷺ الكلمة ثلاثة في حفظ الصحابة رضي الله عنهم لأقواله؟

نَعْلَمْ لِنَعْمَلْ

• أقتدي بالنبي ﷺ في صفة كلامه.

التقويم

١) أبين معنى هذه العبارة: «كان النبي ﷺ يحدث حديثاً لو عد العاد لأحصاه»^(١).

٢) أبين رأيي فيمن يتكلم بكلام قبيح.

(١) أخرجه البخاري (٣٤٠٦).

أتَعْرَفُ صَفَةَ اسْتِمَاعِ النَّبِيِّ

كان ﷺ لا يَقْطَعُ عَلَى أَحَدٍ حَدِيثَهُ بَلْ يَنْتَظِرُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ.

قصة

أَرْسَلَتْ قُرِيْشٌ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ لِيُكَلِّمَ الرَّسُولَ ﷺ عَنْ دِينِهِ، فَقَالَ عُتْبَةُ: يَا مُحَمَّدُ أَأَنْتَ خَيْرُ أُمَّةِ عَبْدِ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ: أَنْتَ خَيْرُ أُمَّةِ عَبْدِ الْمُطَلَّبِ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (... إِلَى آخر القصة الواردة).

وَعِنْدَمَا سَكَتَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفَرَغْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ؟»

قَالَ: نَعَمْ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾

حَتَّى بَلَغَ ﴿فَإِنَّ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذِرْتُكُمْ صَعْقَةً مِّثْلَ صَعْقَةِ عَادٍ وَثَمُودٍ﴾ ﴿٣﴾.

فَقَالَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ: نَاشَدْتُكَ اللَّهَ وَالرَّحْمَنَ لَا أَكْمَلْتَ ﴿٤﴾.

وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَمِعُ لِلصَّغِيرِ وَالكَبِيرِ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، حَتَّى إِنَّ الْمَرْأَةَ تَأْتِي إِلَيْهِ فَيَقُولُ عَنْ كِبَارِ أَصْحَابِهِ وَيَسْتَمِعُ لَهَا وَيَقْضِي حَاجَتَهَا.

وأَعْظَمُ اسْتِمَاعٍ وَأَفْضَلُهُ اسْتِمَاعُهُ لِآيَاتِ اللَّهِ تُتَلَىٰ :

رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودَ فَقَالَ لَهُ: «أَقْرَأْ عَلَيْيِ مِنْ الْقُرْآنِ» .

فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزَلَ؟

قَالَ: «نَعَمْ، فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي»، فَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ (١) .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: «لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِكَ الْبَارِحةَ لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مَازِمِيرِ آلِ دَادٍ» (٢) .

نشاط ١

علام يدلُّ حسُنُ الاستماعِ لِكَلَامِ الْآخَرِينَ وَعَدْمُ مُقَاطَعَتِهِمْ .

نشاط ٢

أَبِينُ الْخَطَا فِي الْمَوَاقِفِ الْأَتِيَّةِ ثُمَّ أَكْتُبُ التَّصْحِيحَ الْمُنَاسِبَ :

● أَخْبَرَ سَعْدٌ عَنْ قَصَّةِ قِرَأَهَا، وَبِيَنِمَا هُوَ يَتَحَدَّثُ قَاطِعَهُ خَالِدُ قَائِلًا: لَا تَكْمِلْ
يَا سَعْدٌ فَأَنَا أَعْرُفُ هَذِهِ الْقِصَّةَ مِنْذُ زَمَنٍ .

● كَانَ الْأَبُّ مَتْحَمِسًا فِي سِرِّ قَصَّةٍ لِأَبْنَائِهِ حَدَثَتْ لَهُ بِالْأَمْسِ، وَكَانَ أَحَدُ
الْأَبْنَاءِ يَتَهَمِّسُ مَعَ أَخِيهِ وَيَضْحَكُ .

(٢) تَقْدِيمُ تَخْرِيجِهِ صِ ٢٠٠ .

(١) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٤٥٨٢)، وَمُسْلِمُ (٨٠٠) .

- أَسْتَمِعُ لِلْمُتَحَدِّثِ وَلَا أَقْاطِعُهُ.
- أَحَبُّ اسْتِمَاعَ الْقُرْآنِ اقْتِدَاءً بِالنَّبِيِّ ﷺ.

١) أَذْكُرُ الْفَائِدَةَ الَّتِي تَعُودُ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ وَالْمُسْتَمِعِ عِنْدِ عَدَمِ مُقَاطَعَةِ
الْمُسْتَمِعِ لِحَدِيثِ الْمُتَكَلِّمِ.

٢) أَذْكُرُ مَوْقِفًا لِلنَّبِيِّ ﷺ يَدُلُّ عَلَى حُبِّهِ لِسَمَاعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

البُعْدُ عَنِ الْكَلَامِ السَّيِّئِ



رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَابَاً، وَلَا فَحَاشَا، وَلَا لَعَانَا».^(١)

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحْشَا وَلَا مُتَفَحْشَا
وَكَانَ يَقُولُ: «إِنَّ مَنْ خَيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا».^(٢)

معاني المفردات

الكلمة	معناها
لَمْ يَكُنْ سَبَابَاً	يعني لا يَشْتُمُ الآخَرِينَ أو يُعِيرُهُمْ أو يَنْتَقِصُهُمْ
وَلَا فَحَاشَا (فَاحْشَا)	الْفَحْشُ هُوَ كُلُّ قَبِحٍ مِنِ القَوْلِ أَوِ الْفِعْلِ
وَلَا لَعَانَا	اللَّعْنُ هُوَ دُعَاءٌ بِالظُّرُدِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
إِنَّ مَنْ خَيَارِكُمْ	مِنْ أَفْضَلِكُمْ

التَّعْرِيفُ بِرَاوِيِ الْحَدِيثِ

اسمه: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ .

صفاته: مِنْ مُحَبَّتِهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحِرصُ عَلَى الْاقْتِدَاءِ بِهِ، وَكَانَ كَثِيرُ
الْعِبَادَةِ، مُهْتَمِّاً بِالصَّلَاةِ .

(٢) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٦٠٣٥)، وَمُسْلِمٌ (٢٣٢١).

(١) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٦٠٣١).

التَّعْرِيفُ بِرَاوِيِّ الْحَدِيثِ

اسمَهُ: عبدُ اللهِ بنُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ الْقَرْشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

صفاتَهُ: كانَ غَزِيرَ الْعِلْمِ مجتَهِداً فِي العبادةِ.

نشاط

علامٌ يدلُّ ابْتِعَادُ النَّبِيِّ عَنِ السَّبِّ وَاللَّعْنِ وَالْفُحْشِ فِي الْكَلَامِ؟

من فوائد الأحاديث

١. كانَ هَدِيُّ النَّبِيِّ أَكْمَلَ الْهَدِيِّ فِي الْبَعْدِ عَنِ الْكَلَامِ السَّيِّءِ.
٢. أَنَّ الْخُلُقَ الْخَيْرَ يُورَثُ رِضَاَ اللَّهِ تَعَالَى وَمَحْبَةَ النَّاسِ.
٣. الْمُسْلِمُ مَأْمُورٌ بِالْاقْتِداءِ بِالنَّبِيِّ فِي دِينِهِ وَخُلُقِهِ.

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

- أَبْتَعِدُ عَنِ الْكَلَامِ السَّيِّءِ وَالْفَاحِشِ.

١) أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي:

إذا سمعت أحدا يُكثِر من السُّبِّ والشُّتُّم فهذا يدل على أنه:

- () ١. مظلوم.
- () ٢. سيءُ الخلق.

٢) أربط بين العبارات لتحصل على هدي النبي ﷺ في الكلام والاستماع:

كلام قبيح

كان ﷺ يعيد الكلمة

يفرغ منه

كان ﷺ يتأنّى في كلامه حتى إنه يتكلم ...

ثلاثًا لتعقل عنه

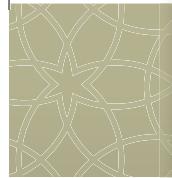
كان ﷺ يُعرض عن كل

بالصدق

كان ﷺ لا يقطع على أحدٍ حديثه حتى

كلامًا لو عَدَهُ أحدُ أحصاه

كان ﷺ لا يتكلم إلا



صفة ضحك النبي ﷺ

أتعرف صفة ضحك النبي ﷺ

كان النبي ﷺ لا يضحك إلا تبسمًا، وكان ﷺ كثير التبسم، يقول عبد الله

بن الحارث رضي الله عنه: «ما رأيت أحدًا أكثر تبسمًا من رسول الله ﷺ»^(١)، وكان أكثر ضحك أصحابه عند التبسم من غير صوت اقتداء به وتقيرًا له.

كان إذا ضحك ﷺ بانت نواجذه من غير أن يرفع بذلك صوتها، تقول عائشة رضي الله عنها: «ما رأيت النبي ﷺ مُستجمامًا ضاحكًا قط، حتى أرى منه لهواه، إنما كان يتسم»^(٢).

ومعنى ذلك: أنه لم يكن يرفع صوته ويفتح فمه بشدة أثناء الضحك.

إذا لقي أحدًا من أصحابه تبسم له، قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه: «ما رأني رسول الله ﷺ إلا تبسم في وجهي»^(٣)؛ وذلك لأن التبسم والانبساط مع المسلمين ينال به المسلم أجرًا، يقول ﷺ: «وتَبَسَّمَكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةً»^(٤).

(١) أخرجه الترمذى (٣٦٤١).

(٢) أخرجه البخارى (٦٠٩٢)، ومسلم (٨٩٩)، التواجد: أقصى الأضراس، واللهاة: اللحمة المتعلقة في أعلى الحلق.

(٤) أخرجه ابن حبان (٥٢٩).

نشاط ١ مهارة تفكير ؟

كانَ النَّبِيُّ ﷺ كثِيرَ التَّبَسُّمِ، عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَدْلِيُّ ذَلِكُ؟

نَعْلَمُ لِنَعْمَلُ

- أقتدي بالنبي ﷺ في تبسمه.

نشاط ٢ ؟

أبین رأیِي فی المواقف التالیة:

- أَحْمَدُ يَضْحَكُ بِصُوتٍ مُرْتَفَعٍ.

- خَالِدٌ يَكْذُبُ فِي مِزَاجِهِ.

- عَبْدُ اللَّهِ يَسْتَقْبِلُ الضَّيْوَفَ وَهُوَ عَابِسٌ.

١) أُوضِّحْ كيف كان ضَحْكُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٢) أَخْتَارُ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحةِ بِوْضُعِ عَلَامَةِ (✓) فِيمَا يَأْتِي:

كَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

- أ. كثِيرَ التَّبَسُّمْ . ()
ب. قَلِيلَ التَّبَسُّمْ . ()

٣) أُبَيِّنْ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَدْلِيْ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَتَبَسَّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ».

صفة مزاح النبي ﷺ

اتعرّف صفة مزاح النبي ﷺ

مِنْ حُسْنِ تَعَامِلِ النَّبِيِّ ﷺ مَا كَانَ يَتَلَطَّفُ بِهِ مِنْ مُزَاحٍ مَعَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَلَمْ يَمْنَعْهُ مَقَامُ النُّبُوَّةِ وَوَقَارُ الرِّسَالَةِ مِنْ تَلْبِيَّهُ هَذِهِ الْحَاجَةُ فِي نُفُوسِ أَصْحَابِهِ.

مُمازَحَتُه ﷺ للصَّحَابَةِ :

- أَتَتْ عَجُوزٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ.
فَقَالَ: «يَا أُمَّ فُلَانَ، إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَدْخُلُهَا عَجُوزٌ».
قال: فَوَلَّتْ تبكي، فَقَالَ: «أَخْبِرُوهَا أَنَّهَا لَا تَدْخُلُهَا وَهِيَ عَجُوزٌ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا مُرِبَّاً أَتَرَابًا﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿٢٧﴾».
- أَتَاهُ أَحَدُ أَصْحَابِهِ يَطْلُبُ مَرْكَبًا، فَقَالَ لَهُ: «إِنَّ حَامِلَوْكَ عَلَى وَلَدِ النَّاقَةِ»، فَقَالَ وَمَا أَصْنَعْ بِوَلَدِ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «وَهَلْ تَلِدُ الإِبْلَ إِلَّا النُّوقَ» ﴿٣﴾.

مُمازَحَتُه ﷺ للصَّغارِ :

- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسَ عَشْرَةً، وَكَانَ يُفَيِّضُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ وَمَلَاطِفِهِ كُلَّ مَنْ حَوْلَهُ كِبَارًا وَصَغَارًا. وَيُذَكَّرُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَهُ أَخٌ صَغِيرٌ لِأُمِّهِ (أُمُّ سُلَيْمٍ)، يُكَنِّي بِأَبِيهِ عُمَيْرًا، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُلَاعِبُهُ وَيَلَاطِفُهُ إِذَا دَخَلَ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ دَخَلَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَوَجَدَهُ حَزِينًا عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ، فَقَالَ مَا لَأَبِي عُمَيْرٍ حَزِينًا؟ (يَسْأَلُ عَنْ سَبَبِ حُزْنِهِ)، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاتَ نُعْرُهُ الَّذِي كَانَ يَلْعَبُ مَعَهُ، وَالنُّعْرُ طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْعَصْفُورَ (أَحْمَرُ الرَّأْسِ وَالْمِنْقَارِ)،

فَوَاسَى النَّبِيُّ ﷺ الطُّفْلَ فِي فَقْدِهِ الطَّائِرِ، وَجَعَلَ يُمَارِحُهُ وَيُضَاحِكُهُ بِقَوْلِهِ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّنَيْرِ»^(١)، وَكَانَ يَقْصِدُ بِذَلِكَ أَنْ يُشْعِرَهُ بِاهْتِمَامِهِ، وَيَصْرِفَ عَنْهُ الْحُزْنَ الَّذِي أَصَابَهُ بِسَبَبِ فَقْدِهِ.

نشاط

عَلَى ضُوءِ قِرَاءَتِي لِلْقِصَّةِ، أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْأَتِيَّةِ:

- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَهْتَمُ بِالصُّغَارِ، وَيُلَاطِفُهُمْ. أَدْعُمُ الرَّأْيَ السَّابِقَ بِدَلِيلٍ مِّنَ الْقِصَّةِ.
- أَقْتَرَحُ عِنْوَانًا مُّنَاسِبًا لِلْقِصَّةِ.
- أَذْكُرُ مَوْقِفًا يُشَابِهُ مَوْقِفَ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الطُّفْلِ.
- أَبْيَّنُ رَأْيِي فِي الشَّخْصِ الَّذِي يُعَالِمُ الصُّغَارَ بِغُلْظَةٍ.

نَعْلَمُ لِنَعْمَلُ

- أَمَارَحُ النَّاسَ وَأَلَاطِفُهُمْ لِأَكْسَبَ مَحِبَّتِهِمْ.
- إِذَا مَا زَحَتْ أَحَدًا فَأَنَا أَمَارَحُهُ بِالْحَقِّ وَلَا أَكْذُبُ.

التقويم

﴿أَذْكُرْ مَثَلًا مِنْ تلْطِفِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ.﴾

﴿مَا فَائِدَةُ مَمَازِحَةِ الصُّغَارِ؟﴾

(١) أخرجه البخاري (٦٢٠٣)، ومسلم (٢١٥٠)، وأبو داود (٤٩٦٩)، واللَّفْظُ لَهُ.

الصدق في المزاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قالوا : يا رسول الله إِنَّك تُدَاعِبُنَا ؟ فقال النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًا ». ^(١)

معانٰي المفردات

معناها	الكلمة
المداعبة هي الملاطفة والممازحة	إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا
أي ممازحة حكم ولكن بكلام صادق	لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًا

لَمْ كَانَ النَّبِيُّ يُدَاعِبُ الصَّحَابَةَ؟

من فوائد الحديث

- يُشترط لجواز المزاح: الصدق، عدم عيب الناس أو السخرية بهم.
اجتناب المزاح الذي يترتب عليه إغضاب الآخرين وإثارة الحقد والحسد.
من محسن الإسلام إباحة المزاح ومشروعية الملاطفة.

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٦٥)، والترمذى (١٩٩٠).

- أبتعد عن الكذب والسخرية في المزاح.
 - أتجنب انتقاص الآخرين عند الحديث عنهم، أو ممازحتهم، ويتتأكد ذلك مع كبار السن، والأشخاص ذوي الإعاقة.



١) كانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْدَمَا يُمَارِحُ أَصْحَابَهُ يُلْتَزِمُ بِأَمْرٍ مِّنْهُمْ جَدًّا، فَمَا هُوَ؟

٢٥) أَضَعُ عَلَامَةً (✓) أَمَامَ التَّصْرِيفِ السَّالِمِ، وَعَلَامَةً (✗) أَمَامَ التَّصْرِيفِ غَيْرِ السَّالِمِ، فِيمَا يَلِي:

- أ. قَامَ خَالِدٌ بِمُمَازَحةِ صَدِيقِهِ، فَسَحَبَ كَرْسِيهِ وَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ.

ب. أَرَادَتْ مُنِيَّ مُمَازَحةً أَخْتَهَا فَقَالَتْ لَهَا: لَقْدْ انْكَسَرَ جَهَازُكِ اللَّوْحِيِّ! فَحَزِنَتْ أَخْتَهَا جَدًّا وَبَكَتْ، ثُمَّ قَالَتْ لَهَا: أَنَا أَمْزِحُ.

ج. أَرَادَتْ الْأُمُّ مُمَازَحةً أَوْلَادِهَا فَقَالَتْ لَهُمْ: لَنْ أَذْهَبَ بِكُمُ الْيَوْمَ لِزِيَارَةِ جَدِّتِكُمْ، فَحَزِنُوا، ثُمَّ قَالَتْ: لَأَنَّ جَدَّتِكُمْ سَتَّائِي إِلَيْنَا.

د. قَامَ سَعْدٌ وَوَلِيدٌ بِمُمَازَحةِ جَدِّهِمَا الْكَفِيفِ، فَأَخْفَيَا عَصَاهُ الَّتِي يَسْتَعِينُ بِهَا عَنْدَ الْذَّهَابِ لِلْمَسْجِدِ.

الفقه



الوحدة الأولى

التَّيْمُمُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- الاستدلال من القرآن الكريم على جواز التَّيْمُمِ.
- توضيح الحكمة من جواز التَّيْمُمِ.
- ذكر الحالات التي يشرع فيها التَّيْمُمِ.
- تطبيق التَّيْمُمِ عملياً.
- بيان شروط التَّيْمُمِ، ومبطلاته.





التَّيَمُّمُ

سافرَ محمدٌ مع ابنيه خالدٍ ويوسفَ إلى مكةَ، وأثناءَ الطريقِ نَفَدَ وَقُودُ السيارةِ، وَحَانَ وقتُ صلاةِ الفجرِ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ ماءً، وَخَشِّوا خروجَ الوقتِ فَبَادَرَ الوَالِدُ بِسُؤالِ ابْنِيهِ عن التَّصْرِيفِ الصَّحِيْحِ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْقِفِ.

قال **يوسفُ** : لَا نَصْلِي حَتَّى نَجِدَ الْمَاءَ، وَإِنْ خَرَجَ الْوَقْتُ .

فَقَالَ **خَالِدٌ** : تَعْلَمْتُ فِي الْمَدْرَسَةِ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نُؤْخِرَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا، وَإِذَا فَقَدَ الْإِنْسَانُ الْمَاءَ فَإِنَّهُ يَضْرِبُ التَّرَابَ بِيَدِيهِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ يَمْسُحُ وَجْهَهُ بِهِمَا مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ يَمْسُحُ ظَاهِرَ كَفَّيهِ .
أَثْنَى الْوَالِدُ عَلَى خَالِدٍ؛ لِصَحَّةِ إِجَابَتِهِ .

مِنْ خَلَلِ هَذَا الْحَوَارِ الَّذِي قَرَأَهُ : هَلْ عَرَفْتَ الْمَوْضَوْعَ الَّذِي دَرَسَهُ خَالِدُ؟

شَارَكَ مَعْلَمَكَ وَزَمَلَاءَكَ فِي تَعْرِفِهِ، وَعَرَّفُهُ تَعْرِيْفًا مَنَاسِبًا .

التَّيَمُّمُ هُوَ :

الدَّلِيلُ عَلَى جَوَازِ التَّيَمُّمِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا أَطْيَبًا فَمَسْحُوا بُوْجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾^(١) .

الْحِكْمَةُ مِنْ جَوَازِ التَّيَمُّمِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا أَطْيَبًا فَمَسْحُوا بُوْجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ﴾^(٢) .

(١) سورة المائدة: الآية ٦ .

(٢) سورة المائدة: الآية ٦ .

الحالات التي يشرع فيها التَّيَمُّم

١. إذا لم يجد الإنسان الماء.

٢. إذا كان الماء موجوداً، ولكن لا يكون الإنسان قادراً على الوضوء به للأسباب التالية:

- أن يكون مريضاً، وفي استعمال الماء مشقة عليه.
- أن يكون به جروح أو حروق، وقد يتضرر بلامستها للماء.
- أن يكون الجو بارداً جداً، ولا يجد ما يُسخن به الماء.

صِفَةُ التَّيَمُّمِ



٣. ثم يمسح ظاهر كفيه براحتيه.

٤. ثم يمسح وجهه بهما.

٥. أن يضرب التراب بيديه.

شارك معلّمك وزملاءك في تطبيق صفة التَّيَمُّم الصَّحيحة.

تطبيق

شروط التَّيَمُّمِ

قال الله تعالى: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً أَطْيَبَا فَإِنْسَحُوا بِوُجُوهِهِنَّمَّ وَأَيْدِيهِنَّمَّ﴾^(١).

النية. ٦. تذر استعمال الماء لفقده أو لمرض ونحوه. ٧. طهارة التراب.

(١) سورة المائدة : الآية ٦.

مُبْطِلَاتُ التَّيْمِ

مثال	ما يُبْطِلُ التَّيْمَ
تَيْمَمَ خَالِدٌ، ثُمَّ تَذَكَّرَ أَنَّ فِي سِيَارَتِهِ مَاءً.	وِجُودُ الْمَاءِ.
كَانَتْ سَعَادُ مَرِيْضَةً، ثُمَّ شُفِّيَتْ، وَصَارَتْ قَادِرَةً عَلَى استِعْمَالِ الْمَاءِ.	الْقَدْرَةُ عَلَى استِعْمَالِ الْمَاءِ.
	إِذَا حَصَلَ نَاقْضٌ مِنْ نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ.



١) إذا لم يكن معه إلا ماءٌ قليلٌ أحتاجه للشرب أو الطبخ، هل أتوضاً به أم تيمم؟

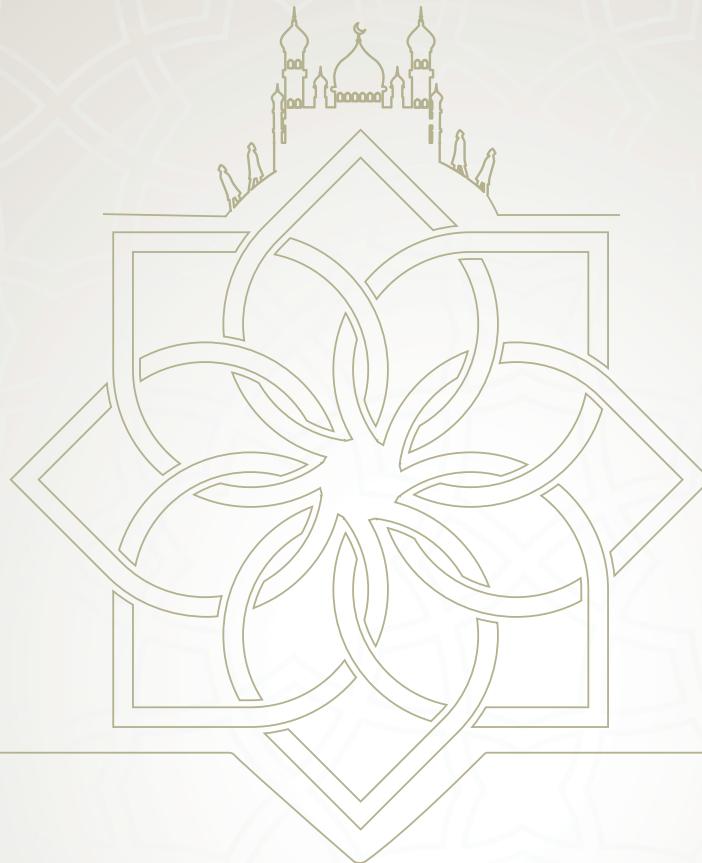
٢) أكمل الخطوات التالية:

كَيْفِيَّةُ التَّيْمِ

أنْ يُضْرِبَ التَّرَابُ بِيَدِيهِ.

٣) عدد شروط التيمم.

٤) إذا حصل ناقض من نواقض الوضوء هل يُبطل التيمم؟



الوحدة الثانية

مَكَانَةُ الصَّلَاةِ وَمَوَاقِيْتُهَا

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- توضيح منزلة الصلاة في الإسلام.
- بيان نتائج المحافظة على الصلاة وفضلها.
- الاستشهاد بدليل من السنة على فضل التبشير إلى الصلاة.
- تحديد مواقيت الصلاة.
- توضيح فضل صلاة الجماعة.
- بيان أحكام قضاء الصلاة الفائتة.
- ذكر آداب المسجد.



منزلة الصلاة

للصلوة منزلة عظيمة في الإسلام دلّ عليها كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ، قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَمْرَرْوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ حُنَفَاءٌ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكُوَةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيمَةِ﴾^(١).

وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال: «بني الإسلام على خمس؛ شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت»^(٢).

من هذا الحديث أتعرّف منزلة الصلاة من الدين
وأنّها ..

نتائج المحافظة على الصلاة وفضلها

بالتعاون مع مجموعتي أستنتج من الأدلة الآتية نتائج المحافظة على الصلاة وفضلها:

قال الله تعالى: ﴿أَتَلَمْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾^(٣).

(١) سورة البينة: الآية ٥.

(٢) أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (١٢)، والترمذى (٢٦٠٩)، واللفظ له.

(٣) سورة العنكبوت: الآية ٤٥.



عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أَرَأَيْتُمْ لِوَأَنَّ نَهْرًا بَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟» قالوا: لا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ. قال: «فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا»^(١).



عن رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قال: «كُنْتُ أَبْيَتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ، فَقَالَ لِي: سَلْ، فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ، قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ، قَالَ: فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ»^(٢).

الْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَاةِ سَبُّ لِلْفَلَاحِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ

نَشَاطٌ

ما أثُرَ الْمُحَافَظَةُ عَلَى الصَّلَاةِ فِي حَيَاةِنَا؟

أَبَادِرُ إِلَى الصَّلَاةِ عِنْدَ دُخُولِ وَقْتِهَا



١) أضف علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- المحافظة على الصلاة سبب للفلاح في الدنيا والآخرة. ()
- الصلاة عمود الإسلام. ()
- أوصى النبي ﷺ ربيعة بن كعب الأسلمي بكثرة الصيام. ()



التَّبَكِيرُ إِلَى الصَّلَاةِ

فضل التَّبَكِيرِ إِلَى الصَّلَاةِ

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفَّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا لَا سْتَهِمُوا عَلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَا سْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَا تَوْهُمَا وَلَوْ حَبُّوا» ^(١).

؟ نشاط ١

من خلال هذا الحديث أستنتج فضل التَّبَكِيرِ إِلَى الصَّلَاةِ وأكتبُهُ أمام رقم (١).



عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «أَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى مَا يَمْحُوا اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الْدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا: بَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: إِسْبَاغُ الوضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ؛ فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ» ^(٢).

؟ نشاط ٢

من خلال هذا الحديث أستنتج أهميَّة التَّبَكِيرِ إِلَى الصَّلَاةِ وأكتبُهُ أمام رقم (٢).



بالتعاون مع مجموعتي أعدد العادات التي يمكن أن أفعلها إذا بَكَرْتُ إلى الصلاة؟



التقويم

١) أي الفعلين أفضل، ولماذا؟

المبادرة إلى الصلاة من حين يسمع المؤذن. الحضور إلى الصلاة بعد سماع الإقامة.

٢) اختار الإجابة الصحيحة:

• أول ما يُسأل عنده العبد يوم القيمة هو:

الصلاة. بُر الوالدين. الزكاة.

٣) ذكر اثنين من فضائل التبكير إلى الصلاة.



أوقات الصلوات المفروضة

لِالصَّلَواتِ الْخَمْسِ أَوْقَاتٌ مُحَدَّدةٌ، وَهِيَ:

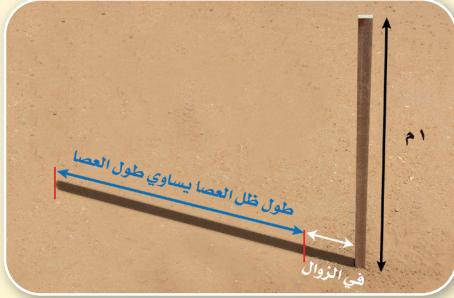
إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ.



مِن طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي



إِلَى أَنْ يَصِيرَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ بَعْدَ فَيْءِ الزَّوَالِ



مِن زَوَالِ الشَّمْسِ

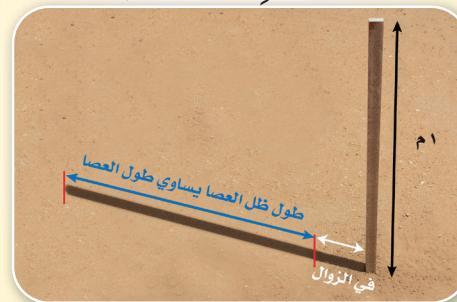


يُحْسَبُ الظَّلُّ بَعْدَ فَيْءِ الزَّوَالِ، وَالْمَرادُ بِفَيْءِ الزَّوَالِ: الظَّلُّ الْبَاقِي عَنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ.

إِلَى اِصْفِرَارِ الشَّمْسِ.



مِن خُرُوجِ وَقْتِ الظَّهَرِ



إِلَى أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ الْأَحْمَرُ.



مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ



الشَّفَقُ الْأَحْمَرُ

الشَّفَقُ الْأَحْمَرُ : هو الضوء الأحمر الذي يظهر في جهة الغرب بعد غروب الشمس.

إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ.



مِنْ مَغِيبِ الشَّفَقِ الْأَحْمَرِ



الشَّفَقُ الْأَحْمَرُ



تَعَرَّفُ مَعَ أَبِيكَ الشَّفَقُ الْأَحْمَرُ

تَعَرَّفُ مَعْ مُعَلِّمِكَ كَيْفِيَةُ زَوَالِ الشَّمْسِ

نشاط

كانَ مُحَمَّدٌ ذَاهِبًا مَعَ وَالِدِهِ لِأَدَاءِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ، فَوَجَدَ زُمَلَاءَهُ يَتَجَهُونَ إِلَى الْمَسْجِدِ. أَصْفَ شُعُورَ مُحَمَّدٍ فِي تِلْكَ الْأَثْنَاءِ.

صلاة الجمعة

فضل صلاة الجمعة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صلوة الجمعة أفضل من صلاة الفذ بسبعين وعشرين درجة»^(١)، المراد بـ«الفذ» الفرد الواحد.

صلاة الجمعة تشهد لها الملائكة

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَتَعَاقِبُونَ فِي كُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَوةِ الْفَجْرِ وَصَلَوةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِمْ مَا كَانُوا فِيهِمْ بِهِمْ كَيْفَ تَرْكُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلِّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلِّونَ»^(٢).

أَعَدَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنْزَلًا فِي الْجَنَّةِ لِمَنْ غَدَ إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ غَدَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ، أَعَدَ اللَّهُ لَهُ نُزْلًا مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَ أَوْ رَاحَ»^(٣).

(١) أخرجه البخاري (٦٤٥)، ومسلم (٦٥٠) واللفظ له، ومسلم (٦٣٢).

(٢) أخرجه البخاري (٥٥٥) واللفظ له، ومسلم (٥٥٥) واللفظ له.

(٣) أخرجه البخاري (٦٦٢) واللفظ له، ومسلم (٦٦٩).

صلاة الجماعة تعدل أجر قيام الليل كله :

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «مَن صَلَّى العشاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَن صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ» (١).



أذكر ثلاثة من فضائل صلاة الجماعة :







(١) أخرجه مسلم (٦٥٦).



قضاء الصلاة الفائتة

الدرس
السادس

من نَسِي صَلَاتَةً أَو نَامَ عَنْهَا حَتَّى خَرَجَ وَقْتُهَا، فَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا أَو اسْتَيْقَظَ، وَلَا يَحُوزُ لَهُ تَأْخِيرُهَا عَنْ ذَلِكَ، لِحَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ نَسِي صَلَاتَةً أَو نَامَ عَنْهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا»^(١).



نشاط ١

نَامَ سَعِيدٌ متأخِّرًا، وَنَسِيَ أَنْ يَضْبِطَ سَاعَتَهُ الْمَنْبَهَةَ عَلَى مَوْعِدِ صَلَاتِ الْفَجْرِ، فَاسْتَيْقَظَ فِي السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ صَبَاحًا، فَعَلِمَ أَنَّهُ قَدْ فَاتَتْهُ صَلَاتُ الْفَجْرِ فِي وَقْتِهَا، فَتَأْسَفَ عَلَى ذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ تَحْيَرَ؛ هَلْ يَصْلِي الْفَجْرَ فِي وَقْتِ اسْتِيقَاظِهِ، أَوْ يُؤْخِرُهَا مَعَ صَلَاتِ الْفَجْرِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِيِّ؟

فِي ضُوءِ فَهْمِي لِلْحَدِيثِ السَّابِقِ أَوْ جُهْدِ سَعِيدٍ لِلْفَعْلِ الصَّحِيحِ.

حكم تأخير الصلاة عن وقتها

يحرّم تأخير الصّلاة عن وقتها عمداً دون عذر، ومن أخرّها فقد ارتكب إثماً عظيماً قال الله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّيَنَ ۚ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾^(١).

فالذِي يُؤخِّر الصَّلَاةَ عن وقتِهَا سَمَّاهُ اللَّهُ سَاهِيًّا عَنْهَا، وَهَذَا أَمْرٌ يُغَضِّبُ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا، والواجبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَبْتَغِي رَضَا اللَّهِ دَائِمًا، وَيَبْتَعِدَ عَمَّا يَغْضِبُهُ، فَيُحِرِّصُ عَلَى أَدَاءِ الصَّلَاةِ فِي وقتِهَا، لِأَنَّ هَذَا مِنْ أَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا» (٢).

نَشَاط

بالتعاون مع مجموعتي أذكر أبرز الأسباب التي تعيننا على المحافظة على الصلاة في وقتها:





١) مَا حَكُمْ تَأْخِيرُ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا؟ مَعْ ذِكْرِ الدَّلِيلِ.

٢) أَفْكُرْ مَعَ زَمَلَائِي بِالْأَسَلِيبِ الَّتِي تَعِينُنَا عَلَى أَدَاءِ الصَّلَاةِ مَعَ الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسَجِدِ.

٣) مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا حَتَّى خَرَجَ وَقْتُهَا، فَمَاذَا يَفْعُلُ إِذَا اسْتِيقَظَ أَوْ تَذَكَّرَهَا؟ أَحْدُدُ الْخَيَارَ الْمُنَاسِبَ مِمَّا يَأْتِي:

- يُصْلِيهَا مَعَ الصَّلَاةِ الَّتِي تُمَاثِلُهَا مِنَ الْغَدِ.
- يُصْلِيهَا مُبَاشِرَةً إِذَا اسْتِيقَظَ أَوْ إِذَا تَذَكَّرَهَا مِنْ غَيْرِ تَأْخِيرٍ.

آداب المسجد

الدرس
السابع



أقولُ إِذَا دَخَلْتُ الْمَسْجَدَ: بِاسْمِ اللَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ
رَحْمَتِكَ.



إِذَا دَخَلْتُ الْمَسْجَدَ فَلَا أَجْلِسُ حَتَّى أَصْلِي رَكْعَتَيْنِ.

هاتان الركعتان لهما اسمُ، أُرْتِبْ الْحُرُوفَ الْأَتْيَةَ لِأَعْرِفُهُ:

س ج ا د ل م ي ت ح

١ نشاط

أتعاون مع مجموعتي في بيان الأمور التي يمكنني فعلها إذا دخلت المسجد وصلّيت، ثم جلستُ أنتظر إقامة صلاة الفريضة :

أتحلّى بالوقار والسكينة .

أقرأ القرآن الكريم .



أحافظ على نظافة المسجد .



٢ نشاط

ذهبت إلى المسجد ووجدت الأحذية مبعثرة عند الباب ، بالتعاون مع مجموعتي أذكر مقترنات لتطوير مدخل المسجد وترتيبه :



لا أؤذِي الحاضرين برفع الصَّوتِ أو غيره.



نشاط ٣

بالتعاون مع مجموعتي أتَعَرَّفُ أمثلةً للعبَث في المسجدِ.



أقول إذا خَرَجْتُ من المسجد : بِسْمِ اللَّهِ، وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
فَضْلِكَ.



١) أَمْلأُ الفَرَاغَاتِ الْأَتِيَّةِ بِالذِّكْرِ الْمَطْلُوبِ :

- أَقُولُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ :
 ب. أَقُولُ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ :

٢) أَكْتُبْ عَبَارَاتٍ مُخْتَصِّرَةٍ عَنْ أَهْمَيَّةِ الْعِنَاءِ بِالْمَسَاجِدِ .

٣) أَضْعُ عَلَامَةً (✓) أَمَامَ الْعَبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةً (✗) أَمَامَ الْعَبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي :

- () أَدْخُلُ إِلَى الْمَسْجِدِ مُقْدِمًا رَجْلِيِّ الْيُسْرَى .
- () لَا أَعْبُثُ وَلَا أَلْعُبُ دَاخِلَ الْمَسْجِدِ .
- () أُصْلِيُّ رَكْعَتَيْنِ إِذَا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ قَبْلَ أَنْ أَجْلِسَ .



الوحدة الثالثة

أركان الصلاة وواجباتها

يُتوقع من الطالبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- تحديد أركان الصلاة.
- التَّفَرِيقُ بَيْنَ أَرْكَانَ الصَّلَاةِ وَوَاجِبَاتِهَا.
- توضيح فضل سورة الفاتحة.
- تفسير سورة الفاتحة.
- تطبيق الصلاة عملياً.



أركان الصلاة

الدرس
الثامن

الصلوة عبادةٌ، تشتمل على أقوالٍ وأفعالٍ مشروعةٍ، وهذه الأقوال والأفعال

ثلاثة أقسامٍ :



سنن



واجبات



أركان

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجَدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَدَّ، فَقَالَ: «اْرْجِعْ فَصَلْ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلْ»، فَصَلَّى كَمَا صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «اْرْجِعْ فَصَلْ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلْ»، «ثَلَاثَةٌ»، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسِنْ غَيْرَهُ، فَعَلِّمْنِي، فَقَالَ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكِبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَبِمَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ ارْكِعْ حَتَّى تَطْمَئِنَ رَاكِعاً، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِماً، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَ سَاجِداً، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَ جَالِساً، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَ سَاجِداً، وَافْعُلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلُّهَا» ^(١).

(١) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٧٥٧)، وَمُسْلِمٌ (٣٩٧).

أركان الصلاة أربعة عشر ركناً

بالتعاون مع مجموعتي، أستنتج ما ورد في الحديث السابق من الأركان، وأكمل الفراغات الآتية:



٢ قراءة الفاتحة.

موضعه في الحديث:
ثم أقرأ بأم الكتاب.



٣ تكبير الإحرام.

موضعه في الحديث:
فكبّر



٤ القيام في صلاة الفريضة مع القدرة.

موضعه في الحديث:
إذا قمت إلى الصلاة.



٥ السجود على الأعضاء السبعة، وهي: الجبهة والأنف، واليدان، والركبتان، وأطراف القدمين.

موضعه في الحديث:



٦ الرفع من الركوع.
٧ الاعتدال بعد الرفع منه.



٨ الركوع.

موضعه في الحديث:



٩. **الجلسةُ بين السجدينِ.**

موضعه في الحديث:

٨. **الاعتدالُ من السجودِ.**

موضعه في الحديث:



١٠. **التسليمِ.**

١١. **الجلوسُ لهِ.**

١٢. **التشهدُ الآخرِ.**

ل الحديث على صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ**»^(٢).

ل الحديث ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**قُولُوا: التَّحِيَاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيَّابُاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنَّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»^(١).**

(٢) أخرجه أبو داود (٦١)، والترمذى (٣)، وصححه.

(١) أخرجه البخارى (٦٦٥).



الترتيب بين الأركان .

الطمأنينة في جميع الأركان
وهي التأني وإعطاء كل ركن
من الصلاة حقه .

موضعه في الحديث :

أنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلِمَ الرَّجُلَ الْأَرْكَانَ مَرْتَبَةً .

موضعه في الحديث :

حتى تطمئن

تطبيق

بإشراف معلمي أتعاون مع مجموعتي في تطبيق أركان الصلاة تطبيقاً صحيحاً
في مُصلى المدرسة .

١) من أركان الصلاة السجود على الأعضاء السبعة، فما هي؟

٢) أُرْتِبْ الأَرْكَانَ التَّالِيَةَ حَسْبَ مَوْقِعِهَا فِي الصَّلَاةِ :

(قراءة الفاتحة، تكبيرة الإحرام، التسليم، التشهد الأخير، الركوع، الجلسة بين السجدين، السجود).

٣) من أركان الصلاة (الطمأنينة) في جميع الأركان، فما المقصود بها؟

واجبات الصلاة



تعلمنا في الدرس السابق أركان الصلاة وعرفنا أنها أربعة عشر ركناً، وسنتعلم  اليوم واجبات الصلاة وهي ثمانية:

جَمِيعُ التَّكْبِيرَاتِ، غَيْرَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ، لِحَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حِينَ يَرْفَعُ صَلْبَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ: رَبِّنَا لَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ كُلُّهَا حَتَّى يَتَقْضِيَهَا، وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الشَّتَّى بَعْدِ الْجَلْوَسِ»^(١).

نشاطات

بالاشراك مع مجموعتي، أتصور هيئة الصلاة، وأستنطِج التكبيرات الواجبة.

أ. تكبيرة الركوع.

۲

ب

قول : "سُبَّحَنَ رَبِّ الْعَظِيمِ" مَرَةٌ فِي الرُّكُوعِ، لَحْدِيثِ حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي صَفَةِ صَلَاةِ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «ثُمَّ رَكَعَ فَجَعَلَ يَقُولُ سُبَّحَنَ رَبِّ الْعَظِيمِ»^(٢).

قولٌ : "سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدَهُ" لِإِمَامٍ وَالْمُنْفَرِدِ، أَمَا الْمَأْمُومُ فَلَا يَقُولُهَا.

أَذْكُرُ دَلِيلَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْسَّابِقِ «

قولٌ : "رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ" لِإِمَامٍ وَالْمَأْمُومِ وَالْمُنْفَرِدِ.

أَذْكُرُ دَلِيلَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْسَّابِقِ «

؟ نشاط ٢

بالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِيِّ، أَفْرَقْتُ بَيْنَ الْإِمَامِ، وَالْمَأْمُومِ، وَالْمُنْفَرِدِ فِي الْوَاجِبَيْنِ
الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ مِنْ خَلَالِ الْجَدُولِ الْأَتَيِّ :

المنفرد	المأمور	الإمام	العبارة
			قولٌ (سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدَهُ)
			قولٌ (رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ)

قولٌ : "سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى" مَرَةٌ فِي السُّجُودِ، حَدِيثُ حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي صَفَةِ صَلَاةِ
النَّبِيِّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى »^(١).

قولٌ : "رَبِّ اغْفِرْ لِي" مَرَةٌ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، حَدِيثُ حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي صَفَةِ صَلَاةِ
النَّبِيِّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَكَانَ يَقْعُدُ فِيمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ نَحْوًا مِنْ سُجُودِهِ وَكَانَ يَقُولُ رَبِّ
اَغْفِرْ لِي رَبِّ اَغْفِرْ لِي »^(٢).

(٢) أَخْرَجَ هَذِهِ الْزِيَادَةَ أَبُو دَاوُدَ (٨٧٤)، وَأَصْلَحَ الْحَدِيثَ فِي صَحِيفَ مُسْلِمٍ.

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٧٧٢).

التَّشَهُّدُ الْأُولُّ وَالْجَلْوُسُ لَهُ، لِحَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي صِفَةِ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: «وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيِنِ التَّحْيَةِ»^(١).

الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ قِرَاءَةِ التَّشَهِيدِ الْأَخِيرِ، لِحَدِيثِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»^(٢).

؟ تطبيق

بإشرافِ معلمِيِّيِّيْ أَتَعَاوِنُ مَعْ مَجْمُوعَتِيِّيْ فِي تَطْبِيقِ وَاجِبَاتِ الصَّلَاةِ بِصُورَةٍ صَحِيحةٍ فِي مُصْلَىِ الْمَدْرَسَةِ.

الْفَرْقُ بَيْنَ الرَّكْنِ وَالْوَاجِبِ

يَتَفَقُّ الرَّكْنُ وَالْوَاجِبُ فِي أَنَّهُ مِنْ تَعْمَدِ تَرْكِ شَيْءٍ مِنْهُمَا بَطَلَتْ صَلَاةُهُ.

وَيَخْتَلِفانِ فِيمَا يَأْتِيُ:

- الرَّكْنُ إِذَا تَرَكَهُ الْمُصْلِي نَاسِيًّا أَوْ جَاهِلًا فَإِنَّهُ يَجُبُ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ بِهِ وَبِمَا بَعْدِهِ، وَيَسْجُدُ لِلْسَّهُوِ.

- الْوَاجِبُ إِذَا تَرَكَهُ الْمُصْلِي نَاسِيًّا أَوْ جَاهِلًا فَإِنَّهُ يَسْقُطُ، وَيَسْجُدُ لِلْسَّهُوِ.

٣ نشاط

أضع عالمة (✓) في المكان المناسب:

واجب	ركن
	تكبيرة الركوع.
	تكبيرة الإحرام.
	التشهد الأول.
	قول: (رب اغفر لي).
	قراءة سورة الفاتحة.
	الجلسة بين السجدين.
	قول: (سبحان ربى الأعلى).
	الطمأنينة في جميع الأركان.

التقويم

١) أقارن بين الركن والواجب من حيث أوجه الشبه وأوجه الاختلاف.

أوجه الاختلاف: أوجه الشبه:

.....

٢) ما الفرق بين التشهد الأول، والتشهد الأخير؟

فضل سورة الفاتحة وتفسيرها



عن أبي سعيد بن المُعَلَّى رضيَ اللهُ عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «لَا عَلَمَنَا سُورَةٌ هِيَ أَعْظَمُ السُورِ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ»، ثُمَّ أَخْذَ بِيَدِي، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قَلَتْ لَهُ: أَلَمْ تَقْرُئْ لَا عَلَمَنَا سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ؟، قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ»^(١).

؟ نشاط ١

من خلال الحديث السابق أستنتج فضل سورة الفاتحة، وأذكر ثلاثة من أسمائها.

● فضلها:

● من أسمائها:



(١) أخرجه البخاري (٤٤٧٤)، وسُمِّيت الفاتحة السبع المثاني؛ لأنها تُثنى في كل صلاة: أى تُعاد.

معنى الاستعادة والبسملة

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَنِ الرَّجِيمِ

الكلمة	معناها
أَعُوذُ بِاللَّهِ	أَلْجأُ إِلَى اللَّهِ وَأَعْتَصُ بِهِ.
الشَّيْطَنِ	إِبْلِيس وَجُنُودُهُ.
الرَّجِيمِ	الْمَرْجُومُ الْمُبَعَّدُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى.

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الكلمة	معناها
بِسْمِ اللَّهِ	أَبْدُأُ قِرَاءَتِي مُسْتَعِينًا بِاللَّهِ.
الرَّحْمَنِ	ذِي الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ لِجَمِيعِ الْخَلْقِ.
الرَّحِيمِ	ذِي الرَّحْمَةِ الْخَاصَّةِ بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ.

تفسيرُ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۚ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ ۚ﴾

الكلمة	معناها
الْحَمْدُ لِلَّهِ	الثناءُ على اللهِ بِمَا لَهُ مِنْ كَمَالِ الصِّفَاتِ وَجَزِيلِ الإنْعَامِ.
رَبِّ	الرَّبُّ هُوَ الْمَالِكُ الْمُدَبِّرُ.
الْعَالَمِينَ	جَمْعُ عَالَمٍ، وَهُوَ كُلُّ مَا سِوَى اللهِ.
مَالِكٍ	مَالِكٍ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ وَمَدِيرِهِمْ.
يَوْمَ الدِّينِ	يَوْمِ الْجَزَاءِ وَالْحِسَابِ، وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ.

نَشَاطٌ ٢

أَذْكُرْ اثْنَيْنِ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُشَرِّعُ أَنْ نَقُولَ فِيهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ:



﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۚ﴾

الكلمة	معناها
إِيَّاكَ نَعْبُدُ	نَعْبُدُكَ وَحْدَكَ، وَلَا نَعْبُدُ أَحَدًا غَيْرَكَ.
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ	نَسْطُلُبُ الْعُونَ مِنْكَ وَحْدَكَ، وَلَا نَسْطُلُبُهُ مِنْ أَحَدٍ غَيْرِكَ.

؟ نشاط ٣

سبق أن تعلمتَ في مقرر التوحيد معنى العبادةِ، فما معناها؟

﴿أَهَدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٧﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الصَّالِحِينَ﴾

الكلمة	معناها
أَهَدِنَا	أَرْشَدْنَا ووفقنا.
الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ	الطريق الواضح الذي لا عوْجٌ فيهٌ، وهو دين الإسلام الذي جاء به محمد ﷺ.
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ	طريق الذين أنعمت عليهم بالهداية، وهم النبيون والصدّيقون والشهداء والصالحون.
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ	الذين عرُفوا الحقّ وتركتوه.
وَلَا الصَّالِحِينَ	الذين تركوا الحقّ عن جهلٍ وضلالٍ.

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ أَهَدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ١٦ ١٧ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْهَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْصُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ١٨ ١٩ ﴾ .

- قَسَّمت هذه الآية النَّاسَ ثلَاثَةَ أَقْسَامٍ، أَذْكُرُهَا، مُوضِّحًا كُلَّ قَسْمٍ.



﴿ أَعْرِفْ مَا يَأْتِي : ٢٠

● الْعِبَادَةُ :

● الْاسْتِعَانَةُ :

﴿ مَا حَكُمْ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ فِي الصَّلَاةِ ؟ ٢١

٤) أَرْسَمْ دَائِرَةً حَوْلَ الإِجَابَةِ الصَّحِيحةِ:

● معنى **﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ﴾**:

- أَحْمَدُ اللَّهَ.
- أَقْرَأُ كَلَامَ اللَّهِ.
- أَلْجَأُ إِلَى اللَّهِ.

● معنى **﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾**:

- أَبْدَأُ مُسْتَعِينًا بِاللَّهِ.
- أَعْتَصَمْ بِاللَّهِ.
- أَسْتَمْعُ لِلْقُرْآنِ.

● معنى **﴿الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ﴾**:

- الْطَّرِيقُ الطَّوِيلُ.
- الْطَّرِيقُ الْوَاضِحُ الَّذِي لَا اعْوَاجَ فِيهِ.
- الْطَّرِيقُ الشَّاقُ.



الوحدة الرابعة

الأذكار بعد الصلاة وفضلها

يُتوقع من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- تحديد الذَّكِرِ الَّذِي يُشَرِّعُ بَعْدَ الصَّلَاةِ.
- بيان فضل الأذكار بعد الصلاة.
- المحافظة على الأذكار بعد الصلاة.

الذِّكْرُ بَعْدَ الصَّلَاةِ

لنتعرّفَ الأذكارَ التي تقولُها بعدَ الصَّلَاةِ كَمَا وردَتْ عنْ نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ ﷺ

يُسْتَحْبُ للْمُصْلِي عِنْدِ اِنْتِهَاءِ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ أَلَا يُعْجَلَ فِي الْاِنْصَارَافِ؛ لِيَقْتَدِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ
فِي الْمَحَافَظَةِ عَلَىِ الْأَذْكَارِ الْوَارِدَةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَمِنْهَا:

﴿أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ﴾.

﴿اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكَتْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾^(١).

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مَعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفُعُ ذَا الْجَدْدُ مِنْكَ الْجَدْدُ﴾^(٢).

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا إِلَيْهِ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الشَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصُنَّ لَهُ الدِّينُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾^(٣).

﴿سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَر﴾ (٣٣) مَرَةً.



(٢) أَخْرَجَهُ الْبَخْرَارِيُّ (٨٤٤)، وَمُسْلِمٌ (٥٩٣).

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٥٩١).

(٣) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٥٩٤).

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(١)، مَرَةً وَاحِدَةً، وَعَشْرَ مَرَاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْمَغْرِبِ.

قراءة آية الكرسي.

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ، مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ أَعْلَى الْعَظِيمِ﴾^(٢).

نشاط ١

درست في الصف الثالث الابتدائي فضل آية الكرسي، فما فضلها؟

قراءة سورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وسورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وسورة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

(١) أخرجه مسلم (٥٩٧). (٢) سورة البقرة: الآية ٢٥٥.

فضل الأذكار بعد الصلاة

؟ نشاط ٢

أقرأ الأحاديث الآتية وأستخرج الذكر الوارد فيها، وأبين فضله:

فضله	الذكر الوارد فيه	الحديث
		عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> عن رسول الله <small>صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> قال: «من سَبَحَ اللَّهَ فِي دُبْرٍ كُلُّ صَلَاةٍ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثَيْنَ، وَحَمَدَ اللَّهَ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثَيْنَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثَيْنَ، فَتَلَكَ تَسْعَ وَتَسْعُونَ، وَقَالَ تَمَامَ الْمَائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ» ^(١) .
		عن أبي أمامة الباهلي <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> : «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبْرَ كُلُّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، لَمْ يَنْعَهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ» ^(٢) .

أحرص على المحافظة على هذه الأذكار بعد كل فريضة

(١) أخرجه مسلم (٥٩٧).

(٢) أخرجه النسائي في (السنن الكبير) (٩٨٤٨).



١) أختار الإجابة الصحيحة مما يأتي :

أ. أقرأً بعد كل فريضة :

- آية الكرسي . سورة العصر .

ب. الأفضل لمن لا يحفظ الأذكار :

- أن يترك قراءتها . أن يقرأها من ورقة أو كتاب .

ج. من احتاج للقيام بعد الصلاة مباشرة فإنه :

- يترك قراءة الأذكار . يقرأها مashi'a أو راكبا .

٢) ذكر أسماء السور التي وردت فيها الآيات الآتية :

أ. آية **﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾**

ب. آية **﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾**

ج. آية **﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾**

٣) يستحب للمصلي أن يحافظ على الأذكار الواردة بعد الصلاة، فما السبب؟

ملاحظات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ملاحظات